

الشرق الأوسط مع مواكب السيارات بقيادة نسوية في شوارع المملكة للمرة الأولى... وحفاوة شعبية بتنفيذ القرار

المرأة السعودية تنطلق



«الشرق الأوسط» رافقت السيدة السعودية التي قادت سيارتها في شوارع جدة فجر اليوم («الشرق الأوسط»)

جدة، عبير مشخّص وأسماء الغابري
الدمام، إيمان الخطاف
الرياض، «الشرق الأوسط»

انطلقت في ساعات فجر اليوم، وسط حفاوة شعبية ظاهرة، مرحلة جديدة للنساء السعوديات، إذ بدأن قيادة السيارات. وفي الدقائق الأولى بعد منتصف الليلة الماضية انطلقت مواكب نسوية في شوارع مختلف مدن المملكة لتسجيل لحظة تاريخية طال انتظارها.

ورافقت «الشرق الأوسط» مواكب عند انطلاقها في جدة لنساء يقدن السيارات للمرة الأولى في مشاهد تعد بمستقبل باهر ينظر المرأة السعودية، ويبرز دورها في إطار «رؤية 2030»، وأهمية تعزيز مكانتها في المجتمع على الأصدى كافة.

وقالت هبة غندرو، وهي ربة أسرة وتعمل في القطاع الخاص، لـ «الشرق الأوسط»، إنها ستوقد من اليوم سيارتها إلى مقر عملها، وعبرت عن سعادتها لهذه

الخطوة، مشيرة إلى أن مصير السائق الأجنبي سيكون مؤقتاً. وفي الرياض التي شهدت أيضا انطلاق مواكب مماثلة، أكملت نحو 5 آلاف امرأة الاختبارات التي تؤهلن للقيادة، دراسة استطلاعية أجرتها إحدى الشركات المتخصصة في التوظيف الإلكتروني، إلى أن الغالبية العظمى من النساء السعوديات (82 في المائة) يعترزن قيادة السيارة العام الجاري.

وأجمعت أكاديميات سعوديات تحدثت إليهن «الشرق الأوسط» على أن القرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالسماح للمرأة بقيادة السيارة كان حاجة وضرورة للنصف الأخر من المجتمع السعودي يؤدين من خلاله دورهن الحاسم في بناء المجتمع وتحقيق أهداف «رؤية السعودية

قيادات الحوثي تتساقط وانشقاق في الحديدة

سنةاء «الشرق الأوسط»

وأفادت تسريبات في جبهة الساحل الغربي أمس، بأن العسكري البارز المعين من الحوثيين قائداً للمنطقة الخامسة في الحديدة، اللواء سعيد أبو بكر الحريري، انشق عن الجماعة بعد أن وصل إلى قنعة بدنو نهايتها في الحديدة والساحل الغربي، معلنًا انضمامه إلى صفوف القوات الحكومية. وكشفت مصادر عسكرية وطبية، عن مقتل القائد

فيما تتساقط القيادات الحوثية الميدانية تبعاً في مختلف جبهات القتال، جراء المعارك والضربات الجوية لتحالف دعم الشرعية، أفادت أنباء بانشقاق أرفع قائد عسكري للمليشيات الحوثية في الحديدة والساحل الغربي وانضمامه إلى قوات الشرعية.

والمعتمد الدولي لمكافحة «اعش»، لـ «الشرق الأوسط»، إن التقدم الكبير الذي أحرزته «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا ليس كافياً لمنع عودة نشاط التنظيم، داعياً إلى استمرار الانخراط في دعم الاستقرار في المناطق المحررة من «اعش» (تفاصيل ص 6)

مقتل قائد في «الحرس» الإيراني... و«التحالف» يحذر من عودة «داعش» النظام يطبق «سيناريو الغوطة» في الجنوب

لندن، نجلاء حبريري
بيروت، لندن، «الشرق الأوسط»

تكدت قوات النظام السوري، أمس، خسائر بينها مقتل 5 ضباط خلال تقدمها البطيء في معارك الجنوب، حيث تسعى إلى تكرار سيناريو غوطة دمشق، عبر سعيها

إلى فصل شمال شرقي ريف درعا عن جنوبه الشرقي تحت قصف مكثف. وتركز القصف والاشتباكات حالياً عند الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء، وتحديدًا في ريف درعا الشرقي وأطراف السويداء الغربية.

من جهتها، قالت قاعدة حميميم الروسية على صفحتها في «فيسبوك»، أمس، إن قوات النظام «تلقت خسائر في صفوف قوات العميد سهيل الحسن وفقدت 5 ضباط بينهم عميد، إضافة إلى 20 عنصرًا، وزادت» معتقدة أنها تواجه صعوبة كبيرة في تحقيق التقدم البري خصوصاً أن منطقة شمال

شرقي درعا تعد منطقة ذات طبيعة صخرية وعرة». على صعيد آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني مقتل «الجنرال الميداني شاهرخ داني بور في البوكمال».

إلى ذلك، قال اللواء جيمس جراد، قائد القوات الخاصة في

أويستر برتشيال ديت جست ٣١



الكوهجي KOOHEJI
ROLEX

إردوغان يذكر الناخبين بـ«الإنجازات»... وإينجه يعدهم بـ«دولة حريات» تركيا تقترح اليوم... وصراع على إسطنبول



رجب طيب أردوغان (إبأ)... ومحمّد إينجه (أفب) في إسطنبول أمس

أفقره، سعيد عبد الرزاق

بتوجه الناخبون الأتراك إلى صناديق الاقتراع، اليوم، في انتخابات برلمانية ورئاسية حاسمة رهن بها الرئيس رجب طيب أردوغان مستقبه السياسي وطموحه في نقل البلاد من نظام برلماني إلى نظام رئاسي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة.

ويواجه أردوغان 5 منافسين أبرزهم محرم إينجه عن حزب الشعب الجمهوري. وشهدت الساعات الأخيرة قبل الصمت الانتخابي، أمس، نشاطا محمودا وتم التركيز بشكل مكثف على مدينة إسطنبول التي تعد أكبر تجمع للناخبين، حيث تضم 10 ملايين و559 ألفا و686 ناخباً من

في الداخل
مراد يتكهن ومحمد زاهد غل يكتئبان
لـ «الشرق الأوسط» عن الانتخابات التركية (الرب)

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أقّرت دول منظمة «أوبك» مع روسيا وشركائهما غير الأعضاء، أمس، مبدأ زيادة إنتاج النفط الخام، لكن الأعضاء اعتبروا الاتفاق «غامضاً» ولن يؤثر بشكل كبير على الأسعار أو يلبي مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بخفض أسعار النفط لفصل الصيف.

وصرح وزير النفط الأنغولي ديامنتينو أنغيفيدو، في أعقاب الاجتماع الذي شاركت فيه الدول الـ14 الأعضاء في «أوبك» و10 دول أخرى غير أعضاء: «نحن متفقون على المبدأ»، وذلك غداة قرار في هذا الصدد صدر عن المنظمة.

وتعترزم مجموعة الدول الأربع والعشرين التي تؤمّن أكثر من 50% من الصادرات الدولية، أن تؤمن حصصها «بنسبة 100%» ويشكل جماعي حسب الاتفاق في 2016، وهو أمر لم يتحقق في الواقع. (تفاصيل اقتصاد)

تونس على مشارف الخروج من المونديال ألمانيا تحيي آمالها بفوز صعب على السويد

موسكو، «الشرق الأوسط»

قلبت ألمانيا تأخرها أمام السويد أمس وحققت فوزها الأول في مونديال روسيا بتسجيل هدفين (1-2) أحدهما في الثواني الأخيرة من زمن المباراة بدل الصانع. وبذلك أُنقِط على حظوظها في التأهل للمرحلة المقبلة. سبق ذلك تحقيق المنتخب البلجيكي لكرة القدم خطوة كبيرة على طريق بلوغ الدور ثمن فيه الدول الـ14 الأعضاء في «أوبك» و10 دول أخرى غير أعضاء: «نحن متفقون على المبدأ»، وذلك غداة قرار في هذا الصدد صدر عن المنظمة.

وتعترزم مجموعة الدول الأربع والعشرين التي تؤمّن أكثر من 50% من الصادرات الدولية، أن تؤمن حصصها «بنسبة 100%» ويشكل جماعي حسب الاتفاق في 2016، وهو أمر لم يتحقق في الواقع. (تفاصيل اقتصاد)

www.samba.com

فرصة للفوز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا

تعديل قانوني لإطالة عمر البرلمان العراقي يثير جدلاً

العبادي والصدر يعلنان تحالفاً سياسياً... وغموض حول دور العامري

بغداد-التنجف: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ورجل الدين مقتدى الصدر، تحالفاً بين كتلتيهما السياسيتين. وفي الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو (أيار)، جاءت كتلة الصدر «سائرون» في المركز الأول، بينما حلت كتلة العبادي «النصر» في المركز الثالث.

وقال الزعيمان في مؤتمر صحافي بمدينة النجف، حيث يعيش الصدر، إن التحالف بين «النصر» و«سائرون» عابر للطائفية و«الائتلاف» حسب وكالة «رويترز» وفي أوائل الشهر الحالي، أعلن الصدر وهادي العامري، الذي جاءت كتلته «الفتح» في المركز الثاني في الانتخابات وتربطه علاقات وثيقة مع إيران، تحالفاً كتلتيهما. ولم يتضح على الفور ما إذا كان إعلان أمس يعني دخول الكتل الثلاث في تحالف واحد أكبر. لكن الصدر والعبادي أكد أن تحالفهما لا يعني غلق الأبواب أمام انضمام كتل أخرى إليه.

وكان العبادي وصل ظهر أمس إلى محافظة النجف، للمشاركة في الحفل التأييدي للمقام بمناسبة أربعينية القيادي في «الحشد الشعبي» كريم الخاقاني، وذكر بيان صادر عن مكتب العبادي أنه ألقى كلمة أثناء الحفل أكد فيها على أن «التحدي الذي نواجهه اليوم ليس أكبر من تحدي عصبات داعش الإرهابية». في إشارة إلى المشاكل التي أعقبت إعلان تحالفات العامة في مايو (أيار) الماضي، مضيفاً: «لا يمكن أن تنتهي هذه المسيرة



العبادي والصدر في مؤتمر صحافي مشترك بالنجف أمس (رويترز)

بمزيجاً من عملية تزوير يجب أن تضمن صوت الناخب، مشدداً على «الاهمية تشكيل حكومة قوية مدمومة من البرلمان للحفاظ على ما تحقق من انتصارات». وفي موضوع ذي صلة بالأزمة الانتخابية، أثبتت مسجداً أزمة أخرى تتعلق بالتعديل الرابع للقانون الذي طرحة مجلس النواب في جلسة أول من أمس، ويقترح تصديق عمل مجلس النواب لفترة محددة. وتضمن التعديل

الرابع مادة واحدة فقط نصت على: «يستمر مجلس النواب في عمله حين مصادفة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات». وربط مقترح التعديل الجديد الأسباب الموجبة له بالحكم الذي أصدرته المحكمة الاتحادية بشأن إعادة عمليات العد والفرز اليدوي لأنه «الزم مجلس النواب بإخضاع ما يلزم بتنفيذ بعض فقراته (قرار المحكمة)، مما يستدعي استمرار مجلس النواب لغرض متابعة تصديق القرار» استناداً إلى ما ورد في الأسباب الموجبة

للتعديل الصادر عن مجلس النواب. وكان مجلس النواب أقر قبل نحو أسبوعين التعديل الثالث على قانون انتخابات مجلس النواب وتضمن إلزام المجلس بزيادة عملية العد والفرز اليدوي وتجميد مجلس المفوضين وانتداب قضاة بدلاً عنهم. وثار التعديل المقترح جدلاً وانتقادات واسعة من أطراف سياسية مختلفة ومختصين في مجال القانون. وفي هذا السياق يقول

الصادر بشأن عمليات العد والفرز اليدوي يرى بهاء الدين أن «الفقرة الأولى من القرار ذهبت إلى أن إعادة العد شاملة، لكن الفقرة الأخيرة في القرار تركت الموضوع لتقدير مجلس المفوضين المؤلف من القضاة، وأعطت لهم تفويضاً مفتوحاً حول إجراء العد الكلي أو الجزئي لصناديق الاقتراع المشكوك فيها».

لكن الخبير القانوني طارق حرب يرى في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار المحكمة المتعلق بالعد والفرز اليدوي يشمل جميع المراكز الانتخابية وفي كل البلاد، لأن المحكمة العليا اعترفت دستورية العد والفرز اليدوي الوارد بالمادة الأولى من قانون التعديل». لكن حرب يتفق بشأن عدم دستورية التعديل الرابع المقترح لعمر مجلس النواب، ويقول: «هناك آليات حددها الدستور بعد انتهاء الدورة الانتخابية يجب الالتزام بها، ومنها أن يبقا البرلمان حتى ولو ليوم واحد بعد 30 يونيو (حزيران) الجاري، وهو موعد انتهاء الدورة الحالية».

من جهة أخرى، تظاهر نحو 50 ناشئاً سابقاً ومرشحا خاسرا في الانتخابات أمام مبنى مجلس النواب أمس، مرددين هتافاً: «الشعب يريد إعادة الانتخابات»، و«لا كلا للتزوير». وقال البرلماني السابق والمرشح الخاسر طلال الزويبي الحاضر في المظاهرة: «نرفض عملية التزوير ومصادرة إرادة الشعب، لن نسكت أمام المزورين، وهذه المظاهرة بداية الغيث، وستعقبها مظاهرات في جميع المحافظات».

لجنة تحقيق برلمانية أكدت أن الحادث الذي وقع في بغداد «مقتعل»

وفاة موظف انتخابات عراقي وإصابة آخرين بسقوط أجهزة عدّ يدوي

بغداد: «الشرق الأوسط»

يبدو أن المشكلات لا تأتي فرادى على مفوضية الانتخابات المستقلة في العراق، فبعد أن أزاحتها قانون انتخابات مجلس النواب المعدل عن العمل، مروراً بحادث احتراق صناديق الاقتراع في مخازن الرصافة قبل نحو أسبوعين، أتى حادث مخازن الكرخ أمس، الذي أودى بحياة موظف وأصاب آخرين، ليلقي

مزيداً من الشكوك حول عمل مفوضية الانتخابات ومجمل العملية الانتخابية ونتائجها. ففيما قالت لجنة تقصي الحقائق البرلمانية بحروقات الانتخابات، إن «حادث تحطم أجهزة العد والفرز مفتعل»، أكد مصدر من مفوضية الانتخابات، أنه «عرضي» وأدى إلى وفاة موظف بصفة متعاقد وجرح موظفين آخرين، ولا توجد أي خسائر إضافية بالأجهزة

وصناديق الاقتراع. ويقول المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «أحد الموظفين المتعاقدين مع مفوضية الانتخابات أراد ترتيب أجهزة تسريع نتائج الانتخابات كما أشيع». وعن نتائج التحقيقات بشأن احتراق مخازن المفوضية في جانب الرصافة من بغداد، ذكر المصدر أن «نحو 23 موظفاً تم اعتقالهم ولا يعرف مصيرهم أو طبيعة نتائج التحقيقات التي أجريت معهم».

من جانبه، قال رئيس لجنة تقصي الحقائق البرلمانية في خروقات الانتخابات، النائب الكردي عادل نوري، إن حادث أمس الذي خلفه آياب خفية في نفسها التي أحرقت مخازن الرصافة، وذكر في تصريحات صحافية، أن «المزورين جُنّ جنونهم بعد قرار المحكمة الاتحادية بتأييد ما ذهب إليه مجلس النواب من خيار العد والفرز اليدوي لكشف التزوير»، في إشارة إلى قرار المحكمة

الاتحادية الذي الرّم بإعادة العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع بعد أن تمت بطريقة إلكترونية وأثارت سخط واحتجاج الكتل والشخصيات التي لم تتمكن من الفوز بمقعد نيابي في الانتخابات التي جرت في مايو (أيار) الماضي. واعتبر رئيس لجنة تقصي الحقائق، أن «ما حصل (في مخازن الكرخ) يفعل فاعل، وتوقع أن يستمر المزورون بأفعالهم لإخفاء تزويرهم، ولن يتخفوا بما حصل».

عشية لقائه الرئيس الأميركي

الملك عبد الله الثاني يبحث مع ماتيس في جهود تحريك عملية السلام



جانب من لقاء الملك عبد الله الثاني ووزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في واشنطن أول من أمس (أ.ف.ب)

السلام، حيث أكد العاهل الأردني «ضرورة تكثيف الجهود لإعادة إطلاق مفاوضات جادة فاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مستناداً إلى حل الدولتين، وعلى الصعيد ذاته، بحث

ويما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية». وعلّى الصعيد ذاته، بحث

الملك عبد الله الثاني مع ماتيس وبولتون، في لقاءين منفصلين، مجالالات التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين. كما ناقش مع المسؤولين الأميركيين

الملك عبد الله الثاني مع ماتيس وبولتون، في لقاءين منفصلين، مجالالات التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين. كما ناقش مع المسؤولين الأميركيين

بغداد تعلن مقتل 45 «داعشياً» في غارة جوية شرق سوريا

وبنفذ سلاح الجو العراقي منذ أبريل (نيسان) ضربات جوية داخل الأراضي السورية على امتداد الحدود المشتركة بين البلدين، حيث سيطر تنظيم داعش على مناطق واسعة. وتقع هجين في محافظة دير الزور، شرق سوريا، على بعد خمسين كيلومتراً عن الحدود العراقية. ويتواجد ما لا يقل عن 65 من كبار قادة تنظيم داعش في هجين، بحسب ما ذكر مدير المرصد السوري

استخباراتية دقيقة من خلية الصقور الاستخباراتية، ويتنسيق وإشراف قيادة العمليات المشتركة». وتابع: إن من بين القتلى «ما يسمى المشرف على ملف وزير الحرب، نائب وزير الحرب، (المسؤول) العسكري للجزيرة، أحد أمراء الإعلام، ناقل برید الجموع أبو بكر البغدادي، قائد شرطة (داعش)، ووراهي آخر بعد من أهم القيادات أيام تنظيم القاعدة».

بغداد: «الشرق الأوسط» قتل 45 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم قياديون، في غارة جوية عراقية على ثلاثة أهداف لتنظيم المنظر داخل الأراضي السورية، بحسب ما نقل بيان رسمي عراقي أمس. وأشار مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات المشتركة العراقية إلى أن طائرات «إف16»

بغداد: «الشرق الأوسط» قتل 45 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم قياديون، في غارة جوية عراقية على ثلاثة أهداف لتنظيم المنظر داخل الأراضي السورية، بحسب ما نقل بيان رسمي عراقي أمس. وأشار مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات المشتركة العراقية إلى أن طائرات «إف16»

مركز الملك سلمان نفذ 419 مشروعاً بتكلفة تجاوزت 1,7 مليار دولار

السعودية تغير مفهوم العمل الإغاثي بمشروعات نوعية حول العالم

الرياض: «الشرق الأوسط»

غيرت السعودية مفهوم العمل الإغاثي سعياً لزيادة عالمية في المجال الإنساني بمشروعات نوعية قدم عبرها كثير من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية إلى 40 دولة في مختلف قارات العالم عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي تم إنشاؤه في مايو (أيار) 2015.

وساهم مركز الملك سلمان للإغاثة في تنفيذ وإنجاز 419 مشروعاً بالتعاون مع 122 شريكاً محلياً وأمميّاً بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 1,7 مليار دولار أميركي، وذلك منذ إنشائه المركز وحتى شهر أبريل (نيسان) الماضي، وذلك استناداً لدور السعودية الإنسانية والريادي تجاه المجتمع الدولي في شتى أنحاء العالم.

وجاء تأسيس المركز استناداً من المملكة بواجبها في رفع المعاناة عن الإنسان يعيش حياة كريمة، حيث يعتمد في أعماله على ثوابت تنطلق من أهداف إنسانية سامية، ترتكز على تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم، عبر آلية رصد دقيقة وطرق نقل متطورة وسريعة، تتم من خلال الاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة ذات المؤثوقية العالية. من جهته، أكد الدكتور عبد الله البريعة المستشار بالديوان الملكي والشرف على المركز، أن



مركز الملك سلمان للإغاثة تنتشر مشاريعه الخيرية حول العالم («الشرق الأوسط»)

المركز بدء في تغيير مفهوم العمل الإغاثي مع منظمات الأمم المتحدة، كما يسعى إلى أن يكون نموذجاً عالمياً رائداً في العمل الإغاثي والإنساني، مشيراً إلى أن المركز وصل خلال 3 سنوات إلى 40 دولة في مختلف قارات العالم، وقدم لها كثيراً من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية، بمشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين في الدول المستفيدة.

وأوضح الدكتور البريعة أن المركز يراعي في المشروعات والبرامج التي يقدمها أن تكون متنوعة بحسب حاجة وظروف المتكوبين، وأن تشمل المساعدات جميع قطاعات العمل الإغاثي والإنساني، التي من بينها الأمن الإغاثي، وإدارة المخيمات، والإيواء، والتعافي المبكر، والحماية، والتعليم، والمياه والإصحاح ومؤثوقية المصدر.

البيئي، والتغذية، والصحة، ودعم العمليات الإنسانية، والخدمات اللوجيستية، والاتصالات في الطوارئ. وأضاف المشرف العام على المركز، أن المركز يسير في أعماله على عدة مرتكزات أبرزها، مواصلة نهج المملكة في مد يد العون للمحتاجين في البرامج وتقديم المساعدات بعيداً عن أي دوافع غير إنسانية، والتنسيق مع المنظمات والهيات العالمية المؤثوقة، وتطبيق المعايير الدولية المتبعة في البرامج الإغاثية، وكذلك توحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة، واحترافية وكفاءة العاملين، وضمان وصول المساعدات المستحقة، وأن تتوافق في المساعدات، الجودة العالية ومؤثوقية المصدر.

المليشيات تستقبل جرحاها في المباني الحكومية بعد أن ضاقت بهم المستشفيات قيادات الحوثي تتساقط تباعاً وانشقاق أبرز العسكريين في الجديدة



مقاتلون موالون للحكومة اليمنية في إحدى جبهات الجديدة (أ.ف.ب)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وسط أنباء عن انشقاق أرفع قائد عسكري موال للمليشيات الحوثية في الجديدة والساحل الغربي وانضمامه إلى قوات الشرعية، شهدت الأيام الأخيرة تساقطاً واسعاً للقيادات الحوثية الميدانية في مختلف جبهات القتال، جراء المعارك والضربات الجوية لتحالف دعم الشرعية، في الوقت الذي ضاقت المستشفيات الرسمية بأعداد جرحى الجماعة، مما دفعها إلى تحويل المقرات الحكومية إلى مستشفيات إضافية لاستقبالهم.

وفي هذا السياق، أفادت تسريبات عسكرية في جبهة الساحل الغربي أمس بأن

العسكري البارز المعين من قبل الحوثيين قائدا للمنطقة العسكرية الخامسة في الجديدة، اللواء سعيد أبو بكر الحريري، انشق عن الجماعة بعد أن وصل إلى قناعة بدنو نهايتها في الجديدة، والساحل الغربي، معلناً انضمامه إلى صفوف القوات الحكومية. ولم تكشف المصادر عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بملاسات انشقاق الحريري، لكنها أشارت إلى أنه تواصل مع قيادة الولاية العمالية في الساحل الغربي من أجل القفز من قارب الجماعة الحوثية، وهو ما قوبل من قبل القوات الحكومية بالترحاب، حيث نسقت معه عملية هروبه، قبل أن يصل إلى مكان آمن خاضع لسيطرتها. ويعد الحريري من القيادات الجنوبية، التي انضمت قبل ثلاث سنوات إلى صفوف المليشيات الحوثية، قبل أن تعينه قائدا لمنطقته العسكرية الخامسة في الجديدة، حيث يرجح أن دافعه للانحياز بها كان الحصول على مكاسب مادية. في غضون ذلك، نقلت مصادر ميدانية تصريحات للقائد العام لجبهة الساحل الغربي وقائد الولاية العمالية أبو زرعة المحرمي قال فيها إن الولاية العمالية ترحب بكل المنشقين من صفوف المليشيات، داعياً كل القادة الموالين للجماعة الحوثية إلى سرعة الانسحاب من صفوفها قبل قوات الأوان.

كما دعا المحرمي المقاتلين مع المليشيات إلى تسليم الجديدة سلمياً وتخليصها من ظلم واستبداد الجماعة التي تسعى - على حد قوله - إلى إحداث فوضى عارمة فيها القتل، والدمار، والخراب، وهدم هيكل الدولة المدنية. وأكد المحرمي أن الولاية العمالية التي يقودها تحت راية الشرعية اليمنية، وبإستناد من التحالف الداعم لها، تخوض معارك شرسة وتسيطر أروع الانتصارات؛ نصرته للحق، وردعا للانقلاب وتعرف أنه تم تحرير بالخير من أتباع الجماعة وقادتها، لذلك فإن قواته في استعداد تام لاستقبال المنشقين.

ترقب لبدء معركة ميناء الجديدة... وتحذيرات لتحريك جبهات الجوف

هادي يمتدح جهود تحالف دعم الشرعية ويبارك الانتصارات في البيضاء

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»
عبد بناسم القاضي

على وقع هذوع حذر ومحاولات اختراق حوثية فاشلة، يرافقتها قصف مدفعي وتحصن للمليشيات وسط الأحياء السكنية، يتربص سكان مدينة الجديدة، بدء معركة تحرير الميناء، من قبل قوات الجيش والمقاومة الشعبية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، لإنهاء معاناتهم القائمة تحت وطأة المليشيات الحوثية.

وأثنى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، على الأدوار الكبيرة لتحالف دعم الشرعية، كما أشاد هو ورئيس حكومته أحمد عبيد بن دغر، بحجم الانتصارات المسارعة في جبهة محافظة البيضاء. وفي الوقت الذي تتواصل الانهيارات الحوثية في جبهات لحج وصعدة واليمن وصرواع، أفادت مصادر عسكرية وثيقة لـ«الشرق الأوسط» بأن قوات الجيش في المنطقة العسكرية السادسة، تستعد لإطلاق عمليات واسعة لاستكمال تحرير محافظة الجوف، والتوغل نحو محافظة عمران المجاورة غرباً.

وقالت المصادر، إن نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، ناقش أمس في اجتماع خاص مع قادة المنطقة العسكرية السادسة، الخطط التي أعدها القادة لإطلاق العمليات المرتقبة، وشدد على الإسراع في تنفيذها، بالتزامن مع الانهيارات التي تتكبدتها الجماعة الحوثية في مختلف الجبهات.

وجاء، ومداح الرئيس هادي لجهود التحالف الداعم للشرعية أمس، في عدن، لدى استقباله محافظ حضرموت فرج البسني وقيادات التحالف في المحافظة، وأفادت وكالة «سبأ» الرسمية بأن هادي «أشاد بدور جهود قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية وبمشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في دعم اليمن وشرعيته الدستورية».

وذكرت الوكالة أن هادي ناقش، بحضور رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد المسيري، ومحافظ حضرموت اللواء فرج البسني، ورئيس لجنة الشرطة من وزارة الداخلية الإماراتي، وقائد قوات التحالف العربي بمحافظة حضرموت «الأعمال المستقبلية الداعمة المقدمة من دولة الإمارات لتطوير ودعم الأمن العام في محافظة حضرموت». وفي سياق الشأن على قوات الجيش في محافظة البيضاء، أجرى الرئيس هادي اتصالاً مع قائد اللواء 173 العميد صالح عبد ربه المنصورى وشدد خلاله طيقاً للمصادر الرسمية - على أهمية مواصلة «الانتصارات النوعية حتى تظهر محافظة البيضاء بالكامل من المليشيات الحوثية المدعومة من إيران». وأفادت وكالة «سبأ» بأن رئيس الحكومة

الحوثي وتحديدها لإرادة التحالف وقوات الجيش والمقاومة ممثلة في الولاية العمالية وغيرها، دفع بالتحالف إلى خوض عملياته المشتركة بعد فشل المفاوضات إلى التقدم باتجاه الجديدة وحسم الأمور عسكرياً، وهو ما تحقق خلال فترة وجيزة وبأقل التكاليف».

ميدانياً، واصلت قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف، تقدمها الميداني لاستكمال تحرير مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج لليوم الثاني على التوالي.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة: إن «قوات الجيش المرابطة في جبهة السحر وطور الباحة تمكنت، أمس (السبت)، من تحرير عدد من المناطق وصولاً إلى مستوصف سوق الخميس جنوبي مديرية القبيطة».

وأضاف المصدر أن «قوات الجيش تواصل التقدم شرقي مديرية القبيطة، حيث تمكنت، من تحرير مناطق العنبر وجبل ماجر ومناطق صبيح والتحت بجبهة العمالية في سوق الخميس، حيث استنكر جميع القوات نحو تحرير مناطق المرابحة». كانت القوات في الجبهة ذاتها، قد حررت، الجمعة، جبال دار سفان، والسيد، والبياضي، والقفاص، ومرتفعات الضواري، كما تمكنت من تحرير تلة السحي، المطلة على الخط الرابط بين الشريجة، والراهدة، ووصلت إلى جبل العصيدة الاستراتيجي الذي يطل على أجزاء من الراهدة، وتلال أخرى في ميمية جبهة الشريجة، فضلاً عن تحرير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها المليشيات الحوثية بجبهة حيفان، ومنها مدرسة خالد بن الوليد، ووادي الهجمة.

وفي جبهة نهم شمال شرقي صنعاء، حررت قوات الجيش مواقع جديدة بعد معارك عنيفة مع المليشيات الحوثية، وأفاد موقع الجيش اليمني بأن المعارك أسفرت عن تحرير عدد من التلال في منطقة وادي محلي.

وطبقاً للموقع الرسمي نفسه، صد الجيش هجوماً حوثياً في صرواع، غرب مأرب، ما أدى إلى مقتل أكثر من 25 مسلحاً من عناصر الجماعة الحوثية. إلى ذلك، أكد سكان في مدينة الجديدة لـ«الشرق الأوسط» أن المليشيات الحوثية وزعت مبالغ مالية على مئات من السكان، أولاً في موافقتهم على الانضمام إلى صفوفها، كما ذكر شهود أن الجماعة واصلت القصف المدفعي على المطار، انطلاقاً من أماكن تركزها وسط الأحياء الجنوبية. ويرجع السكان، أن الهذوع النسبي، الذي تشهده هذه الجبهة، بمهد، لإطلاق معركة تحرير الميناء، واستكمال استعادة المدينة من قبضة المليشيات، حيث يتوقعون أن تبدأ العمليات من قبل قوات الجيش والمقاومة الشعبية، بمجرد أن تنتهي الاستعدادات لها، بتأمين المطار والأنحاء المحيطة به.

ميدانياً، واصلت قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف، تقدمها الميداني لاستكمال تحرير مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج لليوم الثاني على التوالي.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة: إن «قوات الجيش المرابطة في جبهة السحر وطور الباحة تمكنت، أمس (السبت)، من تحرير عدد من المناطق وصولاً إلى مستوصف سوق الخميس جنوبي مديرية القبيطة».

وأضاف المصدر أن «قوات الجيش تواصل التقدم شرقي مديرية القبيطة، حيث تمكنت، من تحرير مناطق العنبر وجبل ماجر ومناطق صبيح والتحت بجبهة العمالية في سوق الخميس، حيث استنكر جميع القوات نحو تحرير مناطق المرابحة». كانت القوات في الجبهة ذاتها، قد حررت، الجمعة، جبال دار سفان، والسيد، والبياضي، والقفاص، ومرتفعات الضواري، كما تمكنت من تحرير تلة السحي، المطلة على الخط الرابط بين الشريجة، والراهدة، ووصلت إلى جبل العصيدة الاستراتيجي الذي يطل على أجزاء من الراهدة، وتلال أخرى في ميمية جبهة الشريجة، فضلاً عن تحرير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها المليشيات الحوثية بجبهة حيفان، ومنها مدرسة خالد بن الوليد، ووادي الهجمة.

وفي جبهة نهم شمال شرقي صنعاء، حررت قوات الجيش مواقع جديدة بعد معارك عنيفة مع المليشيات الحوثية، وأفاد موقع الجيش اليمني بأن المعارك أسفرت عن تحرير عدد من التلال في منطقة وادي محلي.

وطبقاً للموقع الرسمي نفسه، صد الجيش هجوماً حوثياً في صرواع، غرب مأرب، ما أدى إلى مقتل أكثر من 25 مسلحاً من عناصر الجماعة الحوثية. إلى ذلك، أكد سكان في مدينة الجديدة لـ«الشرق الأوسط» أن المليشيات الحوثية وزعت مبالغ مالية على مئات من السكان، أولاً في موافقتهم على الانضمام إلى صفوفها، كما ذكر شهود أن الجماعة واصلت القصف المدفعي على المطار، انطلاقاً من أماكن تركزها وسط الأحياء الجنوبية. ويرجع السكان، أن الهذوع النسبي، الذي تشهده هذه الجبهة، بمهد، لإطلاق معركة تحرير الميناء، واستكمال استعادة المدينة من قبضة المليشيات، حيث يتوقعون أن تبدأ العمليات من قبل قوات الجيش والمقاومة الشعبية، بمجرد أن تنتهي الاستعدادات لها، بتأمين المطار والأنحاء المحيطة به.



جانب من أحد اجتماعات وزراء التحالف (تصوير غازي مهدي)

بمشاركة 13 دولة... والعودا شدد على التنسيق وتوحيد الخطاب وفضح جرائم الحوثيين وزراء «التحالف» يبحثون استراتيجيات المواجهة مع إيران في اليمن

جدة، أسماء الغابري

باستراتيجية إعلامية موحدة لمواجهة مشاريع إيران الطائفية في المنطقة، وتعزيز التعاون الإعلامي المشترك من أجل تعزيز دور المؤسسات الإعلامية اليمنية في مواجهة المشاريع الطائفية ومكافحة الإرهاب والتطرف وخلق وعي مجتمعي على المستويات كافة. وبدوره، أشار سلطان الجابر وزير الدولة للإعلام في الإمارات، إلى عملية الجديدة، باعتبارها تشكل منعطفاً محورياً في الأزمة اليمنية، وأن استعادة الحكومة الشرعية لبناء مدينة الجديدة ستعزز فرص الوصول إلى حل سلمي. وفي كلمته، شدد محمد الجبري وزير الإعلام الكويتي على أهمية وضع خريطة طريق إعلامية تشرح أبعاد عملية تحرير مدينة الجديدة اليمنية تحريها إضافة جديدة للاستراتيجي وأهمية ميناؤها كأحد أهم المنافذ اليمنية التي سيسهل تحريها إضافة جديدة يحققها تحالف دعم الشرعية في اليمن لضمان المساعدات الإنسانية والإسراع في إنجاح العملية السياسية والوصول إلى حل للنزاع القائم.

وتمن على الرميحي وزير شؤون الإعلام البحريني المشاركة والمساعدات الإعلامية والعلاجية والنموية التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمؤسسة الخيرية الملكية البحرينية والمؤسسات الخيرية العربية، داعياً إلى وقفة عربية موحدة وفاعلة في مواجهة إيران وأذرعها الإرهابية وسياساتها التوسعية الطائفية، وأنشطتها الإرهابية.

والحكومة الشرعية في اليمن، من تزييف للحقائق واختلاق للقصص الكاذبة وترويج للشائعات، وبت معلومات مشوشة، للتأثير على العقول والعواطف، والتشكيك في كل ما يتحقق للجيش اليمني والقوات التحالف من انتصارات على أرض المعركة وما تقوم به من مساع دبلوماسية ناجحة وإنجازات في شتى المجالات.

وناقش الوزراء في جلسة مغلقة تطوير خطط إعلامية لدول التحالف، من خلال دراسة وتحديد السياسات الإعلامية الإيرانية، ودراسة البات التعامل إعلامياً مع سياسات التغلغل الإيراني في اليمن والمنطقة، وتطوير حملات وخطط إعلامية لهذا التغلغل. وأوصى الاجتماع بنشر بيانات المتحدث والقوات المشتركة في وكالات أنباء دول التحالف، وإذاعة المؤتمر الصحافي الأسبوعي في نشرات أخبار التلفزيون الرسمية لدول التحالف وتوحيد الرسائل الإعلامية، إضافة إلى ترتيب زيارات للإعلاميين من دول التحالف إلى اليمن والمناطق الحدودية وإجراء لقاءات مع قيادات التحالف من مختلف الدول. كما أوصى برصد التجارب الناجحة في مجال مراكز البحث والدراسات المتخصصة في مجال محاربة التطرف والإرهاب ووضع آلية للاستفادة من نتائج دراسات مراكز البحث والدراسات المتخصصة في المجال ذاته. وفي ختامه، أكد معمر الإيراني وزير الإعلام اليمني، ضرورة أن يخرج الاجتماع

بحث وزراء إعلام دول تحالف دعم الشرعية في اليمن خلال اجتماعهم الأول في جدة أمس، تطوير خطط إعلامية لدول التحالف لمواجهة التغلغل الإيراني في اليمن والمنطقة، وأوصوا بتحديد احتياجات الحكومة اليمنية الشرعية إعلامياً لمواجهة الألة الإعلامية للحوثيين وإيران في المنطقة والعالم.

وشدد وزير الإعلام السعودي، الدكتور عواد العواد، في كلمة الافتتاح أمام نظرائه من 13 دولة حضوراً للنقاء، أمس، على ضرورة مواجهة «الإعلام المضلل» من خلال تكثيف الجهود لفضح جرائم المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، والتنسيق المشترك وتوحيد الخطاب الإعلامي بين دول التحالف. ويهدف الاجتماع الأول، لوزراء دول تحالف دعم الشرعية، لتطوير خطط إعلامية واستراتيجيات لمواجهة التغلغل الإيراني في اليمن والمنطقة. وقال العواد في كلمته إن جهود التحالف لا تقتصر على الجوانب العسكرية والسياسية والإنسانية، بل تعداها إلى «الدعم الإعلامي بكل وسائله التقليدية والحديثة، وبمستوى عال من الإقناع من حيث الجودة في المحتوى والالتزام بالمعايير المهنية العامة التي تركز على مبادئ الشرف الصحافي والإعلامي». وتحدث الوزير السعودي في كلمته عما تقوم به وسائل الإعلام المعادية لدول التحالف

تضمنت مئات الحالات بين قتل وإصابات وتعذيب واعتقال وتفجير منازل

وزير يماني يستعرض في جنيف انتهاكات الحوثيين ضد سكان الجديدة

للطفولة «يونيسيف» قالت في بيان مماثل، الجمعة، إن أكثر من 5 آلاف أسرة في الجديدة في أقرانها من منازلهم منذ مطلع الشهر الجاري، خوفاً على حياتهم جراء الأعمال القتالية. وخزونة مسبقاً من الوقود مضخات المياه ومحطات معالجة المجاري وتشغيل المستشفيات، وتقوم يومياً بالمساعدة في توفير أكثر من 46 مليون لتر من المياه، كما تم إرسال 11 فريقاً صحياً إلى المرافق الصحية في الجديدة. وكانت منظمة الأمم المتحدة

الأوضاع الإنسانية المحتمل بسبب المواجهات العسكرية. وذكرت غراند أن 25 في المائة من أطفال المدينة يعانون من سوء التغذية الحاد، وأنه إذا تم تعطيل الدعم الغذائي الذي يوفره شركاء العمل الإنساني، فإن ذلك يعرض حياة نحو 100 ألف طفل للخطر. ولفتت إلى أن الجديدة كانت واحدة من مراكز التفشي لوباء الكوليرا في العام الماضي، وهو التفشي الأسوأ للكوليرا في التاريخ الحديث... وقالت: «مستوى ودرجة المعاناة الإنسانية تدفعنا لشدة الألم».

وتوفير ممرات إنسانية آمنة للسائحين... مخمنا المبادرة الإنسانية التي أعلن عنها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وجمعية الهلال الأحمر الإماراتي بتفويض جسر بحري وبري لإغاثة السكان في الجديدة. وجاءت تصريحات عسكري، غداة بيان للممثل الخاص للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراند قالت فيه إن «مئات الآلاف من المدنيين في الجديدة معرضون لأخطار جسيمة»، معبرة عن القلق الأممي جراء تدهور

التي تم توثيقها لانتهاكات مليشيا الحوثي في عاقبة وصول المساعدات الإغاثية إلى ميناء الجديدة وكذا المبادرات والمطالبات التي تقدمت بها الحكومة الشرعية والأمم المتحدة لجعل ميناء الجديدة الميليشيا الانقلابية أكثر من مرة. وطالب الوزير عسكري المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الانقلابية لإخلاء مدينة الجديدة من السلاح أو القبول بالسلام... داعياً جميع الأطراف إلى حماية المدنيين

العمليات العسكرية لحماية المدنيين في الجديدة، ومنها التزام التحالف والحكومة اليمنية بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني والمراجعة الشاملة للأهداف العسكرية والتأكد من توافقها مع القانون الدولي الإنساني ومراجعة كل الوثائق والإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ العملياتي وإحالتها للفريق المشترك لتقييم الحوادث بشكل فوري لاستكمال الإجراءات والإعلان عن النتائج. كما استعرض وزير حقوق الإنسان أهم الوقائع

الإنسان بجنيف والتي خصصت لاستعراض الوضع الإنساني بمحافظة الجديدة تحت عنوان (كيف نحمي الجديدة)، إن المليشيات «خطفت الصحافيين والنشطين السياسيين والأكاديميين»، وأن وزارته رصدت 862 حالة اعتقال و384 حالة إلقاء قسري و58 حالة تعذيب في سجون المليشيات أدت إلى مقتل 11 معتقلاً جراء التعذيب وتفجير سبعة منازل تابعة للمعارضين للجماعة. وأشار الوزير عسكري إلى الإجراءات المتبعة قبل وأثناء أعمال الدورة 38 لمجلس حقوق

جنيف: «الشرق الأوسط»

قال وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكري، إن وزارته رصدت 279 حالة قتل و374 حالة إصابة بحق المدنيين بينهم نساء وأطفال ارتكبتها المليشيات الحوثية في الجديدة، وذلك قبل إطلاق العملية العسكرية الأخيرة لتحريرها واستعادة ميناؤها من قبل الحكومة الشرعية، وبإستناد من التحالف الداعم لها. وقال الوزير في ندوة أقامتها وزارته على هامش أعمال الدورة 38 لمجلس حقوق

عريقات يتحدث عن محاولات لـ «شطب الأونروا» وملف اللاجئين وإضعاف قيادة عباس الرئاسة الفلسطينية تدعو موفدي ترمب إلى «التخلص من الأوهام»



صورة وزعتها السفارة الأمريكية في القدس للاجتماع بين نتنياهو وكوشنر وغرينبلات ومسؤولين آخرين الجمعة (إ.ب.أ)

التفزيونية لمنظمة التحرير صائب عريقات الموفدين الأميركيين إلى المنظمة للعمل على «شطب» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» وإزالة «قضية اللاجئين» عن طاولة المفاوضات، ومحاولة الترويج لتغيير النظام السياسي في الضفة الغربية، وإسقاط القيادة الفلسطينية. وقال عريقات: «بريدون الآن شطب (الأونروا) من خلال طرح تقديم المساعدات مباشرة للدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، بعيداً عن الوكالة الأممية، إلى جانب ترتيب صفقة مالية لقطاع غزة بقيمة مليار دولار لإقامة مشاريع، أيضاً بمعزل عن (الأونروا)، ونحت ما يسمى حل الأزمة الإنسانية وكل ذلك من أجل تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين».

وأوضح أنه «من أجل استهداف اللاجئين الفلسطينيين، تبتدأ الإدارة الأميركية بمحاولة إشاعة حالة عدم استقرار وبليلة في الضفة الغربية، إضافة إلى محاولة كسر الإجماع الدولي والاتفاف حول القضية الفلسطينية ورفض ما يسمى بصفقة القرن والمؤامرات الأميركية التصوفية».

وشدد عريقات على أن الموفدين الأميركيين كوشنر وغرينبلات استمعوا إلى موقاف عربي موحد بأن الحل هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الوضع النهائي، بما فيها اللاجئين والقدس استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية. وأكد أن «الجانب العربي لم يغير موقفه، وهذا أمر نثمنه فلسطينياً ونرجو أن تكون الإدارة الأميركية قد فهمت أن القضية الفلسطينية ليست محل مفاضلة».

وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

احتجاجات ضد بؤرة استيطانية في الضفة الغربية

إسرائيل تعتقل 3 صيادين في غزة وتستهدف بصاروخ مطلق طائرات ورقية



فلسطينيون وسط جنود إسرائيليين خلال احتجاجهم أمام خيمة نصبها مستوطنون على أرض مهددة بالمصادرة شرق مدينة الخليل أمس (أ.ب.أ)

قانون عنصري يمنع الإعلاميين من تصوير جنود الاحتلال، في محاولة لحجب الجرائم ضد أبناء شعبنا، وتوفير الحماية للمعتدين عليهم». ودعت الوزارة، الاتحاد الدولي للصحافيين، ومنظمة «الصحافيين بلا حدود»، إلى التدخل والضغط على إسرائيل لإطلاق وحواح وبنات، وسائر الأسرى الصحافيين الذين اعتقلوا وهم يؤدون واجبه المهني والإنساني، وجندت الوزارة تأكيد أن عدم تنفيذ مجلس الأمن قراره 2222 القاضي بحماية الصحفيين ومنع إفلات المعتدين عليهم من العقاب، هو الذي شجع دولة الاحتلال على «استمرار إرهابها ضد مؤسساتنا الإعلامية والعاملين فيها»، وأخرها قتل الصحافيين ياسر مرتجي وأحمد أبو حسين «بدم بارد»، خلال مسيرات العودة في غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي تلك المنطقة منطقتاً عسكرية مغلقة وأخرج بالقوة الموجودين فيها. وتهدد إسرائيل بمصادرة الجدار، بالتعاون مع بلدية بني نعيم وسكان المنطقة قد نطخوا عاصماً في الأرض المهذبة بالمصادرة، قبل أن تدهمهم قوات كبيرة من جنود الاحتلال وتعتقل عدداً منهم. وأفادت مصادر صحافية بأن الجنود اعتقلوا مصور «وفا» مشهور وحواح ومراسل «تلغرافون فلسطين» عزمي بنات، ومدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة بوسن عرار، وثائر هديب ممثل محافظة الخليل، وعدداً من المواطنين منهم مسن.

الشباب ماهر جرادات (34 عاماً) من بلدة سعير شمال الخليل أصيب برصاصة في القدم على الحاجر، ومنعت قوات الاحتلال الطواقم الطبية من الوصول إليه لإسعافه، قبل أن يتم نقله بعد فترة طويلة للعلاج على أيدي طاقم إسرائيلي. وقال ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية إن قوة من حرس الحدود اعتقلت الفلسطيني بعد إصابته في قدمه للاشتباه بمحاولة تنفيذ هجوم، مشيراً إلى أن جروحه طفيفة ونُقل للعلاج ومن ثم التحقيق معه. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس، صحافيين و10 متضامنين على الأقل خلال مشاركتهم في فاعلية تضامنية مع السكان

تم تعزيزها بعدد كبير من المتطوعين استطاعت السيطرة على الحرائق التي وقعت في أراضٍ زراعية بمناطق مثل كيبوقيم وبخيري وناحل عوز وغيرها من «الكيبوتسات» المحاذية للحدود. كما أطلقت قوات الاحتلال النار وقتل غاز تجاه مجموعة من المواطنين الفلسطينيين شرق خان يونس ومدينة غزة، ومجموعة من الفتية إلى الشرق من مدينة بير البلج وسط قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، أصيب شاب فلسطيني برصاصة في الإحتلال الإسرائيلي على حاجز «الكوتيتين» شمال بيت لحم. وقالت مصادر فلسطينية إن

غزة، «الشرق الأوسط» اعتقلت قوات بحرية صيادين فلسطينيين بعدما أغرقت مركبا كانوا على متنه قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غربي بلدة بيت لاهيا إلى الشمال من قطاع غزة، فيما أطلقت طائرة استطلاع صاروخاً تحديرياً تجاه مجموعة من الرجال كانوا يطلقون طائرات ورقية حارقة شرق مدينة غزة. وقالت لجنة الصيادين في غزة إن قوة بحرية إسرائيلية أطلقت النيران بكثافة تجاه الصيادين الثلاثة، وبيّنهم شقيقان، قبل أن تعقلهم وتغرق قاربهم وتقتادهم إلى ميناء أسدود. وأشارت إلى أن البحرية الإسرائيلية أطلقت النار تجاه مراكب صيد قبالة سواحل عدد من المناطق المسموح بالصيد فيها في قطاع غزة، دون تسجيل وقوع أي إصابات، منبهة الإحتلال بتعمد استهداف الصيادين لحمايتهم من قوت يومهم ومحاولة التفتيش عليهم حياتهم. وفي سياق متصل، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تحديرياً تجاه مجموعة كانت تطلق طائرات ورقية حارقة من مناطق شرق حي الزينتون، شرق مدينة غزة، في اتجاه «كيبوتسات» إسرائيلية مجاورة لقطاع غزة، دون أن تقع أي إصابات في صفوف المجموعة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن أكثر من 10 حرائق شبت في «كيبوتسات» وبلدات إسرائيلية محاذية لحدود القطاع، مشيرة إلى أن طواقم الإطفاء التي

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

الأميركي ذلك بوضوح». والتقى كوشنر وغرينبلات في الأيام الماضية عدداً من القادة في المنطقة كما اجتمعا مرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في غضون 24 ساعة. ويتطلع الأميركيون إلى دفع خطة سلام خاصة، معروفة باسم «صفقة القرن»، وحشد دعم مالي لتقديم مساعدات للسكان في قطاع غزة. وكبرت السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترامب، وجيسون غرينبلات، الموفد الخاص لمفاوضات السلام، بجولة في عدد من دول المنطقة لبحث مقترحات تنوي الإدارة الأميركية طرحها لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «على الوفد الأميركي التخلص من الوهم القائم على إمكانية خلق حقائق مزيفة، من خلال مناورات سياسية تسوق لتلك الأوهام، وتحاول تزييف التاريخ». وأضاف أن «العنوان الصحيح لتحقيق السلام العادل والدائم الذي لا يمكن تجاوزه، لا إقليمياً ولا دولياً، يمر بصاحب القرار الفلسطيني المتمثل برئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأعضاء القيادة الفلسطينية المدعومة بالشرعية والمساندة العربية، التي أبلغت الوفد

معبرفح يفتح آفاقاً جديدة أمام شبان غزة الراغبين في الهجرة

إثر حادثة غرق سفينة في أثناء مغادرتها سواحل الإسكندرية باتجاه ليبيا، تمهيداً لنقلهم إلى أوروبا، فيما فقد أكثر من 60 شخصاً آخرين، بينهم عائلات بأكملها في البحر، الشهر ذاته، ولا يزال مصيرهم مجهولاً وسط حديث عن وفاة عشرات منهم وبقايا آخرين.

وتشير إحصاءات دولية إلى أن 80 في المائة من سكان غزة باتوا يعتمدون على المساعدات الإنسانية الدولية، وأن البطالة قد ارتفعت بفعل الحصار إلى نحو 42,8 في المائة، وتوقف 90 في المائة من المشاريع، وفقد 75 ألف موظف لروايتهم بسبب الانقسام بين الضفة والقطاع، فيما تسببت القيود الإسرائيلية بخسارة بنسبة الثروة السمكية والزراعية بنسبة 47 في المائة.

موجوداً فيه، أملاً بتغيير واقع حياتهم الصعب، مشيراً إلى أنه سيسعى إلى الزواج من فتاة غربية أو من أصول عربية. وأكد أن هناك الآلاف من الغزيين الذين بطعمون بالهجرة أملاً في تغيير حياتهم ولو بقدر قليل، حيث يمكنهم الحصول على طعام صحي وكهرباء ومياه بشكل دائم، بعيداً عن الاضطهاد السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يعانون منه «نتيجة سياسات حماس وفتح»، كما قال.

وتابع أن غالبية الشبان في غزة، خصوصاً من الخريجين، لا يحصلون على فرص عمل، بل يعتمدون على أعمال تقع تحت بند «البطالة / العمل المؤقت»، ويصل راتبها شهرياً إلى 200 دولار فقط، وهو مبلغ لا يكاد يكفي لتأمين المواصلات بين مكان السكان ومقر

وفي الأسابيع الماضية، نجح عدد كبير من الطلاب والمرضى والشبان الذين كانوا يحاولون باستمرار مغادرة القطاع، بهدف الهجرة أو البحث عن العمل في دول أوروبية مختلفة، من السفر عبر معبر رفح. وقال الشاب إسماعيل المهندس الذي غادر بلدته جنابا، شمال قطاع غزة، يوم 17 رمضان عبر معبر رفح البري متجهاً إلى مصر، ومنها إلى اليونان، إنه غادر القطاع بعد محاولات حثيثة كان قد أقدم عليها لمغادرة غزة منذ 3 أعوام، بعد أن فقد الأمل في الحصول على وظيفة تمكنه من بناء مستقبل له في غزة.

وأشار المهندس، في حديثه هاتفي لـ «الشرق الأوسط»، من اليونان، إلى أنه وصل مع 4 شبان آخرين، ورجل آخر يعمل

وتسمح لمعبر فرصة السفر عبر فتح الحدود من قبل كونه لم يكن يملك مالا كافياً لتأمين رحلته، ولا للمرور عبر ما يُعرف بـ«البلية التنسيقي»، التي كان يدفع فيها بعض المسافرين اسموالاً اتصل إلى 3 آلاف دولار لأكثر من جهة لتأمين سفرهم إلى خارج قطاع غزة.

ويقول محمد لـ «الشرق الأوسط»، متحدثاً عبر الهاتف من تونس، إنه منذ وصوله بدأ ترتيبات الزواج باللغة التونسية التي تعمل مدرّسة في إحدى المدن الكبرى، مشيراً إلى أنها يستعدان للاحتفال بزواجهما اليوم (الأحد)، ولفت إلى أنه كان يتواصل معها ومع أسرته طوال الفترة التي عاد فيها من تونس إلى قطاع غزة بعد إنهاء تعليمه الجامعي هناك.

غزة، «الشرق الأوسط»

صور لاعبي منتخب مصر تشعل أزمة «أزدراء الأديان»



نموذج من الصور التي نشرتها الصحيفة المصرية لبعض لاعبي المنتخب ومديرهم الفني («الشرق الأوسط»)

«حينما يتم تحويل صورة مدرب منتخب مصر وتشبيهه بإله مقدس، وتحويل الكتاب المقدس إلى رسومات خطة مباراة كرة القدم، فهذا يعتبر أكبر استهانة بالرموز والمقدسات القبطية».

وفي مقابل ذلك قال كمال زاخر، مؤسس التيار العلماني القبطي، إن حالة الجدل حول الأيقونات «أمر متوقع»، بعد «إحياء المد الطائفي السلفي بتبويغاته وتحالفاته، وانحسار منظومة القيم المصرية بفعل تراجع التعليم وضحالة الثقافة»، مطالبا في تدوينة نشرها عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، بدعم الإبداع المصري ليتواصل مع جذوره القبطية، وقال إن «أيقونات المنتخب تعبر عن تجذر الفن المصري القديم، وهي تراث مصري وليست مسيحية أو إسلامية، استخدمت في لوحات وجوه الفيوم»، مشيرا إلى أن «استخدام الفنانين للإيقونات كان تعظيما لقيمتها وليس إساءة لها»، رافضا ربط استخدام «الموتيفات المصرية القديمة في الفنون بالدين».

وأضاف أبو المعاطي: «من حق الفنان تشجيع على حرية الإبداع، ونحن نرفض هذا النوع من الإرهاب الفكري»، مشيرا إلى أن «الفنان الذي رسم اللوحات أغلق حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي عقب هذا الجدل، وقال إنه سيتوقف عن الرسم»، مستنكرا «الإرهاب الفكري الذي يتعرض له المبدعون تحت شعارات حماية الأديان».

وأضاف الباز أن «من يدعون أزدراء هذه الرسومات للأديان ليسوا على دراية بالأديان التي يتحدثون عنها»، مؤكدا أن «هذه الأيقونات هي رموز مصرية قبطية تراثية ليس لها علاقة بالمسيحية».

تصاعدت في مصر حالة من الجدل إثر نشر صحيفة يومية مستقلة صوراً مرسومة بطريقة فنية لبعض لاعبي منتخب كرة القدم، إذ عدت نائبة برلمانية الواقعة «جريمة أزدراء أديان لما تحمله من إسقاط على صور القديسين (في المفهوم القبطي المصري)»، لكن الجريدة المسؤولة عن النشر دافعت عن موقفها، وقالت إنه مرتبط بـ«حرية الإبداع»، وكانت صحيفة «الدستور» اليومية قد نشرت قبل يومين مجموعة من الرسوم للاعبي المنتخب المصري، بينهم محمد صلاح، ومحمد النني، والمدير الفني للمنتخب هكتور كوبر، بطريقة فنية شبيهة بتلك المستخدمة في فن الأيقونات القبطي، وكذلك لوحات العصر الروماني في مصر والمسجلة في لوحات «وجه الفيوم»، الموجودة بالمتحف المصري، وجاءت تحتها عبارة دينية يستخدمها أتباع الديانة المسيحية.

وتقدمت النائبة البرلمانية منى منير، عضو مجلس النواب، أمس ببيان عاجل في مجلس النواب حول الواقعة، مطالبة الجريدة بالإعتذار، وقالت إن «الرسومات بها إسقاط على صور القديسين في الكنائس المصرية، مما يعتبر جريمة أزدراء أديان مكتملة الأركان»، كما طالبت بحظر نشر العدد الذي يتضمن الرسوم.

من جانبه، قال الدكتور محمد الباز، رئيس تحرير جريدة الدستور، لـ«الشرق الأوسط» إن «الجريدة قدمت عملا صحافيا متكاملا، حيث نشرت الرسوم بعد انتشارها على (فيسبوك)... وعندما أحدثت جدلا،

يتضمن إنشاء متحف وتطوير منطقة الأهرامات مديبولي يستهل نشاطه بدعم مخطط لتحفيز السياحة



مصطفى مديبولي

وشدد رئيس الوزراء المصري على «الانتهاة خلال أسبوعين من الأعمال الإنشائية لمشروع تطوير هضبة الأهرامات، وحل مشكلة الخيول والجمال بالمنطقة، وعلاجها بطريقة حضارية منظمة، مع الحرص على عدم تضرر أصحاب الخيول والجمال، الذين يبلغ عددهم 1500 فرد».

وقال رئيس الوزراء إن «معدلات الإنجاز المرتفعة للمشروع، التي سجلت 78 في المائة ترجع إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المكلفة بتنفيذ المشروع من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، والخاصة بالتوقيت الزمني للافتتاح قبل نهاية العام».

كما أشار رئيس الوزراء إلى أن «المتحف المصري الكبير سيزيد من جاذبية مصر السياحية والثقافية على مستوى العالم، ويتزامن مع مشروع المتحف ومشروعات تطوير كل شبكات الطرق المحيطة بالمتحف، وأيضاً الانتهاء من إنشاء مطار (سفتكس) على بعد 12 كيلومتراً وأيضاً تجهيز فنادق عالمية».

وتبلغ إجمالي مساحة المتحف المصري الكبير 491 ألف متر مربع، ويغطي المبنى نحو 168 ألف متر مربع، ويضم 100 ألف قطعة أثرية، ويستوعب 15 ألف زائر يوميا.

طائرة سياحية روسية، ومقتل 224 شخصا كانوا على متنها عام 2015. غير أن القاهرة تمكنت من تحقيق نشاط في القطاع، إذ ارتفع إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر من 539 ألف سائح خلال شهر فبراير (شباط) عام 2017، إلى 730 ألف سائح خلال الشهر نفسه من عام 2018، أي بنسبة ارتفاع قدرها 35,5 في المائة.

ووجه رئيس الوزراء بسرعة رفع كفاءة وتطوير مدخل منطقة الأهرامات الجديدة، و«الاهتمام بأعمال تنسيق الموقع والنظافة ليكون مشروع تطوير هضبة الأهرام واجهة مشرفة، تعبر عن تاريخ عظيم لهذا الوطن».

من جهته، أوضح وزير الآثار خالد العناني، أن «المشروع يهدف إلى تطوير هضبة أهرامات الجيزة، وتوفير الخدمات للزائرين بشكل أفضل، مع تطوير منظومة الإضاءة والتأمين الإلكتروني، ما يعمل على استعادة المنطقة الأثرية لرونقها، بما يليق بالحضارة المصرية القديمة»، مشيراً إلى أنه «تم إنجاز 90 في المائة من أعمال مشروع التطوير، الذي يتم تنفيذه من خلال وزارة الآثار بتعاون مع وزارة السياحة والإسكان، وتحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بتكلفة بلغت 400 مليون جنيه

القاهرة، محمد نبيل حلمي

استهل مصطفى مديبولي، رئيس الوزراء المصري الجديد، أول أنشطته الميدانية منذ أداء اليمين الدستورية قبل أقل من أسبوعين، بتفقد منطقة الأهرامات والمتحف المصري الكبير بالجيزة، وهو المشروع الذي تحول عليه الحكومات المتعاقبة لتحفيز القطاع السياحي بالغ الأهمية، كمورد أساسي للعمليات الأجنبية للبلاد.

وأجرى مديبولي جولته، أمس، رفقة عدد من كبار المسؤولين، وزار عدة مواقع في نطاق مشروع كبير تقبناه مصر لإنشاء المتحف المصري الكبير، وإعادة تأهيل منطقة الأهرامات الثلاثة الشهيرة لجذب مزيد من الزائرين، وذلك ضمن مخطط كبير لتطوير المنطقة. وقال رئيس الحكومة، الذي لم يحظ بعد بموافقة (شبه محسومة) مجلس النواب على تسميته، إن «مشروع المتحف المصري الكبير عالمي حضاري عملاق بكل المقاييس، وكذلك مشروع تطوير هضبة الأهرامات، الذي وصل إلى مراحل مبكرة جداً، وسيكون واحداً من أكبر المشروعات الثقافية والسياحية على مستوى العالم». وتأثرت السياحة المصرية بشكل سلبي لافت بعد حادث سقوط

وزارة الداخلية بدأت مساءلة بين أفرادها

النيابة المصرية تحقق في وفاة متهم داخل قسم شرطة

وقال مصدر أمني مصري لوكالة «الشرق الأوسط» الرسمية، إن اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وجه بإحالة واقعة وفاة أحد المواطنين المتهمين على ذمة قضية سرقة داخل حجز قسم شرطة حدائق القبة إلى قطاع التفتيش والرقابة للوقوف على خلفياته».

والذي اعتقل قبل وفاته «على ذمة اتهامه بالسرقة»، بحسب ما تقول الشرطة.

وانتقل فريق من النيابة لمعاينة القسم الذي شهد واقعة الوفاة، وكلفت بسرعة إجراء التحريات، وأصدرت قراراً باستدعاء أفراد الشرطة لسماع شهادتهم بشأن الواقعة.

المتوفي حتى الموت. لكن في المقابل، لم تحدد النيابة بعد أسباب الوفاة. وقررت النيابة أمس فحص الجثمان من قبل الطب الشرعي، وإصدار تقرير عن أسبابه، كما تحفظت على كاميرات المراقبة الخاصة بالقسم ومرآعتها لمعرفة ظروف وملابسات احتجاز المتوفي،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت النيابة العامة في مصر، أمس، التحقيق في وفاة متهم داخل حجز قسم شرطة حدائق القبة (غرب القاهرة)، بعد تجمع أقاربه أمام القسم لفترة قصيرة، وتوجيههم اتهامات للقائمين على احتجازه بتعذيب



بنغالورو



باكو



الإسكندرية

وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الطور الذهبي	
ابتداءً من	ابتداءً من	
500	2700	الإسكندرية
1100	3230	باكو
1350	4170	بنغالورو

تطبيق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



اتصل بنا على
013 510 9595

احجز الآن على
gulfair.com

قائد العمليات الخاصة توقع في حديث لـ التنترفا الأوسط هزيمة سريعة للتنظيم التحالف الدولي: دعم المناطق المحررة يمنع عودة «داعش»

اللواء جيمس جارارد ذكر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 أن عدد القوات الأميركية في سوريا يراوح 4 آلاف عنصر. وفي محاولة للمسعى في حيازة جواراد ضد «داعش» في سوريا والعراق عن تكليفاته العسكرية السابقة، استفسرت القوات الجوية وطول المعركة يؤثر على معنويات القوات. ونوه اللواء جواراد بأعضاء التحالف الدولي المكون من 71 عضواً، وخصوصاً «محاربي قوات سوريا الديمقراطية» الذين كانوا يقاتلون في العراق. وقال إنهم يفتخرون من تحقيق النصر العسكري على «داعش» بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً. وأضاف: «إنه إنجاز رائع وكل الفضل يعود إليهم».

التواصل بشكل آمن، ويعزز خطر كشفهم للعلن أو تعريضهم للمزيد من العزلة». ويدير «داعش» أكثر من ألف مقاتل في جيب ديشيشة والفراة الأوسط. وحذر اللواء جواراد من أن «داعش» لا يزال قادراً على إدارة مناورات عبر عناصر ذات حجم كبير في سوريا، وتنسيق وتخطيط هجمات ضد قوات التحالف وأهدافه في جميع أنحاء المنطقة وفي الغرب، على الرغم من تدهوره. وفي مسعى لحماية العناصر الأميركية الموجودة على الأرض، رفض اللواء جواراد تحديث أعداد الجنود المتمركزين في سوريا، واكتفى بالإشارة إلى الأرقام التي كشفت عنها وزارة الدفاع الأميركية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، والتي تشير إلى وجود 5200 عنصرًا في العراق واليمن في سوريا. وكان

غارة جوية في شهر مايو (أيار) الماضي، مسلحاً ارتفاعاً بنسبة 304 في المائة مقارنة مع غارات شهر مارس (آذار) و123 في المائة مع شهر أبريل. وجد اللواء جواراد التزام التحالف وحلفائه بهزيمة «داعش»، ووضع الشروط التي تؤهل عمليات تعزيز الاستقرار الإقليمي». وعن التقدم الذي أحرزته التحالف منذ تكثيف عملياته شرق سوريا، ذكر اللواء جواراد إنه القوات تتعقب قادة «داعش» الرئيسيين، لافتاً إلى أنه في 17 مايو الماضي تمت تصفية أحمد الحمودني، وهو مسؤول رفيع في التنظيم كان يعمل ساعياً لدى قيادات «داعش» ويحمل رسائلهم بين سوريا والعراق. واعتبر اللواء أن مقتل الحمودني قرب بلدة ديشيشة «يعيق قدرة قيادات التنظيم الإرهابي على



اللواء جيمس جارارد (موقع وزارة الدفاع الأميركية)

نهر الفرات الأوسط وعلى الحدود السورية - العراقية». وأضاف أن الغارات الجوية المنسقة عن قرب من طرف قوات التحالف الدولي والقوات العراقية عبر الحدود تعزز العمليات البرية التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية. وأشار اللواء جواراد إلى أن التحالف قام بـ225

الأميركية قبل «إنهاء مهمتها». وكشف التحالف الدولي قصصه لمقاتل «داعش» شرق سوريا قبل أسابيع، وأوضح اللواء الأميركي أن القوات المشتركة التي تقودها الولايات المتحدة تعمل مع عبر وقوات سوريا الديمقراطية لتسريع هزيمة بقايا «داعش» في وادي

السلام». وتابع اللواء الأميركي أن استثمار المجتمع الدولي في شمال شرقي سوريا الآن، يعد بمثابة استثمار في الأمن الوطني، خاصة وأن انتعاش «داعش» يهدد أمن جميع الدول. ورأى أن أفضل طريقة لتحقيق ذلك هو دعم المجتمع الدولي لمساعي المجالس المحلية في شمال شرقي سوريا لاسترجاع البنى التحتية والخدمات التعليمية والوصول إلى الرعاية الصحية. واستطرد: «أظهر الشعب السوري صموداً لافتاً، ونحن مدينون لهم بالادوات اللازمة لتحقيق مستقبل أكثر إشراقاً».

الحليفة لواشنطن». في المقابل، لفت جواراد إلى أنه في الوقت الذي تعتبر أيام الوجود الجغرافي لـ «داعش» معدودة، فإن التنظيم الإرهابي لا يزال يزخر بقدرات «قاتلة» وطموح للعودة إلى سوريا والعراق. وأوضح أن «داعش» يحتفظ بقيادات و«كادر رفيع»، كما يتمتع باحتياطات مالية كبيرة وآلة دعائية نشطة، وهي كلها مكونات رئيسية لإعادة إطلاق التمرد. وشدد اللواء جواراد على ضرورة بقاء المجتمع الدولي منخرطاً في المنطقة. وقال: «يجب أن ندعم جميعاً جهود الاستقرار التي تبذلها المجالس المدنية لضمان عدم استغلال «داعش» لحكومة غير فعالة ولخطالم المواطنين». وأضاف: «قوات سوريا الديمقراطية على وشك الانتصار في الحرب، لنضمن الفوز

لندن، نجلاء حبريري

قال اللواء جيمس جارارد قائد القوات الخاصة في التحالف الدولي لمحاكاة «داعش» في حديث إلى «الشرق الأوسط» إنه رغم التقدم الكبير الذي أحرزته «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بقطاع جوي من التحالف شمال شرقي سوريا فإنه ليس كافياً لمنع عودة نشاط التنظيم الإرهابي شرق سوريا، داعياً إلى استمرار الاضطرار في دعم الاستقرار في المناطق المحررة من «داعش».

وأوضح جواراد في المقابلة التي أجريت عبر البريد الإلكتروني، إن «قوات سوريا الديمقراطية حررت أكثر من 97 في المائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها داعش في سوريا وإن هذا الإنجاز الكبير» حصل بفضل (شجاعة ومثابرة) القوات

أنباء متضاربة عن «استسلام» فصيل معارض

مقتل 5 ضباط و20 عنصراً من قوات النظام شرق درعا



شريطون روس يقتسمون قافلة نازحين في ريف إدلب أمس (أ.ب.ب)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل خمسة ضباط و20 عنصراً من قوات النظام السوري خلال معارك في مناطق شمال شرقي درعا التي تعرضت لضف من قوات النظام؛ ما اعتبر خرقاً لاتفاق «خفض التصعيد» بين روسيا وأميركا والأردن.

وبدأت قوات النظام الثلاثاء تكثيف قصفها على ريف محافظة درعا الشرقي؛ ما يُنذر بعملية عسكرية وشيكة ضد الفصائل المعارضة في المحافظة الجنوبية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن: «حققت قوات النظام أول تقدم لها في المنطقة منذ التصعيد العسكري الثلاثاء بسيطرتها على قرى ريفي البستان والشوربية في ريف درعا الشرقي». ويتركز القصف والاشتباكات حالياً عند الحدود الإدارية بين محافظتي درعا والسويداء، وتحديداً في ريف درعا الشرقي واطراف السويداء الغربية.

وتهدف قوات النظام، على حد قول عبد الرحمن، إلى فصل الريف الشرقي بين شمال وجنوب «ما يسهل عملياتها ويزيد الضغط على الفصائل المعارضة ويتيح لها التقدم بشكل أسرع». وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن «وحدات من الجيش خاضت خلال الساعات القليلة الماضية اشتباكات عنيفة في منطقة اللجاة» الممتدة بين محافظتي درعا والسويداء، كما «حققت تقدماً على هذا المحور بعد القضاء على الكثير من الإرهابيين».

وتكتسب المنطقة الجنوبية خصوصيتها من أهمية موقعها الجغرافي الحدودي مع إسرائيل والأردن، عدا عن قربها من دمشق. ويعد سيطرتها في الشهرين الماضيين على الغوطة الشرقية وأحياء في جنوب العاصمة، حددت دمشق منطقة الجنوب السوري وجهة لعملياتها العسكرية. وتستقدم منذ أسابيع تعزيزات عسكرية إلى المنطقة. وأفاد المرصد، السبت، عن «تصعيد مستمر للقصف والاشتباكات في ريف درعا الشرقي والشمال الشرقي»، وقد استهدفت القصف الجوي والمدفعي قرى وبلدات عدة وأسفرت الاشتباكات السبت، وفق حصيلة للمرصد، عن مقتل ثمانية عناصر على الأقل من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، وإصابة 20

الأمم المتحدة وواشنطن تطالبان بوقف هجوم الجنوب

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والسفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هابلي إن على النظام السوري وقف العمليات العسكرية في جنوب سوريا. وجاء في بيان صادر عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش أن «الأمين العام يشعر بقلق بالغ من جراء التصعيد العسكري الأخير، بما في ذلك الهجمات البرية والقصف الجوي في جنوب غربي سوريا». وأضاف أن «الآلاف الأشخاص» فروا، وغالبيتهم باتجاه الحدود مع الأردن، مما يشكل «مخاطر كبيرة» على الأمن الإقليمي. ودعا غوتيريش بحسب البيان إلى «وقف فوري للتصعيد العسكري الحالي، وحض جميع الأطراف على احترام التزاماتهم الدولية وبيئتها حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية». وحضت هابلي من جهتها، روسيا الجمعة على ممارسة نفوذها لدى النظام السوري «ليتوقف» عن انتهاك اتفاق خفض التوتر في جنوب غربي سوريا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والسفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هابلي إن على النظام السوري وقف العمليات العسكرية في جنوب سوريا. وجاء في بيان صادر عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش أن «الأمين العام يشعر بقلق بالغ من جراء التصعيد العسكري الأخير، بما في ذلك الهجمات البرية والقصف الجوي في جنوب غربي سوريا». وأضاف أن «الآلاف الأشخاص» فروا، وغالبيتهم باتجاه الحدود مع الأردن، مما يشكل «مخاطر كبيرة» على الأمن الإقليمي. ودعا غوتيريش بحسب البيان إلى «وقف فوري للتصعيد العسكري الحالي، وحض جميع الأطراف على احترام التزاماتهم الدولية وبيئتها حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية». وحضت هابلي من جهتها، روسيا الجمعة على ممارسة نفوذها لدى النظام السوري «ليتوقف» عن انتهاك اتفاق خفض التوتر في جنوب غربي سوريا.

وقالت السفيرة الأميركية في بيان: «يجب وقف انتهاكات النظام

الصفدي للحفاظ على «خفض التصعيد»

بيهدد الحفاظ على الاتفاق ووقف إطلاق النار الذي تم بموجبه». وأضاف الصفدي: «تتابع التطورات الميدانية، ونؤكد ضرورة احترام الاتفاق، ونعمل للحيولة دون تفرج الحوادث وصالحنا محمية». ويشهد الجنوب السوري، الذي يضم محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، وفقاً لإطلاق النار تطبيقاً لاتفاقية ثلاثية وقعت من قبل روسيا والولايات المتحدة والأردن في يوليو (تموز) 2017.

وقال الوزير الأردني في تغريدة على «تويتر»: «يجري الأردن اتصالات خسائر بشرية ومادية، خلال المعارك الجارية بريف درعا الشرقي». وذكرت غرفة «عمليات اللجاة» أن مقاتليها أحبطوا محاولة تقدم لـ «قوات الأسد» والدلالة وحران شرق درعا، وتمكنوا من قتل 5 عناصر منهم.

موسكو تتحدث عن هجوم لـ «النصرة»

لندن، «الشرق الأوسط»

ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن قوات النظام السوري تمكنت من صد هجوم شنه نحو ألف مسلح من تنظيم «جبهة النصرة» مساء الجمعة على مواقعها في منطقة وقف التصعيد جنوبي سوريا.

وكتبت الوزارة: «شن أكثر من ألف مسلح من (النصرة) هجوماً مساء الجمعة على موقع الفرقة التاسعة للجيش السوري في محيط قريتي داما ودير داما».

وذكرت أن الهجوم أسفر عن «مقتل 5 جنود من الجيش السوري وإصابة 19 آخرين، فضلاً عن تضرر

جدل التي كانت تحت سيطرة قواته إلى سيطرة قوات النظام». وأفادت شبكة «المرصد الشامية» المعارضة، أمس، بأن «فصائل الثوار كبدت قوات النظام وميليشياته خسائر بشرية ومادية، خلال المعارك الجارية بريف درعا الشرقي». وذكرت غرفة «عمليات اللجاة» أن مقاتليها أحبطوا محاولة تقدم لـ «قوات الأسد» والدلالة وحران شرق درعا، وتمكنوا من قتل 5 عناصر منهم.

وأوقع خسائر بشرية في صفوف قواته يحاول التعيم عليها.

وكانت قاعدة «حميميم» قالت، إن «قائد المجموعة الكبيرة (تجمع الوية العمري)، وجدي أبو ثلث، أعلن الانتقال إلى جانب النظام السوري، وذلك بعد مفاوضات بين ممثلي مركز المصالحة الروسي والنظام مع الجبهة الحر». وأضاف: «بذلك تم انتقال بلدتي داما والشياح وجزء من قرية

ذلك بالدموع (وجدي أبو ثلث) الذي تم فصله قبل شهر تقريباً من الوية العمري بعد ثبوت خيانتة».

في الوقت ذاته، نفت غرفة العمليات المركزية «بشكل قاطع» حدوث أي تقدم لقوات النظام وميليشياتها الإيرانية، في الجنوب السوري». وأشارت إلى أن إعلام النظام يحاول عبر هذه الإدعاءات، ترويح انتصارات وهمية له في الجنوب السوري، بعد غنم عسكري أفقده القدرة على التقدم ولو شبراً واحداً في الأراضي المحررة. مئات الآلاف المدنيين، وتقدر وجود نحو 750 ألف شخص في مناطق السيطرة الفصائل المعارضة في جنوب البلاد. إلى ذلك، ردت غرفة العمليات المركزية في جنوب سوريا، على قاعدة «حميميم» الروسية حول تسليم مناطق إلى قوات النظام. وقالت الفرقة

أخرين بجروح. كما قُتل في المقابل عشرة مقاتلين على الأقل من الفصائل المعارضة، وتسبب قصف قوات النظام منذ الثلاثاء في مقتل 18 مدنياً، وفق المرصد، الذي وثق أيضاً نزوح أكثر من 12 ألف مدني خلال ثلاثة أيام فقط غالبيتهم من ريف درعا الشرقي. وقالت قاعدة حميميم الروسية أن 5 ضباط و20 عنصراً قتلوا في المعارك. وطال القصف الصاروخي السبت مدينة درعا التي تقاسم الفصائل المعارضة وقوات النظام السيطرة عليها. وقد استهدفت قوات النظام، وفق المرصد، الجمعة «بلدة حراك بالبراميل المفجرة، لتكون المرة الأولى التي يُستخدم فيها هذا السلاح في درعا منذ عام».

وتعد محافظات درعا والقنيطرة والسويداء إحدى مناطق خفض التصعيد الأربع في سوريا. وقد أعلن فيها وقف إطلاق النار برعاية أميركية - أردنية - روسية في يوليو

ضمان الأمن في مدينة منبج. ولجج جاويش أوغلو إلى بقاء القوات التركية في شمال سوريا لفترة طويلة، قائلاً: «سيبتعاون الجيش التركي والأميركي في منبج، لكن فيما يتعلق بالمناطق الأخرى لن سنتركها؛ إذا انسحبنا ربما يعود إليها تنظيم داعش الإرهابي، أو وحدات حماية الشعب الكردية، وربما النظام السوري».

واعتبر أنه «في الوقت الراهن البقاء هناك، أي في المناطق التي يتواجد فيها الجيش التركي، يحمل أهمية بالنسبة إلى سوريا وبالنسبة لأمن تركيا ويساعد أيضاً في عودة الكثير من اللاجئين إلى بلادهم». في السياق ذاته، أعلن الجيش التركي، أمس، أن قواته أنهت أعمال تسيير دورية ثالثة في منطقة منبج بريف محافظة حلب السورية أول من أمس، ضمن أنشطتها الرامية إلى

طول خط نهر الساجور الذي يفصل بين مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة «الجيش السوري الحر» ومدينة منبج، واستمرت نحو 3 ساعات. وتواجد الدوريات التركية في نقطة التماس من الجانب الخاضع لسيطرة فصائل درع الفرات، شمال منطقة الساجور؛ بهدف مراقبة ومنع أي احتكاك أو إطلاق نار من الطرفين.

ومنذ أيام، أعلنت تركيا، أن مقاتلي وحدات الشعب الكردية سيجدون انسحابهم من منبج في 4 يوليو (تموز) المقبل وفقاً لخريطة الطريق المتفق عليها مع واشنطن، وأنه يتم تنفيذ خريطة الطريق المتفق عليها بين تركيا والولايات المتحدة بشكل كامل، ولا توجد أي عقبات تحول دون تحقيق ذلك.

وأقرت تركيا والولايات المتحدة خلال اجتماع لوزيري خارجيتهما في واشنطن في 4 يونيو (حزيران)

تطهير المنطقة من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية. وأشارت هيئة الأركان التركية إلى أن عمربان مصفحة تابعة للجيش التركي، دخلت أطراف نهر ساجور الفاصل بين منطقة جرابلس الواقعة ضمن مناطق درع الفرات، وخط الجبهة منطقة منبج، بالتنسيق مع القوات الأميركية الموجودة في المنطقة.

وبدا الجيشان التركي والأميركي، الاثنين الماضي، تسيير دوريات عسكرية من قواتهما، بشكل منفصل، في محيط مدينة منبج. وأعلنت، أن قواتها ستدخل منبج تدريجياً بعد إخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية منها بحسب الاتفاق مع واشنطن.

ودخلت القوات التركية عبر حاجز «الدادات» الفاصل بين مناطق سيطرة «الجيش السوري الحر» شمال شرقي حلب ومدينة منبج، وسارت على

أفقره: سعيد عبد الرزاق

اعتبرت تركيا أن خريطة الطريق الموقعة مع الولايات المتحدة بشأن مدينة منبج في شمال سوريا ستساعد في بناء الثقة المفقودة بينهما بسبب دعم واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تطبيق خريطة الطريق في منبج سيساعد على إعادة بناء الثقة المفقودة، لأن تجاه واشنطن بسبب دعمها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووزارته العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية)، موضحاً أنه يعمل مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة صحافية، أمس، إن خريطة الطريق الموقعة مع الولايات المتحدة تهدف إلى

الأسد يريد «حواراً ملموساً» مع واشنطن

لندن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس النظام السوري بشار الأسد إن «الحوار مع الأميركيين في الوقت الراهن، ليس إلا مضجعة للوقت»، مؤكداً أنه لا يعتدق أن «سياسة واشنطن في الشرق الأوسط قد تتغير قريباً».

وقال الأسد في حديث لفتاة «أن تي في» الروسية، رداً على سؤال حول إمكانية لقائه بالرئيس الأميركي دونالد ترمب: «التفاوض مع الخصم شيء عظم، لكن في حالة الولايات

الحالي خريطة طريق لانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية في منبج، وتسليم أسلحتهم التي زودتهم بها أميركا من قبل، وتسيير دوريات عسكرية والإشراف على الوضع الأمني بالمدينة لحين تشكيل إدارة محلية. وقال جاويش أوغلو، إن الولايات المتحدة ستسترد الأسلحة من عناصر الوحدات الكردية، كما أعطتهم لها، لدى إخراجهم من منبج، ضيفاً: «إن تتحاور مع تفاوض مع هذه العناصر، ولن نقول لهم سلمونا أسلحتكم». وأشار إلى أن الجانبين التركي والأميركي سيحددان معاً الأطراف التي ستشارك في إدارة المنطقة وقوات الأمن فيها، مؤكداً أن تركيا لا يمكن أن تسمح لأشخاص على صلة بالإرهاب أو تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالمشاركة في إدارة المنطقة أو القوات التي تستشكك لحفظ الأمن فيها.

وزير المال قلل من خطورة التقرير ودعا إلى الإسراع في تشكيل الحكومة

قلق في لبنان من تحذير صندوق النقد الدولي من خطورة الوضع الاقتصادي

بيروت، يوسف دياب

ارتفع منسوب القلق في لبنان حيال الوضع الاقتصادي والمالي، في ظل تحذير صندوق النقد الدولي من التباطؤ في ضبط الوضع المالي، ودعوته لاعتماد سياسة تهدف إلى استقرار الدين العام قياساً على الناتج المحلي، والخوف من أن يؤدي ذلك إلى تبخر المساعدات والقروض التي نالها لبنان خلال مؤتمر «سيدر»، في وقت قلل فيه المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة سعد الحريري من أبعاد هذا التقرير، وأوضح

أن المعلومات التي استند إليها التقرير «سبقت مؤتمر سيدر والتعهدات التي قطعها لبنان للحد من عجز الموازنة»، وهذا الأمر كان موضع نقاش بين الرئيس اللبناني ميشال عون ووزير المال علي حسن خليل. وأكد المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي أن لبنان «يحتاج إلى ضبط مالي فوري وكبير، لتحسين القدرة على خدمة الدين العام الذي تجاوز 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017». وقال الصندوق في بيان إن المديرين التنفيذيين اتفقوا مع فخوى تقيم للخبراء،

على حث لبنان في فبراير (شباط) على التثبيت الفوري لأركان سياسة المالية عن طريق خطة ضبط تستهدف استقرار نسبة الدين للناتج المحلي الإجمالي، ثم وضعها على مسار نزولي واضح. وقل وزير المال علي حسن خليل من خطورة تقرير الصندوق الدولي، وقال بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون: «وضعت رئيس الجمهورية في صورة التقارير الدولية عن الوضع النقدي والمالي وتصنيف لبنان، مشيراً إلى أن «التقارير عكست استقراراً عاماً على رغم

الصعوبات التي يمر بها لبنان، لكن الأمر يحتاج إلى الإسراع في إنجاز تشكيل الحكومة لمواكبة متطلبات المرحلة وتحدياتها». وتعد نسبة ديون لبنان إلى ناتجها المحلي، ثالث أكبر نسبة من نوعها في العالم، وشدد صندوق النقد الدولي، على أن «ضبطاً مالياً فورياً وكبيراً بعد ضرورياً لتحسين القدرة على خدمة الدين، وهو ما سيتطلب التزاماً سياسياً قوياً ومستداماً». وجدد تقديرته «النمو الاقتصادي منخفض بين 1 و1,5 في المائة في 2017 و2018»، مؤكداً أن «المحركات التقليدية للنمو في

لبنان تقع تحت ضغط في ظل الأداء الضعيف لقطاعي العقارات والإنشاءات، ومن المستبعد أي انتعاش قوي قريباً». وأكد الخبير المالي والاقتصادي الدكتور مروان إسكندر لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوضع الاقتصادي في لبنان غير مطمئن، في غياب أي إصلاحات في بنية المالية العامة»، ورأى أن الحكم «لم يدخل إصلاحات جوهرية تؤدي إلى ضبط الإنفاق وتعزيز النمو، باستثناء تخفيض 5 في المائة من كل أرقام الميزانية، فيما العجز لا يزال فوق مليار دولار سنوياً».

مشيراً إلى أن «الحديث عن فائض مالي بقيمة 483 مليون دولار غير واقعي، لأن الأرقام تثبت أن العجز لا يزال حدود ملياري دولار». غير أن هذه التقديرات خالفها الدكتور نديم الملا، مستشار رئيس الحكومة سعد الحريري للشؤون الاقتصادية، الذي أوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «صندوق النقد الدولي يجري محادثات سنوية مع الدولة اللبنانية، وهذه المشاورات التي ارتكز إليها التقرير حصلت قبل 4 أشهر، أي قبل انعقاد مؤتمر سيدر، وإن هم يعرضون على المجلس آراءهم». ولفت الملا إلى

أن «التقرير يشير بوضوح إلى أنه إذا طبق لبنان مقررات سيدر يصل إلى بـ الأمان، وهذا ما تركزت إليه سياسة الحكومة في المرحلة المقبلة». وأمام الإفراط في الرهان على ما سيحققه لبنان عبر مؤتمر «سيدر» من نمو اقتصادي وإطلاق مشاريع إقتصادية، وخلق فرص عمل على نطاق واسع، حذر مروان إسكندر من أن «أي أموال لن تأتي عبر (سيدر) في غياب الإصلاحات المطلوبة، ما دام أن صندوق النقد الدولي ينظر بسلبية إلى أرقام الميزانية العامة وميزان المدفوعات»،

ولفت إلى أن «المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أبلغت القادة اللبنانية صراحة بأن أي مساعدات أوروبية أو أجنبية للبنان مرهونة بالإصلاحات الجذرية». ونه إسكندر إلى أن «لبنان بات في وضع صعب جداً، والإدارة الحالية أضعف من أن تنتج حلولاً لتتلاءم ومقررات مؤتمر سيدر، مؤكداً بأن «النمو الاقتصادي لن يكون بالقروض، بل بالاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتغيير سياسة الدولة في معالجة مخازن الهيدر مثل ملفات الكهرباء والماء والبنية التحتية وغيرها».

بري: العقدة داخلية... والحل لدى عون والحريري

تأليف الحكومة في الفصل الأخير... واستبعاد سنة «8 آذار»

بيروت، نذير رضا

حالت عقد داخلية دون إعلان تأليف الحكومة اللبنانية التي دخلت مرحلتها الأخيرة، مع تكثف المفاوضات بين الأطراف التي أفقت إلى مؤشرات شبه محسومة، أهمها استبعاد سنة «8 آذار» من الحكومة، والجزم بأن الحقائق الشيعية كاملة ستوزع مناصفة بين «حزب الله» و«حركة أمل» على أن تكون حقيبة المال من حصة «أمل»، فضلاً عن توزيع الحصص على القوى الأخرى في البرلمان بمعدل وزير لكل أربعة نواب.

وفي ظل اتساع النقاش بين القوى، والمفاوضات التي يجريها الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، وتواصل مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الأمل بأن تنصر الحكومة النور كان أول من أمس «لكن الظاهر أن شيئاً ما ليس جاهزاً بعد». ولفت إلى أن «العقدة داخلية»، وأن «الحل هو لدى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري».

وسلم الحريري تصوره للتشكيل الحكومية للرئيس عون أول من أمس، وهو تصور احتاج إلى مفاوضات كي يرضخ بسبب بعض العقد. وقالت مصادر مواكبة لعملية التفاوض لـ«الشرق الأوسط»: «طلما لم تُعلن التشكيل الحكومية، فإن الأمور لا تحل بعد، وهي رهن الانتظار والمباحثات»، من غير أن تستبعد «احتمال تأخير إعلان الحكومة العتيدة». وجزم مصادر متعددة مواكبة لجهود تشكيل الحكومة

بأن سنة قوى «8 آذار» «لا يمثلوا في الحكومة الجديدة»، وهي واحدة من أربع عقد كانت تعترى عملية التفاوض إلى جانب العقدة الدرزية، وعقدتي حصة حزب «القوات اللبنانية» وحصة رئيس الجمهورية، في حين بات محسوماً منح تيار «المردة» الذي يرأسه النائب السابق سليمان فرنجية حقيبة وزارية من حصة المسيحيين، علماً بأن فرنجية من الشخصيات المحسوبة على قوى «8 آذار».

وأكد القيادي في «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش استبعاد سنة قوى «8 آذار» من الحكومة الجديدة، وقال: «المستقبل» لا يرغب في توزيعهم

«لأنه مضر وليس مفيداً»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «قبلنا (بالحزب الله) لأنه أمر واقع، لكننا لسنا مستعدين للقبول بطرفاً في عملياً بتأجيل الحزب». ومع استبعاد سنة قوى «8 آذار» من الحكومة الجديدة، تصاربت المعلومات حول توزيع الحصص السنوية (6 وزراء في حكومة ثلاثية) بين القوى، في وقت بات محسوماً أن هناك وزيراً سنياً سيكون من حصة رئيس الجمهورية، ويكون بدلاً منه وزير مسيحي من حصة رئيس الحكومة، وسط معلومات عن أنه سيكون وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غطاس خوري.

وتصاربت المعلومات حول توزيع المقاعد السنوية الخمسة، ففي حين اعتبر علوش أن الحديث عن أنهم سيكونون من حصة الحريري «هو كلام منطقي»، تحدثت مصادر أخرى عن احتمال توزيع المقاعد السنوية (من ضمنها الحصري «هو كلام منطقي»، رئيس الحكومة) بين «المستقبل» ومنحه أربعة مقاعد، وكتلة «الوسط» المستقل التي يرأسها رئيس الحكومة السابق نجيب المقاتي ومنحه مقعداً وزارياً سنياً، إذا تعذر منحه وزيراً مسيحياً.

وقال علوش «لا شيء وارد عن منح كتلة الوسط المستقل وزيراً سنياً» باعتبار أن «المقاعد السنوية موزعة بين المستقبل (5 وزراء)

ورئيس الحكومة (وزير واحد)»، إلا إذا كان الرئيس عون سيعطي (الوسط المستقل) وزيراً مسيحياً». في المقابل، شددت مصادر «الوسط المستقل» على أن «من حق الكتلة أن تتحمل بوزير» بالنظر إلى أن الكتلة تتألف من أربعة نواب، مشيرة في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط»: «إلى أن ميقاتي «كان طالب بوزيرين من حصته في الاستشارات النيابية»، مشددة على أن وزيره «حق للكتلة، ولا خلاف إذا كان مسيحياً أم مسلماً؛ كون طائفة الوزير ستكون مرتبطة بكيفية دوران الحصص في الكتلة الحكومية على القوى السياسية». في هذا الوقت، أبدى حزب



من لقاء الرئيسيين ميشال عون وسعد الحريري (رويترز)

الحريري التقى بابا الإسكندرية؛

قوتنا في اعتدالنا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة سعد الحريري، أن «التنوع الذي تنعم به مصر ولبنان بشكل قوة»، ورأى أن «قوة البلدين تكمن في اعتدالهما». وأثنى على دور «القيادات الحكيمية التي تحارب التطرف الذي هو قبيح الدين».

كلام الحريري جاء خلال استقباله بعد ظهر أمس بدارته في «بيت الوسط»، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، على رأس وفد من الكنيسة القبطية، في حضور الوزراء في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، جمال الجراح وغطاس خوري، سفير مصر نزيه النجاري، النائب السابق باسم السبع والمستشارين داود الصايغ ومحمد السمك.

وأعرب البابا تواضروس في مستهل اللقاء، عن سعادته بوجوده في لبنان، متمنياً للحريري التوفيق في تشكيل الحكومة. وقال إن «سلام لبنان واستقراره أمر يهمني في مصر، لأن لبنان ومصر طالما جمعتهما عبر التاريخ علاقات وقواسم مشتركة، ولا سيما ما يتعلق منها بالتنوع بين مختلف الطوائف وخاصة بين المسلمين والمسيحيين ما يشكل غنى للبلدين».

من ناحيته، رحب الحريري بابا تواضروس قائلاً: «وجودكم هنا شرف كبير لنا. إن مصر تشكل الدولة الأم والصديقة للبنان، وعلاقتنا ممتازة معها. والتنوع الموجود في بلدنا يشكل قوة وليس مصدر ضعف». وأضاف: «هناك قيادات حكيمية تحارب التطرف الذي هو في النهاية سياسة مستورة، وإن شاء الله نكمل وإياكم مسيرة الاعتدال». وتوجه الحريري إلى البابا تواضروس: «لبنان فقور بوجودكم هنا، ونأمل أن يستمر التواصل بيننا وبين بلدنا». وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية.

وستقبل الحريري أيضاً وفداً من «الشركة الدولية للمعارض» ضم رئيس الشركة البير عون، والمدير العام للشركة طوني الغطاس، ومدير المرافق فيها جورج بو ناهض، وتسلم منهم دعوة للافتتاح معرض Lebanon project، الذي تقام مراسم افتتاحه يوم الثلاثاء المقبل في «سي سايد بيروت».

«القوات» مرونة في المفاوضات الأخيرة، لكنها مرونة مشروطة بنتائج «الأخرين» أيضاً، في إشارة إلى «التيار الوطني الحر» الذي يطالب بسبعة وزراء، مقابل 3 وزراء من حصة رئيس الجمهورية، علماً بأن المتداول أن حصة «القوات» في المقترحات الأخيرة تراوحت بين 4 وزراء من بينهم نائب رئيس الحكومة، وخمسة وزراء، وقالت مصادر حزب «القوات» لـ«الشرق الأوسط»: «لم يحسم أي شيء بعد. التفاوض لا يزال مستمراً، والأمور تتقدم، لكن لا نستطيع القول إن هناك أي شيء حُسم بشكل نهائي».

ولا تزال عقدة التمثيل الدرزي قائمة، ففي حين برزت مقترحات لمتح «الحزب التقدمي الاشتراكي» وزيرين درزيين، على أن يكون وزير الثالث متفقاً عليه بين «الاشتراكي» ورئيس الجمهورية ووزير المهجرين الحالي طلال أرسلان، يصح «الاشتراكي» على أن يكون الوزراء الدرزيين الثلاثة من حصته.

لكن «التيار الوطني الحر» يرفض أن يكون الوزراء الدرزيين الثلاثة من حصة «الاشتراكي»، إذ قال وزير الطاقة سيزار أبي خليل في حديث إذاعي أمس، إن «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كان لديه 13 نائباً في السابق ورضي بوزيرين، أما اليوم فله 9 نواب ويطالب بثلاثة وزراء». مضيفاً: «نحن نريد مشاركة الجميع في الحكومة بشكل عادل ومع احترام مبدأ النسبة والتناسب في نظامنا البرلماني، وليس لدينا أي مشكلة مع أحد، لكن لا يحق لأي طرف مخالفة هذا المبدأ على حساب تكتلنا. فالعملية الحسابية بسيطة».

وتصاربت المعلومات حول توزيع المقاعد السنوية الخمسة، ففي حين اعتبر علوش أن الحديث عن أنهم سيكونون من حصة الحريري «هو كلام منطقي»، تحدثت مصادر أخرى عن احتمال توزيع المقاعد السنوية (من ضمنها الحصري «هو كلام منطقي»، رئيس الحكومة) بين «المستقبل» ومنحه أربعة مقاعد، وكتلة «الوسط» المستقل التي يرأسها رئيس الحكومة السابق نجيب المقاتي ومنحه مقعداً وزارياً سنياً، إذا تعذر منحه وزيراً مسيحياً.

الكتل السياسية في لبنان... تفاهات ظرفية لا تحالفات

سنة الجاك، «الشرق الأوسط»

الذي شوه التسمية وشوه الأثرية. والظروف الإقليمية لعبت دورها، ولم يعد من ناطق سياسي لاداء القوى باستثناء (حزب الله)». وعن الصيغة الحالية للتحالفات يقول وهبي: «هذه التحالفات بصيغتها الحالية ستؤدي إلى حكومة وحدة وطنية قليلة الإنتاج، وكثيره المتناقض. في حين أن القوى مجلساً نيابياً مصغراً بسبب وجود السلاح والظروف الإقليمية».

ولطالما كانت سمة التحالفات السياسية في لبنان بعيدة عن المشروع والمبادئ والرؤية المستقبلية، ويقول الصحافي والكاتب نقولا ناصيف: «في الستينات كانت اللوائح الانتخابية تترجم كتلاً نيابية محكومة بالمنطقية وبمستوى من التحالفات لا يشهده هذه الأيام. حالياً المستوى في الحضيض والبرلمان لم يكن مشطوراً كما هو حاله اليوم، وإن كان العامل الطائفي موجوداً من ورابط حدة. وأول تحالف طائفي صاف كان تحالف الثلاثي بين الراحلين الرئيس كميل شيعمون ورئيس حزب الوطنيين الأحرار، والعميد ريمون إده ورئيس الكتلة الوطنية، والوزير جبار الجميل رئيس حزب الكتائب، وعضو هذا الحلف كانت الكتل مختلطة».

ويوضح العريضي أن العمل السياسي قبل الحرب الأهلية كان يبدأ من النقابات والمزارعين ورباط الطلاب ويمتد إلى السياسة عبر برنامج واحد. والبرامج السياسية المتكاملة كانت تمتد على مساحة كل لبنان. ولعل مشكلة الأحزاب اللبنانية أنها تعتمد مبدأ «أون مان شو» رئيسها يبقى مدى الحياة، وتحالفاتها تنبثق من الرئيس وليس من برنامج الحزب، باستثناء «الحزب الله» الذي رغم محورية أمينه العام حسن نصر الله، فإن لديه رؤيته وبرنامجه، وإياها كانت مرجعية، يبقى

تظهر المرحلة الحالية في لبنان أن التحالفات السياسية أفضل تفصيلاً على قياس حاجة كل طرف، سواء إلى تخصيص حجمه أو إلى تغليب مشروع على حساب الأطراف السياسية الأخرى. وطبيعة هذه التحالفات تُنتج واقعاً سياسياً غريباً، إذ تنعدم الموالات والمعارضة. ما يعني أن على أهل السلطة أن يتوافقوا، مهما بلغت درجة التنافر والخصومة. وهذا ما تعكسه محاولات تشكيل الحكومة التي باءت بتسرع شهروراً ولا تراعي في عامتها التشكيل نتائج انتخابات أو موازين قوى. فاهل السلطة يعملون وفق مبدأ «من حضر السوق باع واشترى». والسوق هو الحقائق السياسية والتعبيبات والمشاريع والصفقات بمعزل عن التحالفات والبرامج.

بصرف الوزير والنائب السابق غازي العريضي التحالفات السياسية في لبنان بانها «شغل مياومة» وطبعاً لا مصلحة للبنان في هذا الشغل، إذ ماذا ينفع إن ربح أي طرف سياسي مقعداً من هنا ومقعداً من هناك، من دون أن ينعكس هذا الربح على المصلحة العامة؟». ويضيف العريضي لـ«الشرق الأوسط» أن «التحالفات السياسية في لبنان موسمية وغير متكاملة. وهي تفاهات أكثر مما هي تحالفات، يلتقي أطرافها في مكان ويختلفون في آخر. وهي ليست مبنية على أساس برامج واضحة كما كانت الحال قبل الحرب الأهلية».

أما النائب السابق أمين وهبي، فيقول لـ«الشرق الأوسط»: «سبب فشل التحالف السياسي بين من يُفترض أن لديهم رؤية سياسية موحدة أن القوى السياسية الخطي في تحديد أولوياتها، فقد غلبت الأولويات الحزبية الضيقة على الأولويات الوطنية، لذا جاء قانون الانتخابات

السلطات اللبنانية توقف مهريين

وتضبط 1700 كيلوغرام من المخدرات

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس ضبط ما يقارب 1700 كيلوغراماً من مادة حشيشة الكيف واربعمائة ألف حبة كبتاغون، وضبط الفاعلين، وذلك خلال مدامات جرت خلال الأسبوع الماضي. وأوضحت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن قوة من مفرزة الضاحية القضائية في وحدة الشرطة القضائية دخلت مستودعاً في منطقة خلدة (جنوب بيروت) في 16 يونيو (حزيران) الحالي، وتمكنت من توقيف (أ. ق.)، وضبط نحو 70 كلف من مادة حشيشة الكيف، كما أوقفت العمال في المستودع، وهم ثلاثة سوريين. وفي إطار متابعة شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي مصدر هذه الكمية من مادة حشيشة الكيف، توافرت معلومات حول وجود كمية كبيرة منها داخل منزل آخر

دعوات لوضع حد للانفلات الأمني في البقاع

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت المطالبات بوضع حد للانفلات الأمني في منطقة بعلبك - الهرمل في شرق لبنان، بعد أسبوع من التوتر الأمني أسفر عن سقوط ضحايا، وذلك من خلال «تنفيذ فوري للخطة الأمنية». وأكد «تكتل نواب بعلبك - الهرمل» خلال اجتماعه الدوري في بعلبك، «ضرورة التنفيذ الفوري للخطة الأمنية، باعتبارها أولوية قصوى وملحة ولا تحتمل أي تأخير». وتلا وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال، غازي زعتر، بياناً باسم التكتل، دعا فيه الجهات الرسمية إلى «المبادرة لإيلاء المنطقة أولوية استثنائية مستحقة في إيجاد معالجة جذرية وبنوية للوضع الإنمائي الاقتصادي والمعيشي». ونوه بالمواقف التي أطلقها الرئيس نبيه بري حول الوضع في بعلبك - الهرمل، أملاً من جميع المسؤولين «اتخاذ المواقف نفسها». بدوره، ذكر النائب والوزير

عائد للموقوف (أ. ق.)، في محلة خلدة، حيث ضبط بداخله: 400 كلف من مادة حشيشة الكيف ومليون و800 ألف حبة كبتاغون، وقاعدتين حديديتين للقفاز. كما أوقفت زوجته التي اعترفت بالتحقيق معها أنها من أفراد عصابة تعمل في توظيف وتهريب المخدرات بالاشتراك مع زوجها. وبتنحية التحقيقات والمناجعة الحثيثة التي أجرتها الشعبة، استطاعت تحسيد مستودع ثانٍ للعصابة في محلة سد المشورية (شرق بيروت). وبتاريخ 15 يونيو، دهمت قوة من الشعبة المكان، وضبطت 293 ثوباً من القماش موصفاً في داخلها نحو 3907 قطعة من حشيشة الكيف، تحمل أسماء «غاردينيا»، «ست البنات»، «لبنان الأخضر»، نتهتها الإجمالية 820 كلف و600 ألف حبة كبتاغون وميزان إلكتروني رقمي حساس. بنتيجة التحقيق، تبين أن الموقوفين المذكورين ينتمون إلى عصابة لتوظيف المخدرات من نوع

السابق إيلي ماروني، بأن كتلة نواب زحلة طالبت مراراً في السنوات الماضية بتطبيق خطة أمنية في البقاع، مشيراً إلى أنه بعد كل حدث أمني وعملية خطف وسرقة سيارة كانوا يعدوننا بخطة أمنية، لكنها لم تبصر النور. وأضاف: «إن الأوان لوضع حد لهذا الانفلات الأمني المستشري و زمن العشائر والفئات المسحقة التي تفكك ببعضها بعضاً»، مشدداً على أن عدم وجود خطة واستقرار أمني هو قصير من الأجهزة الأمنية تجاه البقاع.

عائد للموقوف (أ. ق.)، في محلة خلدة، حيث ضبط بداخله: 400 كلف من مادة حشيشة الكيف ومليون و800 ألف حبة كبتاغون، وقاعدتين حديديتين للقفاز. كما أوقفت زوجته التي اعترفت بالتحقيق معها أنها من أفراد عصابة تعمل في توظيف وتهريب المخدرات بالاشتراك مع زوجها. وبتنحية التحقيقات والمناجعة الحثيثة التي أجرتها الشعبة، استطاعت تحسيد مستودع ثانٍ للعصابة في محلة سد المشورية (شرق بيروت). وبتاريخ 15 يونيو، دهمت قوة من الشعبة المكان، وضبطت 293 ثوباً من القماش موصفاً في داخلها نحو 3907 قطعة من حشيشة الكيف، تحمل أسماء «غاردينيا»، «ست البنات»، «لبنان الأخضر»، نتهتها الإجمالية 820 كلف و600 ألف حبة كبتاغون وميزان إلكتروني رقمي حساس. بنتيجة التحقيق، تبين أن الموقوفين المذكورين ينتمون إلى عصابة لتوظيف المخدرات من نوع



إلزام مالكي سيارات الدفع الرباعي بتزويدها أجهزة تتبع

البرلمان المصري لتشديد عقوبات التستر على «الإرهابيين» وإيوائهم



قوات مصرية لمكافحة الإرهاب في سيناء (أفب)

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أحال رئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال، مشروع قانون مقدم من الحكومة لإدخال تعديلات على مواد 3 قوانين هي «مكافحة الإرهاب» و«المرور»، وكذلك «المنشآت السياحية»، بهدف تشديد العقوبات في ما يتعلق بالتستر على «الإرهابيين»، وفرض المزيد من الضوابط لكشف العناصر المطلوبة أمنياً.

قتلى في اشتباك بين الحركة ومسلحين تابعين لـ«داعش» «طالبان» تحتجز عشرات الجنود الأفغان وتجبرهم على التمسك بالأسلحة

كابول، الشرق الأوسط: ذكر مسؤولون أفغان أمس، أن مسلحي «طالبان» احتجزوا نحو 80 عنصرًا من قوات الأمن الأفغانية رهائن، بعد اشتباك في إقليم ميدان وردك وسط البلاد. وقال عضو المجلس الإقليمي، سردار ختباري وأحمد جعفري إن «طالبان» اجتاحت 14 نقطة تفتيش على الأقل في منطقة غالريز في الإقليم، بعد قتال استمر فترة قصيرة. ولحقاً أطلقت «طالبان» سراح الرهائن، بعدما أجبرتهم على التمسك بالأسلحة والتخلي عن القتال، كما ذكر المسؤولون. وتشن «طالبان» هجمات منسقة، بهدف الاستيلاء على منطقة غالريز منذ يوم الخميس الماضي.

«طالبان باكستان» تختار زعيماً جديداً قد يفتح باب الحوار مع إسلام آباد



نور والي محسود

إسلام آباد، الشرق الأوسط: أكدت حركة «طالبان باكستان» أمس، وفاة زعيمها الملا فضل الله في غارة لطائرة أميركية من دون طيار، وعينت عالم دين زعيماً جديداً لها. وقال الناطق باسم الحركة محمد خراساني في بيان إن المفتي نور والي محسود، رئيس الفصيل الأكثر نفوذاً داخل «طالبان»، سيرأس الحركة. وكان فضل الله، وهو قائد يشتهر بقسوته وأمر بتنفيذ الهجوم على الفتاة مالا يوسف زاي الحاصلة على جائزة نوبل، قتل في هجوم لطائرة من دون طيار في أفغانستان الأسبوع الماضي. وكانت جماعات متنافسات تتصارع على أن يفوز مرشحو كل منها الحركة التي قتلت نحو 70 ألف باكستاني خلال عقد من العنف. وأبلغت مصادر في الحركة وكالة الأنباء الألمانية في وقت سابق أنه كان متوقفاً في مرحلة ما اختيار عمر

يقضي بمطابقة الفحوصات الجينية ووسائل التعرف على المشتبه بهم مشروع مشترك بولندي - ألماني لمكافحة الإرهاب

التهديد المتزايد الذي يواجه أوروبا. ويتولى المشروع أيضاً تطوير واقتراح سياسات جديدة لمكافحة الإرهاب. وفي وقت لا ينبغي فيه التقليل من فاعلية الجهود المشتركة للتحقيق من خطر الإرهاب، فإن المحللين يعترفون بصعوبة العثور على حل محدد لهذه المشكلة، لأن كل دولة تقترح نهجاً مختلفاً. وفيما يركز المشروعون النمساويون على الجانب

أجهزة الأمن تشبه بأنه تدرب في أفغانستان وعاد لممارسة مخططات إرهابية أميركي مسجون في أوزبكستان ينفي أي صلة بمتشددين

تثبت ذلك. وأضاف: «الكنني شاركت في بعض اجتماعات ناشطي المعارضة في تركيا في أوائل التسعينيات عندما كنت طالباً هناك». يبدو أنها تخص عفيف وتحمل اسم «زوكير علي» إلى أنه عاش في بلدتي صغيرتين في فرجينيا ودرس في جامعة نيفادا في الولايات المتحدة. وامتنعت السفارة الأمريكية في طشقند عن التعليق على قضية، وعزت ذلك إلى أمور تتعلق بالخصوصية. وانبثقت «الحركة الإسلامية» في أوزبكستان عن «حركة النهضة الإسلامية» التي استهدفت الدولة في أوزبكستان منذ استقلالها.

إرهابيون يعدون بالضرب على راعي غنم في تونس

تونس، الشرق الأوسط: اتصلت عائلته بالوحدات العسكرية للتبليغ عن الحادث. ويرقد الراعي في المستشفى في وضع صحي حرج. وتكرر مثل هذه الاعتداءات التي تنفذها عناصر إرهابية متخصصة في الجبال ضد رعاة الأغنام لاتهمهم بالتخابر ضدهم المصلحة الجيش. ونكرت الوزارة أن وحدات من الجيش الوطني تمسح منطقة الاعتداء بحثاً عن العناصر الإرهابية. وفي عام 2016، قتل إرهابيون طفلاً يرعى الغنم بقطع رأسه وإرساله في كيس إلى عائلته، في حادث هز الرأي العام في تونس وبعدها بعام تدخلت لنقله على جناح السرعة إلى المستشفى المحلي في القيصرين بواسطة سيارة إسعاف عسكرية بعدما

انفجار في أديس أبابا يوقع قتيلًا و154 جريحاً... والسعودية تدين بشدة

أبي أحمد يتعهد بمواصلة الإصلاحات في إثيوبيا رغم محاولة اغتياله

الشرطة عن التدخل مكثفة بالبقاء في مواقعها. وبعد هذه المواجهات عادت الهدوء لكن حشوداً كبيرة واصلت الغناء والتعبير عن استيائها من السلطات، قبل أن تتدخل الشرطة في نهاية المطاف المستخدمة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. ومع أنه هو أول رئيس حكومة ينتمي إلى إثنية الأورومو فقد غُذ من أنصار النخب، ولم يتوقع الكثير من المراقبين أن يطبق الإصلاحات التي قام بها في الأسابيع الأخيرة. ولكن المحللين يرون أن تطبيق هذه الإصلاحات لا يمر دون إثارة التوتّر، إذ أشار وعد أبي بإعادة بعض الأراضي إلى إثيوبيا استثناء إثنية التغيير التي كانت تتمتع بنفوذ كبير في دوائر السلطة قبل تعيينه. ومنذ أن تولى مهامه على رأس الحكومة، أجرى أبي تغييرات كبيرة في البلاد، حيث أفرج عن عدد كبير من المعارضين واتخذ إجراءات لتحرير الاقتصاد.

تحريض أورو، وهي مجموعة منتمرة مسلحة، وعلم إثيوبيا السابق الذي يعد رمز المظاهرات المناهضة للحكومة، في سابقة هي الأولى من نوعها، حيث لم تتدخل الشرطة التي كانت في الماضي توثق من يرق هذه الأعلام. وفي خطابه، عبّر أبي الذي كان يرتدي قميصاً أخضر ويعتمر قبعة، عن امتنانه للشهد وتحدث عن المحبة والوئام والوطنية. وقال إن «إثيوبيا تتصعد مجدداً إلى القمة على أساس من المحبة والوحدة والتضامن».

وطبقاً لشهادات إعلامية فإن عشرات الأشخاص اجتاحتوا المنصة بعد الانفجار وبدأوا يرقون الشرطة بكل ما وقعت عليه أيديهم وهم يهتفون «تسقط تسقط يواني» و«يواني لص» وهي تسمية يطلقها المعارضون على الحكومة.

واندلعت صدامات بين المشاركين بعد ذلك وتم رشق الصحافيين بالحجارة ما اضطرهم إلى الاحتباء، بينما انتعنت إلى

العنف في مظاهرة السلام في أديس أبابا، وهي الأولى من نوعها في تاريخ إثيوبيا. وهناك خلاف طويل بين إثيوبيا وإريتريا بسبب نزاع على الحدود. لكن أبي فاجأ الإثيوبيين هذا الشهر عندما أعلن استعداده لتطبيق اتفاق سلام موقع مع إريتريا في عام 2000 بعد حرب استمرت عامين، وكانت أديس أبابا ترفض تطبيقه دون إجراء المزيد من المحادثات.

وكان الخطاب هو الأول الذي لقيه أبي البالغ من العمر 41 عاماً في العاصمة منذ تسلمه مهام منصبه قبل نحو شهرين، بعد عدة خطب في مناطق أخرى، وكان ينبغي أن يتوجه مع حملته لشرح إصلاحاته. وكانت الجهة المنظمة للمسيرة قد أعلنت أنها تهدف إلى إظهار التضامن والدعم لرئيس الوزراء والأمن في البلاد.

وبدا التجمع بهوداً، بينما رفع قسم من المشاركين أعلام جبهة



صورة وزعها مكتب أبي أحمد وهو أمام مناصريه قبل دقائق من الانفجار

الإثيوبي قال إن مجموع المصابين المبلغ عنهم 154، من بينهم 10 حالات حرجة بينما توفي شخص واحد فقط. وادانت إريتريا الهجوم على الفور، وقال سفيرها في اليابان إستيفانوس أفوركي على «توتير»: «تدين إريتريا بشدة محاولة إثارة

وقال فيستوم فرجرا، مدير مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية، إن بعض الذين تملأ الكراهية قلوبهم حاولوا شن هجوم بالقتال اليدوية، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء أمن. بيد أن أمير أمان وزير الصحة

وتابع أن «من فعلوا هذا ينتمون على ما يبدو إلى قوى معادية للسلام، عليكم أن تكفوا عن فعل هذا، لم تنجحوا في الماضي ولا تنجحوا في المستقبل»، معبراً عن أن «جميع الضحايا هم شهداء الحُب والسلام». وقال إن «الحُب يفوز دائماً، وقتل الآخرين هو هزيمة»، ونعى «شهداء الحرية والسلام الذين سقطوا اليوم وسنظل نذكرهم كونهم دافعوا عن التغيير في البلاد». وعندما أعلن أن الشرطة تحقق في سبب الحادث، تعهد بأن يواجه اللجنة العدالة، وقال: «ساقوم بالكشف عن يقف وراء هذا العمل الإجرامي الجبان، ولا أحد سيثني إثيوبيا عن مواصلة التغيير والتقدم».

وكان أبي قد أنهى خطابه أمام عشرات الآلاف من الأشخاص في ساحة ميسكيل بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا وخلال تحيته الحشد وقع انفجار صغير أدى إلى التسبب في حالة هلع وفوضى مع اندفاع الحشد باتجاه المنصة.

وختم المصدر تصريحه بتقديم العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب إثيوبيا الصديق، والتعنيات للمصابين بالشقاء العاجل. كما أعربت دول خليجية وعربية عدة عن استنكارها للتفجير الإرهابي الذي استهدف التجمع الجماهيري لرئيس الوزراء الإثيوبي في أديس أبابا، وأكدت تضامنها مع إثيوبيا.

وخاطب أبي مواطنيه بعد دقائق من وقوع الحادث عبر التلفزيون الرسمي في كلمة مقتضبة بدأ خلالها شاحب الوجه، بينما اعتقلت السلطات الأمنية 3 أفراد بينهم امرأة، متورطين على ما يبدو في الهجوم. وقال أبي إن الانفجار الذي حدث في المسيرة التي نظمت لدعم الإصلاحات التي يقوم بها، دبرت لها تلك الجماعات التي أرادت تقويض المسيرة، معتبراً أن من يقفون وراء الهجوم سعوا إلى زعزعة التجمع ونسف برنامجه الإصلاحية.

القاهرة: خالد محمود
الرياض: الشرق الأوسط

تعهد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الذي نجى من محاولة اغتيال فاشلة، أمس، بمواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية، بعد هجوم بقتلة يدوية أسفر عن مقتل شخص وإصابة 154 من بينهم 10 في حالات حرجة، وسط حشد ضخم خلال إلقاء أحمد خطاباً بين مناصريه في العاصمة أديس أبابا.

وأعربت السعودية أمس عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للتفجير الذي استهدف تجمع رئيس الوزراء الإثيوبي. وشدد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء الرسمية (واس) على رفض المملكة لهذه الأعمال التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار إثيوبيا، مؤكداً وقوف المملكة إلى جانب إثيوبيا ضد كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب.

«بريكست» يعمق الشرخ في بريطانيا

وتحقيق بريكست بريطاني بشكل كامل». ويستعد فريق ماي لخوض جولة جديدة من المفاوضات مع نظرائه من الاتحاد الأوروبي، (بريكست)، تعاني الحكومة من انقسامات حادة حول استراتيجية مفاوضات الخروج، فيما تعمق الشرخ في الشوارع البريطاني بين الموالين والمعارضين وتجمع آلاف المتظاهرين في لندن، أمس، للمطالبة بتطبيق استفتاء ثانٍ حول «بريكست». وشكّل البرلمان وجهة المتظاهرين المناهضين لـ«بريكست» في هذه الذكرى، للمطالبة «بتصويت شعبي» على الاتفاق النهائي الذي ستخبره رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، في حال تم التوصل إليه.

وقال شبكة «بي بي سي» في مقابلة تم بثها السبت، إنه «لطالما أكدت رئيسة الوزراء أن عدم التوصل إلى اتفاق على الإطلاق هو أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء». وأضاف أنه «من الضروري عند دخولنا المرحلة المقبلة من المفاوضات أن يفهم الاتحاد الأوروبي ذلك ويصدقه (...)». اعتقد أن شركاء عملية التفاوض لن يكونوا حكماً إذا اعتقدوا أن رئيسة الوزراء تراوغ،

وكتب جونسون الذي كان بين أبرز الشخصيات المدافعة عن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي أن الشعب البريطاني «يريد فقط أن ينتهي من هذا الأمر». قال جونسون بريكست «فاتراً». وقال: «لا يريدون تسوية لا أمل فيها، أو أخرى متقلبة تكون فيها في الداخل والخارج، في منطقة عازلة سياسياً». وأضاف: «سجل الشعب قراره قبل عامين تجرأ وأمن بريطانيا. كان على حق، وستثبت العقود المقبلة ذلك».

لكن مجموعة «إيرباص» العملاقة للطيران حذرت البريطانيا في حال انسحب الاتحاد من الاتحاد الأوروبي والذي قام بحملة في هذا الصدد، حذر رئيسة الوزراء تيريزا ماي من عملية خروج من الاتحاد الأوروبي «لا نهاية لها». وفي مقال كتبه في صحيفة «أدا صن» بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لعملية التصويت التاريخية لصالح انسحاب بريطانيا من الاتحاد، حذر جونسون من «بريكست بلا نهاية»، داعياً رئيسة الوزراء إلى «الإيفاء بالتفويض الذي منحها إياه الشعب

لندن: الشرق الأوسط

في الذكرى الثانية لاستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، تعاني الحكومة من انقسامات حادة حول استراتيجية مفاوضات الخروج، فيما تعمق الشرخ في الشوارع البريطاني بين الموالين والمعارضين وتجمع آلاف المتظاهرين في لندن، أمس، للمطالبة بتطبيق استفتاء ثانٍ حول «بريكست». وشكّل البرلمان وجهة المتظاهرين المناهضين لـ«بريكست» في هذه الذكرى، للمطالبة «بتصويت شعبي» على الاتفاق النهائي الذي ستخبره رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، في حال تم التوصل إليه.

وقالت الإيطالية المقيمة في لندن كيارا ليدوري (40 عاماً): «لقد ذرفت الدموع حين حصل الاستفتاء، بدا الأمر كأن المستقبل سيئ جداً»، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أن «بريكست سيئ جداً، ليس فقط لأننا نريد أن نبقى الأمور كما هي، وإنما لأنه من المهم البقاء داخل (التكتل) من أجل إحداث تغيير». بدورها، قالت إميلي هيل (55 عاماً) إنها تؤيد كثيراً إفساح المجال أمام المواطنين لكي يؤكدوا أنهم يريدون فعلاً بريكست أو يرفضوا ذلك. وأضافت: «أعتقد أن كثيراً من الأصوات كانت احتجاجية، بعض الأشخاص لا يؤيدون بصق الاتحاد الأوروبي، لكنني لا أعتقد أنهم يشكلون غالبية الرأي العام في هذه البلاد».

وكان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون المؤيد للانسحاب من الاتحاد الأوروبي والذي قام بحملة في هذا الصدد، حذر رئيسة الوزراء تيريزا ماي من عملية خروج من الاتحاد الأوروبي «لا نهاية لها». وفي مقال كتبه في صحيفة «أدا صن» بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لعملية التصويت التاريخية لصالح انسحاب بريطانيا من الاتحاد، حذر جونسون من «بريكست بلا نهاية»، داعياً رئيسة الوزراء إلى «الإيفاء بالتفويض الذي منحها إياه الشعب

بالمفوضية العليا للاجئين ومكتب الهجرات الدولي. وفي هذه المراكز التي توفر الأمن للأشخاص الراغبين بالهجرة أو اللجوء إلى أوروبا، تتم دراسة الملفات، ولن يسمح إلا لمن يحق له اللجوء بالتوجه إلى أوروبا. وما يميز المتقدمين أن الثاني يُبقى الراغبين بالهجرة على الأراضي الأفريقية ويمنع تهريب البشر، ويمكن المهاجر من تلافي مخاطر الغرق والموت في مياه المتوسط، وكل ذلك يتم تحت إشراف دولي.

بالإضافة لجميع هذه المقترحات، فإن هناك مجموعة من التدابير العملية التي ستعتمد القمتان لدراستها. تتناول أولها تعزيز حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، من خلال تعزيز الوكالات الأوروبية المعنية بالهجرات، وأشهرها «فرونكس»، أي الشرطة الأوروبية المكلفة حراسة هذه الحدود. وسيعمد الأوروبيون إلى دعمها مادياً وبشرياً، والمطلوب أن يرتفع عدد عناصرها إلى 10 آلاف، مقابل 1500 شخص حالياً، وسيبر هذا التوجه، الذي تسميه المصادر

الرئيسية الفرنسية التعاظمي مع «الجوانب الخارجية»، بالتوازي مع الدفع باتجاه عقد اتفاقات جديدة مع البلدان الأفريقية أكانت بلدان المصدر أو المر، والهدف من ذلك أن تعمل على «لجم» ووصل موجات الهجرات إلى الشواطئ الأوروبية. أما المسألة الأخرى، التي ستكون موضوع بحث اليوم، فتتناول «اتفاقيات دبلن» التي تنظم مبدئياً مسألة وصول الوافدين من إسبانيا، والنظر في طلباتهم وإعادة توزيعهم على البلدان الأوروبية، وهو ما يسمى باللغة البيروقراطية «التحركات الثابتة».

حقيقة الأمر أن كل بند من هذه البنود يمثل مشكلة مستعصية بسبب تضارب الآراء والمواقف بين الدول المعنية. والدليل على ذلك، عودة الخلافات بين روما وباريس، ورفض أعض دول من أوروبا الوسطى وضع القمة غير الرسمية اليوم، إضافة إلى أن ملف الهجرات تحوّل إلى «حصان راج» لليمين المتشدد في كثير من البلدان، الأمر الذي يدفع المسؤولين الحكوميين إلى الحذر ومحاولات مساندة الرأي العام المحلي، ما يعرهم من كثير من الشجاعة الضرورية لإيجاد حلول لهذه المسائل المستعصية.

قمة تحضيرية في بروكسل اليوم وسط انقسامات أوروبية حادة

محور فرنسي - إسباني - ألماني لتقديم مقترحات «جديدة» لمعالجة أزمة الهجرة



ماكرون يودع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في إيليزيه أمس (أ.ف.ب)

الممكن» التفكير سياسية تحفيزية مع «دول المنشأ والممر». من أجل لجم الهجرات الأفريقية المتوجهة إلى أوروبا عن طريق الحوافز المالية وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومساعدة المتعاونين منها، «معاقبة» المترددين، ما يعني العودة إلى «سياسة العصا

والجزرة». بيد أن هذا المقترح ليس الوحيد، إذ سيدرس أيضاً مقترح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الداعي إلى إنشاء مراكز تجمع في بلدان الممر مثل ليبيا، بالتعاون مع الأمم المتحدة، ممثلة

فيرغاز» لن تقبل حصصها من اللاجئين، فإن الرئيس الفرنسي يقترح «محاسبتها مالياً»، لأنه من غير المسموح به أن تستفيد من الأموال الأوروبية وفي الوقت عينه «ترفض التضامن» أوروبياً. وأخيراً، فإن «المقترح الثلاثي» يشد على ضرورة إعادة ترحيل سريع للأشخاص المرفوضين مباشرة إلى بلدان المنشأ. ولذلك، ركز ماكرون على ضرورة عقد حوارات مع هذه الدول لإعادة استقبال مواطنيها. وقالت مصادر إلبزية، في لقاء صباحي لتقديم القمة الأوروبية اليوم، إنه «من

لهذا المعيار، فإن طلبات اللجوء من البلدان التي تعاني من الحروب أو الأشخاص الذين يتعرضون للاضطهاد بسبب العرق أو الجنس أو الدين، الذي يدعو أولاً إلى استقبال لما كانت عليه في العامين 2015 و2016 حيث تدفق على أوروبا مئات الآلاف من اللاجئين السوريين والعراقيين. ووفق المقترح الثلاثي، فإن البلدان الأوروبية التي يحط فيها اللاجئين والمهاجرون سيتم توفير المساعدة لها من قبل البلدان الأوروبية الأخرى التي ستقبل إعادة توزيع من يحق له بالبقاء في أوروبا. وبما أن «مجموعة

بمقترح يطرح للمرة الأولى على القادة الأوروبيين. وشرح ماكرون في المؤتمر الصحافي الذي أعقب لقاء مع سانشيز مضمون المقترح الذي يدعو أولاً إلى استقبال بواخر المهاجرين واللاجئين في المرافئ الأقرب والأكثر أمناً، وأن يتم إنشاء «مراكز استقبال مغلقة» في البلدان الأوروبية التي يحطون فيها، حيث سيتم دراسة طلبات اللجوء التي سيقدّمون بها. وجرم ماكرون بأنه لن يقبل منهم إلا اللاجئين، أما من يطلق عليهم اسم «المهاجرين الاقتصاديين» فلن يكون لهم حق البقاء. وبالنظر

سفينة مهاجرين عاقلة في المتوسط بعد رفض إيطاليا استقبالها

قانونية تقل 239 مهاجراً على متنها، وهي في المياه المالطية»، مضيفاً أن «الوصول إلى إيطاليا مستحيل وأريد أن أنتهي من ممارسات التهريب والمخافيا». وقال ممثل منظمة «لايف لاين» غير الحكومية في ألمانيا، أكسيل شمير: «ننظر حلاً دبلوماسياً والمباحثات جارية مع مختلف الدول». وأضاف أنه يتوقع أن تتم عملية تموين من مالطة اليوم، «لجلب أغلبية وأدوية وأغذية»، مؤكداً أن السفينة ستبقى في المياه الدولية في انتظار مخرج.

رمزاً للصراع بين الدول الأوروبية بشأن التكفل بالمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط. وبعد 3 أسابيع من تولى الحكومة الجديدة مهامها في إيطاليا، استبعدت روما إمكانية استقبال السفينة في موانئها، وقالت إنها تريد التفتت من السفينة وجنسياتها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتب وزير الداخلية الإيطالي وزعيم حزب الرابطة (يمين متشدد) ماتيو سالفيني عبر «فيسبوك»: «لايف لاين سفينة غير

روما: الشرق الأوسط» تنتظر سفينة «لايف لاين» الإنسانية المهدة بالبحر من إيطاليا، في المياه الدولية بالبحر المتوسط، حلاً دبلوماسياً وتمويماً 230 مهاجراً على متنها، وذلك عشية قمة أوروبية مصغرة مخصصة للفقرة. وبعد مغامرة سفينة «أكواربوس» ومهاجريها 629 التي رفضت كل من مالطة وإيطاليا استقبالها، قبل أن تسمح لها إسبانيا بالرسو، باتت سفينة «لايف لاين»

إنشاء «وكالة الاستخبارات المركزية الكورية»، التي شاركت في قمع المعارضين، مرتكبة تجاوزات كثيرة. وقاد كيم جونغ بيل أيضاً المفاوضات الجنوبية التي أدت في الستينيات إلى تطبيع العلاقات مع اليابان، القوة الاستعمارية السابقة، فقتسب بموجة احتجاجات في البلاد. وقد عين رئيساً للوزراء إبان حكم بارك شونغ في 1971 إلى 1975، ومجدداً من 1998 إلى 2000، إبان رئاسة كيم داي جونغ، الحائز جائزة نوبل للسلام في 2000 تقديراً لمساهمته الهامة «شعاع الشمس»، وهي محاولة انتفاخ وتهنئة للعلاقات مع كوريا الشمالية.

الجنوبية. ومع الرئيسين السابقين كيم يونغ سام وكيم داي جونغ، كان يعتبر أحد رجال السياسة الأكثر نفوذاً في سنوات 1980 - 1990 المعروفة باسم «عصر الذاكرة كيم»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ومنع هذا التثالي من النشاط السياسي من 1980 إلى 1987، أيام الديكتاتورية العسكرية لشون دو وان. لكن شون وتحت ضغط انتفاضة شعبية مؤيدة للديمقراطية أعاد الرجال الثلاثة إلى السلطة في 1987. ودخل كيم جونغ بيل الساحة السياسية في 1961 بالتحاقه بالجنرال بارك شونغ هي، وانقلابه الناجح، وقد ساعد الجنرال بارك على فرض سيطرته على الحكم عبر

وكان يفترض أن يشارك الـ 17 الفا و500 جندي أميركي في هذه المناورات. وتعهد الرئيس ترمب بعد قتمته التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي التخلي عن المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية، حيث ينتشر عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين المكلفين بالدفاع عنها في مواجهة التهديدات الكورية الشمالية. وقالت وايت في بيان إن قرار الجمعة بتعليق المناورات يشمل «فريدوم غارديان» ومناورات تدريبية أخرى في إطار برنامج التجادل مع البحرية لكورية كان يفترض أن تجري في الأشهر الثلاثة المقبلة». من دون أن تضيف أي تفاصيل.

ترمب يهدد العقوبات على كوريا الشمالية

«حارس الحرية» (فريدوم غارديان) التي كان يفترض أن تجري في أغسطس (آب) المقبل والغيت. وقالت وايت إنه «لعدم تنفيذ النتائج التي تم التوصل إليها في قمة سنغافورة (...)». علق وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس تدريبات تم اختيارها، واتخذ القرار بعد اجتماع بين وزير الدفاع والخارجية الأميركيين ماتيس ومايك بومبيو ورئيس أركان الجيوش الأميركية جو دانفورد ومستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جون بولتون.

وكان الجيشان الأميركي والكوري الجنوبي أكدوا الثلاثاء تعليق كل التدريبات العسكرية في إطار مناورات «فريدوم غارديان» التي كان يفترض أن تجري في الأشهر الثلاثة المقبلة، بينها

الأميركية من بيونغ يانغ نزع ترسانتها النووي «بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه». وقد أرجئت التفاصيل إلى مفاوضات لاحقة، لكن بعد عشرة أيام على القمة لم يتحقق أي تقدم لافت. على صعيد متصل، اتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على تعليق برنامج التدريبات العسكرية المشتركة بينهما إلى أجل غير مسمى، لدعم المفاوضات مع كوريا الشمالية، كما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنغاثون). وأشارت الناطقة باسم البنغاثون داننا وايت الجمعة، إلى ثلاث مناورات عسكرية كانت مقررة في الأشهر الثلاثة المقبلة، بينها

ووكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ترمب الجمعة في البيان أن «وجود وخطر انتشار أسلحة يمكن أن تستخدم كمواد انشطارية في شبه الجزيرة الكورية، وأفعال حكومة كوريا الشمالية وسياساتها، ما زالت تشكل تهديداً استثنائياً وغير عادي للامن القومي وللسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة». وأضاف نائب الرئيس الأميركي (ساواصل حالة الطوارئ القومية حيال كوريا الشمالية لعام واحد». وكان ترمب وكيم تعهدا في قمتهم بـ«العمل باتجاه إخلاء كامل لشبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية»، وهي جملة قد لا تعني لكوريا الشمالية المطالب

واشغتن، «الشرق الأوسط» وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجمعة، الترسانة النووية الكورية الشمالية بأنها «تهديد استثنائي وغير عادي»، مبرراً بذلك استمرار فرض عقوبات على بيونغ يانغ بعد عشرة أيام فقط من لقائه التاريخي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - أون. وذكر بيان رئاسي أرسل إلى الكونغرس الجمعة، وجاء بلهجة مختلفة تماماً من تلك التي تلت قمة سنغافورة، أن هذه الترسانة ستبقى العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضها الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، على بيونغ يانغ، كما ذكرت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

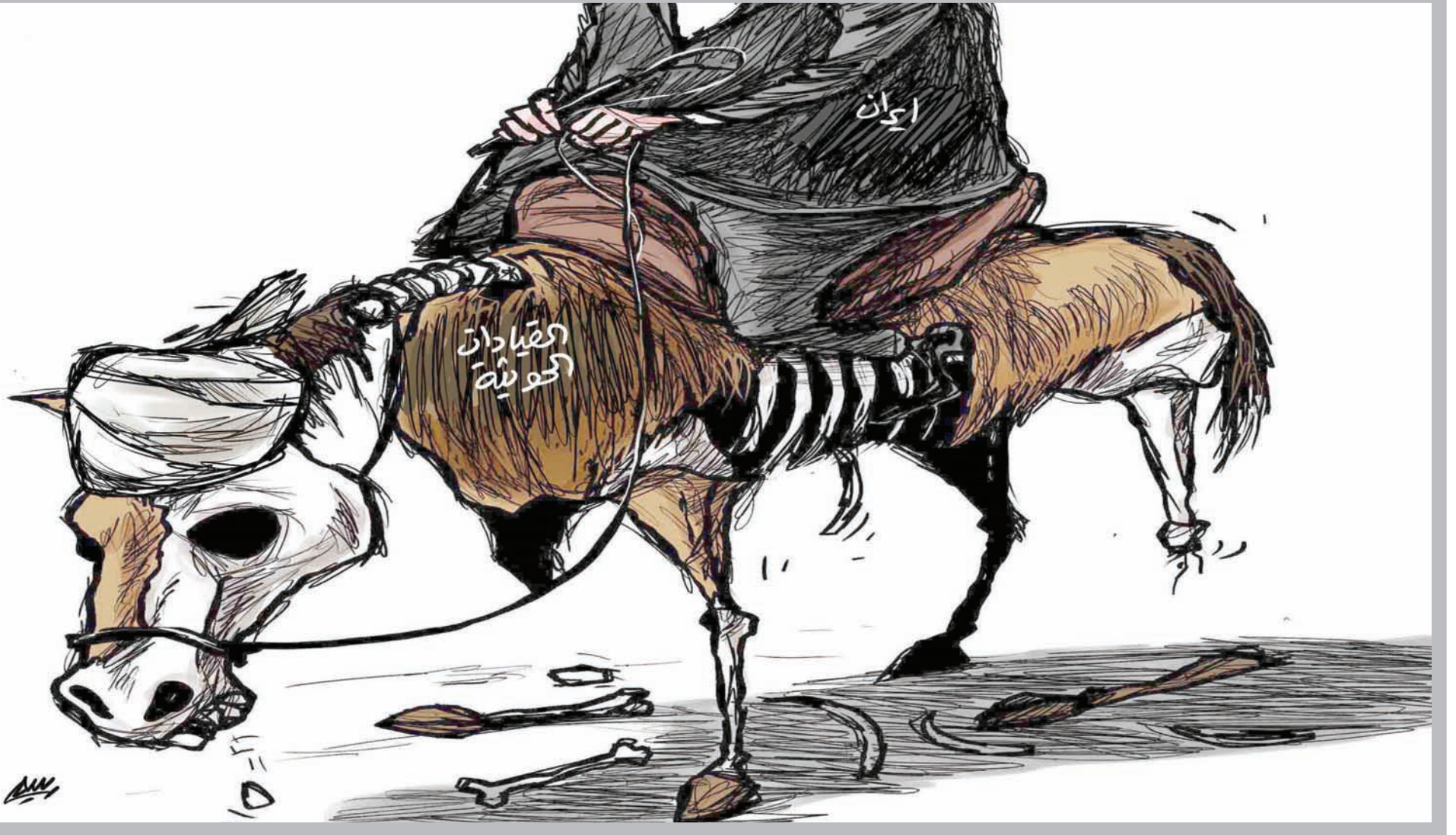
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



توزيع الأدوار بين إيران وتركيا وقطر

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

جماعة العنف الديني في السبعينات والثمانينات في مصر وسوريا، إلى «الجماعة الإسلامية» في التسعينات وتنظيم القاعدة وصولاً إلى تنظيم داعش.

وفي لحظة تاريخية كالتى نعيشها اليوم باستيقاظ أكبر قوة دولية وهي الولايات المتحدة للمخطر الإيراني، وقرارها مواجهته لا تقديم التنازلات له كما كان يفعل أوباما، والتأثير الكبير الذي تفرضه على الدول الأوروبية المخاضة عن مواجهته، فمن المهم إعادة بناء التصورات الصحابة من جديد وعرض التوصيفات الصحيحة بالكتابة التي نستحقها.

السوات الأكيبر لهذا التاريخ من الإرهاب المعاصر والداعم له هما دولتان في المنطقة، إيران وقطر، ودخول تركيا على الخط معهما وبدأت الأدوار تتوزع بين هذه الدول ساعة للتلاعب بتصورات العالم والتشويش على أي توصيفات دقيقة وعميقة، فالداعم للميليشيات والأحزاب الشيعية هي إيران ومعها قطر أحياناً، والداعم للجماعات والتنظيمات الإرهابية هي قطر وتركيا في تبادل

للدوار، حيث أصبح البلدان بعد ما كان يعرف بالربيع العربي هما مركز الثقل الأصولي في المنطقة والعالم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل المعلومات والحقائق والوثائق تخبت علاقة



بفضل جهود الدولتين الرائدتين السعودية والإمارات فقد أصبح العالم يعرف أكثر أدوار إيران التخريبية

وتشارك المرتكزات هو ما يتحكم اليوم في كل المشهد الإرهابي المعاصر. اختصاراً، ودون محاولة لإحراق المراحل، فقد تطور المسار الشيعي من آية الله الكاشاني ومن «فدائيان إسلام» إلى الخميني وما عرف لاحقاً بالثورة الإسلامية في إيران، وصولاً إلى «حزب الله اللبناني» وميليشيا الحوثي في اليمن والميليشيات الإرهابية الشيعية في العراق وسوريا، وتطور المسار السنني من النظام الخاص أو التنظيم السري لجماعة «الإخوان» إلى تنظيم سيد قطب في الخمسينات والستينات إلى

الدينية، ومن التنظيمات شبه العسكرية التي تنسجم بالهرمية والسرية والطاعة، وهو واحد من أهم التحديات التي واجهت العالم منذ نهاية السبعينات إلى اليوم، بما لها من امتدادات تاريخية معتبرة، ولكن كثيراً من الباحثين الغربيين أو المسؤولين أو الساسة يفضلون تقديم قراءة سطحية لما يجري في منطقة الشرق الأوسط الممتدة من باكستان وأفغانستان شرقاً، وصولاً إلى المغرب العربي غرباً، وهي تشير إلى صراعات بين السنة والشيعية وربما تآثر البعض بالنموذج الغربي في صراع الكاثوليك والبروتستانت، وأشار

إلى أن السنة يمثلون الأغلبية والشيعية يمثلون الأقلية، في اختصارات مخلّة ومقارنات خاطئة تفتش عن الأسهل لبناء تصور ما لا عن الأدق والأكثر صحة ومعرفة ودراية. وتفصيل الخطل المنتشر، فإن جماعات الإسلام السياسي المعاصرة التي بدأت من حسن البناء في تأسيس جماعة الإخوان المسلمين عام 1928 من القرن العشرين وأخذت في التفرع والانتشار والتعدد والتوالد المستمر، هي فكرة أصلها في جماعات المعارضة السياسية في التراث الإسلامي، في الشيعة والخوارج وأمثال هاتين الفرقتين، ثم من الفرق المتفرعة عنهما مثل الإسماعيلية وغيرها، أو في المدارس الصوفية المحكمة بالتنظيم، أو بالاستفادة من بعض الحركات

مرت البشرية بأطوار متعددة، ومراكز قوة مختلفة، وتطورات علمية وعملية على مستوى الأمم والدول والشعوب، وصعود وهبوط لتلك التطورات، وأزمات وصراعات كبرى، ونزاعات وثورات، كان لها جميعاً أثر بالغ في تشكيل عالم اليوم بكل معطياته.

لازم التعقيد والتشابك تلك تلك المراحل التاريخية بلا استثناء، وكان للتوصيف الواقعي لكل تلك الأبعاد والمعطيات دور مهم في القراءة الصحيحة التي ساعدت المختصر والقراءة الخاطئة التي خلقت المنهزم، وهي الحال على من الزمان وتبدل الأحوال في كل العالم. في موضع الصراع القائم مع إيران، فإن صحة التوصيف تساعد الدول والقيادات والباحثين في الوصول إلى حقائق واقعية تبنى على المعلومة الصحيحة والتحليل الصائب، وصولاً إلى الوصف الدقيق الذي تبنى عليه المواقف والسياسات والقرارات، فهناك من المعلومات ما هو مغلوط ومن التحليل ما هو مشوب بميل سياسي معين أو رؤية خاطئة أو هوى شخصي، ما يجعل الوصف معيباً ومنقوصاً، وبالتالي تبنى المواقف والسياسات والقرارات على ما هو غير حقيقي وغير واقعي، فتكون النتيجة الفشل في المواقف والسياسات والقرارات. الإرهاب في طوره المعاصر هو منظومة واسعة من الأيديولوجيات بما تتشمله من خطابات ومفاهيم وأفكار، ومن الجماعات السياسية



عبدالرحمن الرنتيد

alrashed@asharqalawsat.com

محمد بن سلمان وإنهاء حظر 70 عاماً

ربما كان لمنع المرأة من قيادة السيارة في السعودية أن يستمر عشر سنين، أو حتى عشرين سنة أخرى، لولا ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي كلفه الملك بمشروع التحديث والتغيير. قرار إنهاء منع قيادة المرأة واحد من عدة قرارات للمرأة، مثل السماح لها بدخول الملاعب الرياضية، وحضور الحفلات، والعمل في كثير من القطاعات الجديدة عليها.

منذ السبعينات، ظلنا ننتظر اللحظة التي ينتهي فيها منع المرأة، الذي لم يكن يبرره منطق أو دين، بل مجرد تقاليد اجتماعية، عام تلو عام من وخابت تمنياتنا، وعجزت الدعوات النسائية المحلية، واستمر المنع عقوداً طويلة لأن أحداً لا يجري على غضاب المحافظين أو امتحان المجتمع. وهذا الأمر يشمل كثيراً من المحظورات غير الجبرية، من سينما وحفلات ومشاركتهم في مناسبات اجتماعية مفتوحة. أقول هذا لتوضيح حقيقة تعلمناها من المنع الذي دام لعقود، إنها خطوة شجاعة من الأمير محمد بن سلمان، الذي لم يكن مضطراً لها. فقد كان له أن يترك السعودية تسير تيار داخلي كبير يدعو للتغيير كما يزعم البعض. فعدد اللاتي فعلاً جرين كسر الحظر وقيادة سياراتهن في السنين الماضية قليل جداً.

السعودية شهدت عامين حافلين بالتغييرات الكبيرة، وبعد مرور عام على توليه ولاية العهد، لا بد من القول إن الأمير محمد بن سلمان صاحب رؤية وقائد شجاع، تحدى التوقعات التي كانت تراهن على أنه بعد توليه ولاية العهد سيتراجع عن وعوده، لأنه لم يتجرأ على فعلها حاكم سعودي من قبل. واثبت خطأ كثير من المحللين الذين اعتبروها تصريحات ووعوداً دعائية لن ترى النور الآن. كل الوجود تغذت.

الحقيقة، هو ليس مضطراً لولا أنه مقتنع شخصياً بالتغيير، ربما رغبتهم انتماءه لجيل الشباب، أو لقلعته بأنه لا يمكن أن يملك المملكة اقتصادياً دون أن يتغيرها اجتماعياً. وليس سراً، أننا نعرف عن أفكاره بشأن السيارة، وإنهاء منع السينما، وغيرها من الصدمات التي أحدثتها في السعودية، أكثر المجتمعات تقليدية في العالم، فقد فاتحاً بها قبل تولي الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم وتكليفه بولاية العهد. وكل ما نراه هو مرسوم في مشروع التغيير والتطوير الموعود، بتحرير المجتمع من العوائق التي تعرقل تقدمه.

والذين يحاولون تصوير التغيير، وتحديد إنهاء الحظر على قيادة المرأة للسيارة، على أنه إجراء ضغوط داخلية، هم مجموعة قليلة تعيش في عالمها الذي لا يمت للواقع السعودي بصلة. الحقيقة عكس ذلك تماماً. فالضغوط جاءت من المحافظين والتقليديين الذين يرفضون تغيير الوضع القائم، وقد حاولوا تني الحكومة عن قرارها، مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وكما ذكرت في مطلع المقال، كان بمقدور ولي العهد ترك الأمور كما هي، باستمرار منع المرأة إلى عشرة، وربما عشرين عاماً، لكنه اختار العكس. اختار تحمل مسؤولية القرار، كما فعل في بقية القرارات الحساسة اجتماعياً في داخل السعودية. ولهذا لا بد أن نفر له بالشجاعة، ونحبيه على هذه الخطوة، وغيرها، مدركين أنه يحظى بثقة الملك وتوجيهه.

إنهاء الحظر تكون السعودية قد أنهت كثيراً من «الخصوبة» التي ميزتها وعزلتها عن العالم، وحين الوقت لتصبح دولة طبيعية. ومع منح المرأة كثيراً من حقوقها، وفتح مزيد من الفرص لها في السنين الماضية، نتطلع للمزيد لاحقاً. وكل هذه القرارات الكثيرة ضمن المشروع الكبير «رؤية 2030»، الذي يهدف إلى نقل السعودية من بلد سلعة النفط الوحيدة إلى دولة قادرة اقتصادياً، وسياسياً، وعسكرياً.



جيمس ستافورد

بما لا يدع مجالاً للشك كيف أن المشكلات التي تعاني منها الحكومة، مثل الفساد والتعدين غير الشرعي، لا تتعلق فقط بالتنمية، بل بمشكلات أخرى يجب التعامل معها. فالفساد وانعدام العدالة وسيادة القانون في السياسة والاقتصاد يعتبران الأهم. فيحسب أحد التقديرات، بلغت قيمة الرشى التي تدفع سنوياً نحو 3,3 مليار دولار، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار ضعف الحكومة الأفغانية ويعطل من عجلة التنمية ويقوى من شوكة المتمردين.

يعد الفساد سلاحاً في يد طالبان وبدأ يتجه ليد تنظيم «داعش» الإرهابي يوماً تلو آخر، ليستخدمة في تمويل اعتداءاته العسكرية وفي إضعاف الحكومة المنتخبة ديمقراطياً وفي إلحاق الأذى بالشعب الذي حكمه بقسوة مفرطة. ولذلك يأتي الفساد في بؤرة الفشل الأميركي في تحقيق الاستقرار لشعب منقته الحرب، وفشل في تحقيق السلام عن طريق المفاوضات.

* أميرال بحري متقاعد بالبحرية الأميركية وقائد عسكري سابق لحلف الناتو وعميد كلية فليتشر للحقوق والدبلوماسية بجامعة تافتس * بالافتاح مع «بلومبيرغ»

سلاح سري في الحرب الأفغانية

هناك إمكانية مع مرور الوقت للشروع في عمليات التعدين على نطاق واسع بحثاً عن فلزات الليثيوم، والذهب، والحديد، والنحاس، والرصاص، والأحجار الكريمة ومعدن «الترك».

لكن في الوقت الحالي، فإن تلك الثروات تعد مورداً للنش وليس الخير. على سبيل المثال، هناك معدن التلك المستخدم في كل شيء، بدءاً من بوردرة الأطفال وانتهاء بالبلاستيك. وتعتبر الولايات المتحدة وأوروبا الأسواق الرئيسية للمباشرة والأكيدة للكثير من منتجات التلك الأفغاني. لكن الأبحاث الحديثة الصادرة عن مؤسسة «غلوبال ويتنس» الدولية غير الربحية، والتي ترصد الصلة بين الموارد الطبيعية والفساد، أظهرت أن جميع منتجي التلك الأفغاني يدفعون الضرائب للمتمردين، وفيما يركز التقرير على ثروات التلك الكامنة في ولاية نكراه المتاخمة للحدود الباكستانية، فإنه يوضح كذلك كيف أن فرع تنظيم «داعش» في أفغانستان بات حالياً يسيطر على العديد من المناطق الغنية بالمعادن ويحارب بقوة للسيطرة على غيرها. وهناك تهديد حقيقي من أن التعدين قد يساعد في

تحويل توسع التنظيم الإرهابي في أفغانستان. بالنسبة لطالبان، فقد كشفت مؤسسة «غلوبال ويتنس» أن «داعش» تحصل على نحو 300 مليون دولار سنوياً من ثروة البلاد المعدنية، ولذلك تعتبر المعادن ثروة أكبر دخل المتمردين في أفغانستان بعد المخدرات، ويفترض أن المسلحين على الجانب الحكومي وكذلك رجال الدولة الفاسدين يجنون نفس الثمار. وغالباً

بما لا يدع مجالاً للشك كيف أن المشكلات التي تعاني منها الحكومة، مثل الفساد والتعدين غير الشرعي، لا تتعلق فقط بالتنمية، بل بمشكلات أخرى يجب التعامل معها. فالفساد وانعدام العدالة وسيادة القانون في السياسة والاقتصاد يعتبران الأهم. فيحسب أحد التقديرات، بلغت قيمة الرشى التي تدفع سنوياً نحو 3,3 مليار دولار، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار ضعف الحكومة الأفغانية ويعطل من عجلة التنمية ويقوى من شوكة المتمردين. يعد الفساد سلاحاً في يد طالبان وبدأ يتجه ليد تنظيم «داعش» الإرهابي يوماً تلو آخر، ليستخدمة في تمويل اعتداءاته العسكرية وفي إضعاف الحكومة المنتخبة ديمقراطياً وفي إلحاق الأذى بالشعب الذي حكمه بقسوة مفرطة. ولذلك يأتي الفساد في بؤرة الفشل الأميركي في تحقيق الاستقرار لشعب منقته الحرب، وفشل في تحقيق السلام عن طريق المفاوضات.

بلغت قيمة الرشى التي تدفع سنوياً نحو 3,3 مليار دولار، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار ضعف الحكومة الأفغانية

ما تجد هذه الجماعات المسلحة نفسها في مواجهة دامية للسيطرة على المناجم. وعلى عكس تجارة المخدرات غير المشروعة، فبإمكان الموار المعدنية أن تدر عائدات كبيرة للحكومة الأفغانية. لكن بدلاً من استخدامها في التنمية، يجري توجيه تلك العائدات لتأجيج الصراعات المسلحة واستنزاف الفساد. وينسحب بنا ذلك إلى إحدى نقاط الضعف المهمة للقوات الأميركية منذ عام 2001. فمناجم أفغانستان توضع

بعد أيام معدودة من إيقاف إطلاق النار خلال إجازة عيد الفطر وبث صور عناق عناصر طالبان ومسؤولي الأمن الحكوميين، يبدو أن أفغانستان في طريقها للقتال مجدداً لتواصل حرباً دامت 15 عاماً حتى الآن. تسير أطول الحروب خاضتها الولايات المتحدة وسط أمل ضئيل في ظل عجز أي من الطرفين المتحاربين على تحقيق نصر نهائي. كيف تنتهي حالة الجمود؟ وابن يجب أن تركز الولايات المتحدة جهودها لإيجاد مخرج لإنهاء الحرب الأهلية الشغوة عن طريق المفاوضات على غرار ما شهدناه في البلقان في تسعينات القرن الماضي وفي كولومبيا خلال العقد الحالي؟ في الحقيقة، هناك جبهتان متصلتان لمواجهة ذلك التحدي؛ الأولى هي معالجة مشكلة الفساد المزمن، والثانية إيجاد نموذج اقتصادي للبلاد. ويعد المصدر الأهم للثروة الكامنة في البلاد وكذلك السبب الجوهري لانتشار الفساد في أفغانستان هو إهمالها لثرواتها المعدنية التي يعتقد أنها تقدر بنحو تريليون دولار، بحسب بعض المصادر. صحيح أن عدم الاستقرار يقف عائقاً أمام اجتذاب الاستثمارات، لكن

الجليس الأسوأ للعرب



د. أمال موسى

يقال إن القراءة سعادة، وإن الكتاب مفتاح العالم، وإن الكتاب خير جليس، بل إن إرنست همنغواي ذهب أبعد مؤكداً أنه ليس هناك من صديق أوفى من الكتاب. اعتقد أنه يجب ألا نخل من القول والتكرار دائماً وأبداً إن الكتاب هو سر تقدم الأمم، وافتتاح العقول والاتفاق الذهنية... هذا القول تحديداً لا صلة له بما نسميه باللغة الخشبية.

إنها حقيقة لا يدركها إلا من خبر سحر القراءة، وما تنطوي عليه من سفر وأسفار وحياة وحيوات.

وفي بلدنا، كما تفضح ذلك الأرقام والإحصائيات التي لا فائدة من إعادة استحضارها، فهي معروفة للخاص والعام والعارف والجاهل، فإن حال النشر والقراءة يعاني من مؤس ظاهر وضعف ملحوظ. فإطلاقاً ليست ممارسة ثقافية أساسية في السلوك الثقافي للإنسان العربي، ناهيك عن أن حركة النشر، رغم بعض التحسن الذي تلحظه في معارض الكتاب العربية، لا تزال ضعيفة الوتيرة، وحضور الكتاب داخل بلدنا وخارجها ضعيف.

ويبدو لنا أنه في هذا الإطار من التقويم الإشكالي لواقع النشر العربي، فإننا لا نستطيع مقارنة الأزمة دون توفر معطيات كمية، تكون ثمرة دراسات ميدانية تشرف عليها منظمة أكاديمية مثلاً، التي بُعثت من أجل تحسين الواقع الثقافي والعلمي والتربوي العربي.

فالمعالجة الدقيقة العقلانية والحذية لواقع النشر تشترط إعداد مسح دقيق للحصول على كل المعطيات الكمية الخاصة بمجال الكتاب والقراءة في بلدنا. طبعاً، هذه المعطيات متوفرة، ولكنها غير مجتمعة في دراسة كمية واحدة، كما أنها غير مُجمّعة ومتضاربة، وكل طرف من الأطراف الفاعلة في قطاع النشر يهتم بالمعطيات التي تعينه في المقام الأول، وتخدم مصالحه.

لا شك في أن مجال النشر يعاني من مشكلات بنيوية، أهمها غياب التقاليد، وافتقار غالبية دور النشر الموجودة في القطاع اليوم إلى رؤى وأهداف واضحة.

غير أن هناك نقطة تبدو لنا مهمة جداً ومهمة في نقاشنا لمشكلات النشر في العالم العربي. وهذه المشكلة تتمثل في تصغير الأجهزة الثقافية العربية في الأيدي بيد الناشر مادياً، ودعمه من أجل المشاركة في المعارض العربية والدولية، وفق إجراءات واضحة تمكنه مع الوقت من الاستفادة من دعم الدولة المادي لتحقيق نوع من الاستقلالية فيما بعد.

أريد أن أوضح في هذا السياق الذي نتناول فيه دور الناشر كفاعل أساسي في قطاع النشر بعض النقاط: أولاً، لقد قام قطاع النشر على تهميش دور الناشر الخاص في بلدان عربية كثيرة، مع اختلاف نسبي في مصر وفي لبنان. ولعل تجربة لبنان تؤكد أن التخصص في قطاع النشر عامل نجاح، حيث إن دور «دار الآداب» البيروتية مثلاً في بروز كبار الشعراء العربي وسارديه عصمي على الإنكار. فالخصوصية مفتاح خلق حركة واقتصاد ناجح للكتاب.

لذلك، يبدو لنا، وبالنظر إلى التجربة اللبنانية مثلاً (مع العلم أن التجربة اللبنانية تعرف تراجعاً في السنوات الأخيرة)، أن منظمة الألكسو ووزارات الثقافة العربية مدعوة إلى التفكير، وتقديم تصور جديد ومدرور حول دور الناشر، وتأجيله ليقوم بدور أكبر، ولتحمّل مسؤولية تطوير القطاع وانتقائه.

إن البلدان العربية اليوم لا ينقصها الشعراء والساردين والمفكرين، وهو ما أظهرته كثير من الجوائز العربية التي بُعثت في السنوات الأخيرة، ولكن لن تحصل ولن تكبر ولن تكثر هذه الألام وهذه العقول إلا إذا انتقلت حركة نشر قوية في رؤاها، وفي إيقاع نشاطها، وفي طموحاتها جغرافياً وثقافياً.

أيضاً، نعتقد أن تطوير قطاع النشر يندرج ضمن استراتيجية الحرب على الإرهاب من جهة، وتغيير العقول وفق قيم حدانية إنسانية من جهة ثانية.

وفي الحقيقة، رغم أهمية ما ذهبنا إليه من ضرورة إيلاء الكتاب المكانة اللائقة في الأحوال كافة، التي يعرفها المجتمع العربي بشكل عام، فإن هذه الأهمية تصبح مضاعفة في حالة الحرب الطويلة على الإرهاب، مع ما يعنيه تزايد ظواهر العنف والإرهاب عند شباننا من هشاشة فكرية وثقافية ودينية، تجعل منهم لقمة سائغة لدى مافيا الإرهاب.

لا شك في أن المقاربة الاقتصادية لظاهرة الإرهاب ذات شأن ونقل وتفسيحات ممتعة إلى حد كبير. ولكن ليس الفقر المادي وحده المحرض على الوقوع ضحية هذه الظاهرة، بل إن للفقر الثقافي المعرفي دوره الكبير والأساسي والحذد أيضاً.

لذلك، فإننا نعتبر أن تطوير قطاع النشر يندرج ضمن استراتيجية الحرب على الإرهاب، وفي صلبها، حيث لا معركة ثقافية دون كتاب بالنسبة إلى ظاهرة هي بالأساس ثقافية، وتمثل صراع مرجعيات ومشاريع ثقافية للتغيير الاجتماعي.

بمعنى آخر، فإن دور وزارات الثقافة، ومنظمة الألكسو والإيسيسكو، إنما تتمثل في جزء وأمر منه في معالجة مشكلات قطاع نشر الكتاب، ومحاولة تذليل الصعوبات والعراقيل التشريعية كافة، ناهيك عن تشجيع بعث مجالات ثقافية تُضفي على المشهد الثقافي حراكاً مفقوداً.

فالحرب على الإرهاب، كما يجب أن نراها، ليست في تسويق خطاب رسمي، بل المطلوب هو بلورة فعل ثقافي معزز بالأهداف الواضحة، ويعوّل على التأسيس الثقافي بالأساس.

وفي هذا الإطار، يصبح الكتاب قضية عربية حارقة، تشمل الثقافة والاقتصاد. فلا ارتفاع دون قراءة؛ وهذه حقيقة ملغما الموت حقيقة في هذه الحياة. إن الانتقال من وضع يمثل فيه الكتاب أسوأ جليس إلى حال يكون فيه خير جليس يحتاج إلى جهد جاد وإرادة ووعي بفكرة أنه لن نعالج ما نحن فيه من تقهقر إلا بالاعتقاد في أهمية الكتاب.

الداعية والمبشر



علي الغيم

ضد الخارج - أو كما قال الموسوس بسيد قطب في ترجمته المحرفة المزيدة - ضد العدو الأجنبي. ثمة خصوصية هنا للدعوة الإسلامية في تاريخها القديم وفي تاريخها المحدث.

الخصوصية هي أنه رغم أن الدين الإسلامي دين دعوي أو تيشيري، فإنه لم يعرف في تاريخه ما عرفته المسيحية الغربية من بعثات وإرساليات دينية منذ القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي للتبشير في الإنجيل في البلدان غير المسيحية. وهي ما تسمى البعثات والإرساليات المسيحية.

إن كلمة الداعي التي وردت في القرآن بلفظ «داعي الله»، ظهرت بوصفها لقباً في أواخر دولة بني أمية مع الدعوة العباسية في طورها السري حين كانت هذه الدعوة دعوة شيعية، تسعى إلى تقويض خلافة بني أمية وحكمهم. فضمت كل المعارضين لهذه الخلافة وهذا الحكم تحت شعار الرضا من آل محمد.

مع الدعوة الإسماعيلية والقرمطية والدرزية وقبل هذه الدعوات الثلاث مع الدعوة العباسية في طورها السري، أخذت تلك الكلمة معنى اصطلاحياً. فالداعي في تلك التجارب هو من يقوم ببيت الدعوة وتنظيمها في إقليم بعيدة عن مركز الخلافة بشكل سري. وأشهر داع في تاريخ الإسلام هو عبيد الله المهدي مؤسس الدولة الفاطمية.

في الدولة الفاطمية تحولت الدعوة إلى وظيفة حكومية دينية يرأسها ويدير شؤونها داعي الدعوة. وداعي العادة هذا يلي في رتبته الحكومية الدينية في دواوين الدولة، رتبة قاضي القضاة.

ويحتل الداعي عند الدروز رتبة دينية غير عليا. تخلص من هذا إلى أن الدعوة والداعي في التاريخ الإسلامي القديم ارتبطا بالدعوات الشيعية السرية. وأن الدعوة عبارة عن دعوة دينية ودعوة سياسية. والأولى هي مطية أو وسيلة لتحقيق الأخرى. وأن الداعي هو من يقوم بتنفيذ هذه المهمة بسرية تامة. وأن نشاط الدعوة والداعي الديني نشاط سري محصور بين المسلمين ولا يتجاوز إلى غيرهم.

الحركات الإسلامية المعاصرة هي - أيضاً - غير معنية بتبليغ دعوة الإسلام إلى غير المسلمين ونشرها بينهم. فعملها الديني الدعوي ذو

غفل الدكتور أحمد العيسى عن توضيح أن قضية الجهاد المكرسة في وثيقة سياسة التعليم السعودي مطروحة على أن الجهاد الإسلامي جهاد ابتدائي يقوم على المبادأة والمبادرة والهجوم، أو هو - كما ذهب في ظني في المقال السابق - تحاشي طرح مشكلة الجهاد في الوعي الإسلامي المعاصر، وخشي مجابقتها، فتنقلها بقدر كبير من الحل التيسطي، رغم خطورتها التي من ضررها أول ما منس الدولة المصرية ابتداءً من منتصف سبعينات القرن الماضي. وكان يفترض أن يمسه الدولة المصرية ضررها في منتصف ستينياته لو أن الحكومة المصرية في ذلك الوقت لم تكتشف التنظيم السري المسلح الذي يقوده سيد قطب، قبل أن ينفذ خطته الانقلابية الإرهابية. ولم أشر هنا إلى الضرر الذي منس الدولة السعودية في عقد سبعينات ذلك القرن، بسبب أن تنظيم جهيمان العتيبي السري المسلح لم يتأثر على نحو ما بالإيديات الإسلامية الانقلابية، وبما قاله أبو الأعلى المودودي وسيد قطب على وجه التحديد في مسألة الجهاد الإسلامي.

إن الجبهة المستهدفة في الجهاد الإسلامي في تنظيم المودودي وفي تنظيم تابعه سيد قطب، والتي من أجلها أحيا الجهاد الإسلامي بمعناه الهجومي والتوسعي، هي جهة خارجية. هذه الجهة هي - بالدرجة الأولى - الحكومات والمجتمعات الغربية. ومع أن هذه هي الجهة التي كانت في ذينك التنظيمين هي المستهدفة فيه، إلا أنه ارتد إلى جهة داخلية هم الحكام المسلمون.

ولقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً ليطال ضرر هذا الجهاد الجهة التي كان يستهدفها بالأساس. وهي - كما قلنا - الحكومات والمجتمعات الغربية. قد ترى النظرة العجلى والنظرة الظاهرية، أن هذا الأمر ينطوي على مفارقة ساخرة. وقاد هذا الأمر آخرين - ككارن أرمسترونغ - إلى استنتاج خاطئ وهو قولها: إن «سيد قطب والذي يتبع أيديولوجيته معظم الأصوليين السنة، لا يكن محبة للغرب، ولكن جهاده كان موجهاً بشكل رئيسي ضد الحكام المسلمين مثل جمال عبد الناصر».

تلقت استنتاجها الخاطئ هذا ممسوس بسيد قطب - والممسوسون به كثير في العالم الإسلامي - بفرح في رسالة ماجستير أعدها عن «الجهاد عند سيد قطب: هل هو تحرير مشروع أم إرهاب مذموم؟»، فنقل ما قالته مع تحريف في الترجمة وزيادة فيها، واستند إليه في نفيه أن سيد قطب لم يصدر في مقاربه للجهاد عن حقد على الغرب وحضارته ومكتسباته، وفي ادعائه «أن العديد ممن يزعمون اتباع سيد قطب هم في الحقيقة ليسوا كذلك. وهو منهم براء براءة الذنب من دم ابن يعقوب!».

لنحاول أن نفهم هذا الأمر، وهو لماذا كانت الأولوية في الحركات الإسلامية في العالم العربي للجهاد ضد الداخل أو ضد الوطن، وليست للجهاد

السعودية: يوم ليس ككل الأيام!



حسين شبكشي

مع قراءة هذه السطور تكون الشوارع والطرق في المدن السعودية قد شهدت بداية قيادة المرأة للسيارة، وليصبح هذا الموضوع جزءاً من تاريخ الجدل العميق.

اكتشف السعوديون أن قيادة المرأة للسيارة لم تخرجها من الدين ولا هزت عقيدتها، ولم تهدم قواعد الأمن ولم تخالف فيه أمر الشرع، ولا أثرت على قدرتها على الإنجاب، وهذه ما هي إلا بعض الفزاعات التي كان يطلقها مجموعة رافضي قيادة المرأة، واعتبروا ذلك الأمر في حال السماح به ما هو إلا «سقوط لامة».

إنه يوم عادي ويوم غير عادي، لأن مسألة قيادة المرأة للسيارة في السعودية منعت بلا سبب وجيه ولا مقنع، وكانت مسألة لا يمكن شرحها أو الدفاع عنها (بين أفراد الأسرة أنفسهم قبل أن يكون ذلك مع الآخرين)، وحملت أكثر مما ينبغي وأصبحت حالة رمزية للصرعات الفكرية والقيارات المتناحرة، مؤدية بذلك إلى سلب حق بساط للمرأة جعلها في موقع شأن من دون نساء العالم بأسره بما في ذلك الجزء العربي والإسلامي منه.

ويوم غير عادي لأنه يوم تستعيد فيه السعودية «جزءاً» آخر من موقعها الطبيعي بين العالم والأمم بلا «خلط» بين غرائب العادات والصفات تحت عباءة الدين لتكون فزاعة تبرير التعسف في المنع لأي قرار.

لا يجب تضخيم ولا المبالغة في أهمية هذا اليوم وكأنه أنشبه بهبوط الإنسان على سطح القمر. كما أنه يجب أيضاً عدم الاستخفاف بأهمية كسر الحاجز النفسي «العقدة» طالما أثار الحيرة والتعجب والحسرة لدى السعوديين أنفسهم قبل غيرهم من الناس.

هناك إحساس بالراحة والثقة لدى شرائح مختلفة من الناس لطبهم لهذه الصفحة التي كانت مصدراً لجدل لا داعي له أبداً. وهناك رغبة جادة في «الاستفادة» من هذه الخطوة لتنعكس بشكل إيجابي فعال ومؤثر وملمس على الحياة الاجتماعية والمصالح الاقتصادية، فهذه فرصة لمسائل حقوقية متعلقة بتجريم العنصرية والتفرقة بكل أشكالها وأنواعها، وهي مسألة مع شديد الأسف لا تزال موجودة في المجتمع دون وجود نظام محدد الملازم يردعها بوضوح ويشكل قاطع. كذلك الأمر سيكون له انعكاسات متوقعة وبشكل إيجابي على الصعيد الاقتصادي، فهو سيفتح المجال ويشكل فوري للتوفير في المبالغ عظيمة كانت تصرف على سائقي المنازل وملحقاتهم، وهي أموال تخرج خارج المنظومة الاقتصادية الوطنية نتاج منع المرأة للقيادة.

إنه يوم جديد في حال إصلاح خلل أخير، وهي مناسبة تستحق الاحتفاء ولكنه لا يجب الوقوف عندها طويلاً. كان وضعاً غريباً وتم تعديله، وهذا أهم ما حصل. السعودية تتغير وهذا مشهد جديد يؤكد ذلك.

لكن هذه خطوة تمنح الأمل ويحق للسعوديين الاحتفال والاحتفاء بذلك. وسينحت السعوديون لأنفسهم أولاً ومن ثم للعالم أنهم قادرون على التعامل برقي واحترام مع هذا القرار.

توظيف القانون في غير محله



عادل درويش

روشته لصرف العلاج غير المألوف. كما أن المجتمع لم يتقبل بعد إخراج المخدرات من قائمة المنوعات.

زيت القنب يباع بلا مخالفة قانونية في صيدليات ومراكز العلاج الطبيعي في بلدان مثل هولندا وكندا. وكندا أنهت تجريم مخدرات الكانابيونا والقنب وسبقها هولندا بسنوات طويلة.

اصطلحت الأم الصبي إلى كندا، وتحسنت حالته، وعند عودة الأسرة إلى لندن، صادر ضباط الحدود في هيثرو الزيت الذي أحضرته تشارلوت. أصيب بيبي بعدة نوبات في الليلة نفسها نقل على إثرها للمستشفى.

اتصلت شارلوت بالصحافة بكل أشكالها، فنصبت سيرك الخيمة بالميكروفونات والكاميرات على باب المستشفى وأثير الجدل في كل الأوساط.

مثال آخر للقراء على الخدمات التي تقدمها صحافة حرة مستقلة للمجتمع، رغم أنها صحافة تجارية تماماً عرضها الريح من توزيع الصحف وزيادة عدد المشاهدين (باستثناء الصحف بي سي الممولة من الشعب لكنها لا تستطيع تجاهل الأمر).

طبيباً يغامر بسمعه بإصدار روشتة مخدرات ممنوعة. واستمر الجدل طوال الأسبوع ليس فقط بين الذين يناوون بتغيير كل شيء في المجتمع من أجل التغيير لا حسب مضمون التغيير، وبين التقليديين المحافظين الذين يخشون أن يروض التغيير الأساسيات التي يرتكز عليها المجتمع.

سمعتنا تقليديين يطالبون برفع القنب وشقاقته من قائمة المحظورات وتحديدين يريدون إبقاءه ضمن المحظورات.

تدخل وزير الداخلية ساجد جويد ليستخدم صلاحيات استثنائية تحت قوانين الطوارئ والحرب للإفراج عن زيت القنب المحتجز في نقطة بوليس هيثرو وإعادته لأم بيبي.

أينها الفريد، ابن السادسة، وحالته مثل حالة بيبي كلابوديل. ورغم الوعد مضي ثلاثة أشهر والطلب ضائع في متاهة البيروقراطية؛ مسؤولو الصحة يقولون المشكلة مع وزارة الداخلية، فالعلاج مخدرات وليس في قوائم الأدوية الطبية. الداخلية تعيد الأوراق إلى الصحة ويقولون أدينا مفيدة ولا نعرف قانوناً يوفر العلاج، ربما روشتة طبيب. ولا تجد الأم المسكين

أما الأجزاء من القانون، التي منحت لعمد المدن الكبرى، مثل لندن، صلاحيات تنقية الهواء، فحسوت على أي مصدر تمويل يفرض رسوم على سائقي السيارات.

أما قانون مكافحة الإرهاب فلم يستخدم في المحاكم لإدانة متهم بالإرهاب إلا مرتين منذ صدوره في 2003، بينما تمت الإدانة حسب القوانين الجنائية العادية في بقية القضايا.

قانون الإرهاب يوظف البوليس لحجز المتهم بضعة أيام إضافية لا يتيحها القانون العادي.

أما البلديات فوظف صلاحيات تحت قانون الإرهاب للتجسس على السكان الذين يضعون أكياس القمامة في غير أماكنها الصحيحة أو يغيرون عنوان المسكن عند اقارب لتسجيل الأطفال في مدارس مرغوبة، ولم تستخدمه بلدية واحدة منذ صدوره لكشف مخطط إرهابي واحد.

والدرس باختصار أن قانوناً صدر لغرض ما لا يعني أنه لن يوظف في غير محله للإضرار بالناس بدلاً من حمايتهم، خاصة عندما تتسع الهوة بين الثقافة الاجتماعية المعاصرة ونص القانون الجامد.

فلنتعامل مع كل حالة طبية على أنها استثناء لا قاعدة بالنسائل في استخدام المخدرات.

العقلاء يطالبون بالتبريت لأن التسرع بإصدار قوانين بلا دراسة كافية يؤدي إلى سلبيات غير مقصودة.

قانون تنظيم المرور صدر بقصد توفير الأمان للمشاة، وللمسافرين بالسيارات والباصات وتقليل الحوادث وتسهيل المرور في الطرق.

ورغم مساهمة القانون في تقليل الحوادث والأضرار الجسيمة في حالة التصادم فإن البلديات وظفت القانون في 98 في المائة من الحالات لغرض واحد، وهو جمع الأموال وملاء خزاناتها من تحصيل المخالفات من سائقي السيارات، ومعظمها مخالفات الانتظار، بينما زادت اختناقات المرور.

قانون التغيير المناخي الذي أصدرته حكومة العمال بزعامة توني بلير لم يفلح حتى الآن في عكس التدهور المستمر في الأجواء أو تنقية هواء المدن والشوارع، حيث زادت حالات الربو والحساسية وأمراض الجهاز التنفسي. وتحول القانون إلى أداة لتحقيق الأرباح من فرض رسوم على الوقود وفواتير الكهرباء في المنازل.

ثقافة
CULTURE

حيلة الإخطوط تصبح مطلوبة أكثر كلما انكشفت حياة الكاتب

الكتاب مقطوع الرأس



أورهان باموك

عزت القمحاوي

بوسع أورهان باموك أن يتذكر الكتب التي تلقاها هدايا من أمه في طفولته، ويوسع البترو مانغويل أن يتحدث عن مكتبة أبيه الضخمة، ويستطيع زوران جيفكوفيتش أن يتخيل مكتبة رفوفها مصنوعة من خشب حي، يواصل النمو، أما أنا فلم يكن في بيتنا كتاب واحد، وكل قراءتي الأولى وصلت إلى يدي مصادفة. لم أفض بنفسني شريط الهدايا عن قصة أطفال تلقيتها في عيد ميلادي، ولست حتى القارئ الثاني لكتاب بعد أمي أو أبي.

كانت الكتب تأتيني بطرق ملتوية، وأثناء تنقلاتها الشاقة تصلني بعد أن يفقد بعضها صفحاتها الأولى، من دون عنوان، ومن دون اسم المؤلف، وبلا مقدمة أحياناً، وفي حالات الرواية، قرأت الكثير من الروايات البتر، بعضها بعد مشاهد البداية، وبعضها الآخر من دون نهاية.

وإدري في تكويني لبعض القصص التي لم أعرف اسم مؤلفها حتى اليوم. الأبرز في ذاكرتي قصة للفتيان عن يوسف وزليخة، لا أفتا لأذكرها، وأبحث بين مؤلفي عن من يستطيع أن يدليني على مؤلفها. لدي شغف حقيقي، وسنظل هذه القصة مجهولة المؤلف مثل رسالة في زجاجة، وقد تحوّل العذب في السابق على اسم مؤلفها إلى متعة مبركة.

لا أعرف حقاً ما يمكن أن يحدث إذا تمكنت من معرفة المؤلف. من المؤكد أنني لن أحصل على حب كالذي حصلت عليه الصحافية تيريزا بطلية رواية «رسالة في زجاجة» لنيكولاس سباركل، فحتى لو كان مؤلف قصة يوسف وزليخة امرأة، فهي حتماً من عمر أمي. أحياناً يُخجل إلي أن هذه القصة لم توجد قط، وأنتي أنا التي كتبتها في مخيلتي أو حلمت بها، استلهاماً من الأصل القرآني للقصة. ما يعزز هذا الاحتمال أنني كنت في صباي من الخائليين.

عندما بدأ ولعي بالكتابة، كنت أبحث عن اعتراف بين أقراني؛ فصرت أقد أسلوب الكاتب الصحافي مصطفى أمين، وأبهرهم بأن هذا ما كتبه في عموده «فكرة» بجريدة الأخبار بالأمس؛ وما أن أحصل على إعجابهم أصارحهم بأن الفكرة لي، فيبادرون إلى سحب اعترافهم بعناد وفتح.

عندما أصبحت صحافياً بالجريدة التي أسسها الشيقان علي ومصطفى أمين، كان الأول قد رحل منذ سنوات، ورأيت مصطفى، ولم أشعر بتلك الهالة التي كانت تجلج الرجل المجهول بالنسبة لي في السابق. كانت قراءتي قد اتسعت، ووضعت

الأساليب الصحافية في حدودها، كذلك صرت في معسكر فكري آخر، وعندما مات مصطفى أمين كان هناك قلق لدى العاملين في الدار الصحافية من غياب عموده «فكرة» ومن كثرة ما زُيِّت أسلوبيه العذب في السابق لحسابي الشخصي كان بمقدوري مواصلة الكتابة بتوقيعه حفاظاً على صالح الجريدة، لو أمكن إخفاء نبأ الرحيل!

فجّر طه حسين في كتاب «الشعر الجاهلي» قضية تزييف الشعر، على أيدي شعراء وضاعين، ينظمون القصائد بعد البيعة المحمدية وينسبون لها لشعراء من الماضي، بهدف إعادة تنسيق قبايلهم وتأسيس مكاناتها الثقافية (لأن أكرمك في الجاهلية أكرمك في الإسلام) هؤلاء الشعراء الكذبة ارتضوا أن ينكروا أنفسهم ويقطعوا رؤوس مواهبهم لصالح مجد القبيلة. المذاهب الشكالية في النقد قالت بموت المؤلف، لكي تؤسس لانفصال الأدب عن الواقع، حيث لا يثير النص إلى شيء خارجه، وتتبع جمالياته وأهدافه من داخله، لكن التحني الطوعي للمؤلف عن نصه يهدد بالضبط إلى عسك ما أرادته الشكاليون، وهو تأكيد لارتباط الأدب بالواقع.

من ينحلون الشعر لأسلافهم كانوا يدركون هذا الارتباط، فيبهرنون على غلظة حاضرهم بتقوية نسبههم القديم مع الإبداع. والمؤلف الحديث يريد أن يزيل هذا الجدار الفاصل بين الأدب والواقع

بالطريقة ذاتها، لكنه لا يتنازل عن نصه إلا لصالح شخص مجهول، ليعود النص له بالنتيجة. ادعاء أن النص مخطوط عثر عليه المؤلف، حيلة مستخدمة في مئات الروايات، منذ استخدمها ميغيل دي سرفانتس في أم الروايات. ومن الطريف أن أقدم ما ذكره يستخدم حيلة المخطوط هو «دون كихوته» والرواية الأحدث، في قراءتي على الأقل، هي «حصن القراب» لأحمد عبد اللطيف تستخدم التكنيك ذاته، وكتلتاهما تستند إلى هذا التماس العربي الإسباني الخثير للفضول

حيلة المخطوط هو «دون كихوته» والرواية الأحدث، في قراءتي على الأقل، هي «حصن القراب» لأحمد عبد اللطيف تستخدم التكنيك ذاته، وكتلتاهما تستند إلى هذا التماس العربي الإسباني الخثير للفضول

المؤلف. لم يتوقف أحد ادعاء سرفانتس بأنه استقى روايته من مخطوط عربي. كما لن يصدق أحد اليوم وجود مخطوط تتوارثه عائلة موريسكية في رواية أحمد عبد اللطيف، ومن المؤكد أنه لا الكاتب

المؤلف. لم يتوقف أحد ادعاء سرفانتس بأنه استقى روايته من مخطوط عربي. كما لن يصدق أحد اليوم وجود مخطوط تتوارثه عائلة موريسكية في رواية أحمد عبد اللطيف، ومن المؤكد أنه لا الكاتب

يتظاهر القارئ بقبول زعم المؤلف بأن ما يضمه الكتاب ليس سوى مخطوط قديم من أجل استكمال اللبنة؛ فهذا الذي أقرؤه الآن مقطوع القليل عن حياته.

إذا كان تأليف القصص هزلاً، أو على الأقل «صنعة» فإن نسبة الوقائع إلى شخص ما «حقيقي» بمثابة زرع للحكاية في أرض الواقع، لكن إذا أراد القارئ أن يصل إلى ذلك الشخص «الحقيقي» فلن يستطيع بأي حال، ولن يفعل ذلك، معترفاً بالملمكية الخالصة للمؤلف. ويظل التنويه بالمخطوط وصاحبه رأساً مقطوعاً معلقاً على باب الكتاب بنص ببقية من حياة، ويشهد على عملية التواطؤ بين الطرفين.

لم يطالب أحد سرفانتس بأن يوثق نسب سيدي حامد بن الجيلي صاحب مخطوط دون كихوته الذي يزعم أنه اشتراه من وراق عربي في سوق وطني، بل يطالب أحد أحمد عبد اللطيف بصور ضوئية من مخطوط إبراهيم دي مولينا المحفوظ حتى الآن كإرث عائلي لأسرة موريسكية ببول من الأب إلى الابن الأول الذكر. وإذا افترضنا وجود قارئ نكد يخرج على عقد التواطؤ، ويريد أن يتأكد بنفسه من وجود صاحب المخطوط فإنه لن يتحمل مشقة هذا البحث، فالرحلة طويلة والعزم قليل. المؤلف المزعوم بعيد دائماً. البعد هو أهم ركائز المصادقية. يصعب أن يكون الإبتعاد زمنياً أو مكانياً أو الاثنين معاً.

ويبدو أن حيلة المخطوط، أو حيلة الرأس المقطوع المعلق في بداية الكتاب ستصبح مطلوبة أكثر كلما أصبحت حياة الكاتب أكثر انكشافاً على الآخرين، وقد اتاحت الصفحات الشخصية للكاتب معرفة شخصية بالكاتب على نطاق واسع، وأصبحت صورته الشخصية ومناسباته الاجتماعية وأراؤه في الأحداث الجارية معروفة بشكل كبير، وأصبح القراءة، ووجود الوسيط الغربي يسهل المهمة عليهما.

ويبدو أن حيلة المخطوط، أو حيلة الرأس المقطوع المعلق في بداية الكتاب ستصبح مطلوبة أكثر كلما أصبحت حياة الكاتب أكثر انكشافاً على الآخرين، وقد اتاحت الصفحات الشخصية للكاتب معرفة شخصية بالكاتب على نطاق واسع، وأصبحت صورته الشخصية ومناسباته الاجتماعية وأراؤه في الأحداث الجارية معروفة بشكل كبير، وأصبح القراءة، ووجود الوسيط الغربي يسهل المهمة عليهما.

ويبدو أن حيلة المخطوط، أو حيلة الرأس المقطوع المعلق في بداية الكتاب ستصبح مطلوبة أكثر كلما أصبحت حياة الكاتب أكثر انكشافاً على الآخرين، وقد اتاحت الصفحات الشخصية للكاتب معرفة شخصية بالكاتب على نطاق واسع، وأصبحت صورته الشخصية ومناسباته الاجتماعية وأراؤه في الأحداث الجارية معروفة بشكل كبير، وأصبح القراءة، ووجود الوسيط الغربي يسهل المهمة عليهما.

ويبدو أن حيلة المخطوط، أو حيلة الرأس المقطوع المعلق في بداية الكتاب ستصبح مطلوبة أكثر كلما أصبحت حياة الكاتب أكثر انكشافاً على الآخرين، وقد اتاحت الصفحات الشخصية للكاتب معرفة شخصية بالكاتب على نطاق واسع، وأصبحت صورته الشخصية ومناسباته الاجتماعية وأراؤه في الأحداث الجارية معروفة بشكل كبير، وأصبح القراءة، ووجود الوسيط الغربي يسهل المهمة عليهما.

ويبدو أن حيلة المخطوط، أو حيلة الرأس المقطوع المعلق في بداية الكتاب ستصبح مطلوبة أكثر كلما أصبحت حياة الكاتب أكثر انكشافاً على الآخرين، وقد اتاحت الصفحات الشخصية للكاتب معرفة شخصية بالكاتب على نطاق واسع، وأصبحت صورته الشخصية ومناسباته الاجتماعية وأراؤه في الأحداث الجارية معروفة بشكل كبير، وأصبح القراءة، ووجود الوسيط الغربي يسهل المهمة عليهما.



ميغيل دي سرفانتس

القديم ولا الكاتب الجديد يريد لنا أن نصدق زعمه. هي لعبة مراوغة وشرط نجاحها مرهون بقبول القارئ، وهو ليس أقل ولعاً باللعب.

إذا كان تأليف القصص هزلاً أو على الأقل «صنعة» فإن نسبة الوقائع إلى شخص ما «حقيقي» بمثابة زرع للحكاية في أرض الواقع

المؤلف. لم يتوقف أحد ادعاء سرفانتس بأنه استقى روايته من مخطوط عربي. كما لن يصدق أحد اليوم وجود مخطوط تتوارثه عائلة موريسكية في رواية أحمد عبد اللطيف، ومن المؤكد أنه لا الكاتب

بعد سنوات طويلة من القطيعة
اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام
للأدباء والكتاب العرب في بغداد

بغداد، فاضل التمشي

بغداد تواصلت ميمراً بين الأدباء العرب ونظرائهم من العراقيين، ويرى عدد غير قليل من الأدباء والتأثيرات السياسية التي حدثت في العراق والمنطقة العربية منذ ثلاثة عقود، خصوصاً احتلال العراق لدولة الكويت عام 1990، وحرب إطاحة نظام صدام حسين عام 2003، إذ حدثت مقاطعة الجواهري الشعري بدورته الثانية عشر.

وقال الساطق الإعلامي لاتحاد أدباء العراق، الشاعر عمر السراي، لـ«الشرق الأوسط» إن «اتحاد الأدباء العرب اختار بغداد لعقد اجتماعه الدوري، وإنها ستستقبل فرح بالغ ضيوفها من الأدباء العرب، والأدباء العراقيين من محافظات الوطن».

وأضاف: «سيكون اليومان الأولان مخصصين لاجتماع الاتحادات الأدبية العربية، التي وصل عدد مدعوها إلى خمسين أدبياً، ليستمر المشوار في يوميه الثالث والرابع، مستوعباً فعاليات مهرجان الجواهري، بقائمة مدعوين تناهز المائتي أديب».

وأشار السراي إلى أن «الفعاليات تقامان في أماكن عدة في بغداد، إذ سيكون مساء يومي الثلاثاء والأربعاء 26 - 27 يونيو (حزيران) موعداً للجلسات الفكرية، ليفتح صباح يوم الخميس 28 يونيو مهرجان الجواهري، على خشبة المسرح الوطني، وتستمر الجلسات الشعرية والفعاليات الفنية حين اختتامها مساء الجمعة 29 يونيو».

بدوره، قال أمين العلاقات العربية في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، عارف الساعدي إن «اتحاد الكتاب العراقيين أنجز ملف الاستضافة، فيما يخص الحاضرين والمجموعين، فضلاً عن اختيار محور فكري مهم ليرافق الاجتماعات، ويشارك فيه الأدباء العراقيون والعرب».

وذكر الساعدي لـ«الشرق الأوسط» أن «المحور الفكري حمل عنوان ثقافة التنوع في مواجهة ثقافة العنف»، وتنتقس بجوته على جليستين مكثفتين ليومين متتاليين».

وفي وقت تتوقع فيه أوساط اتحاد الأدباء في العراق أن تشهد

بعد انقطاع دام أكثر من عقدين من الزمن، أعلنت اللجنة التحضيرية لاجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، أول من أمس، عن استكمال استعدادها لانعقادها في بغداد للفترة من 26 - 29 من يونيو الحالي.

ويترافق اجتماع المكتب الدائم للأدباء مع إقامة مهرجان الجواهري الشعري بدورته الثانية عشر.

وقال الساطق الإعلامي لاتحاد أدباء العراق، الشاعر عمر السراي، لـ«الشرق الأوسط» إن «اتحاد الأدباء العرب اختار بغداد لعقد اجتماعه الدوري، وإنها ستستقبل فرح بالغ ضيوفها من الأدباء العرب، والأدباء العراقيين من محافظات الوطن».

وأضاف: «سيكون اليومان الأولان مخصصين لاجتماع الاتحادات الأدبية العربية، التي وصل عدد مدعوها إلى خمسين أدبياً، ليستمر المشوار في يوميه الثالث والرابع، مستوعباً فعاليات مهرجان الجواهري، بقائمة مدعوين تناهز المائتي أديب».

وأشار السراي إلى أن «الفعاليات تقامان في أماكن عدة في بغداد، إذ سيكون مساء يومي الثلاثاء والأربعاء 27 - 28 يونيو (حزيران) موعداً للجلسات الفكرية، ليفتح صباح يوم الخميس 28 يونيو مهرجان الجواهري، على خشبة المسرح الوطني، وتستمر الجلسات الشعرية والفعاليات الفنية حين اختتامها مساء الجمعة 29 يونيو».

بدوره، قال أمين العلاقات العربية في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، عارف الساعدي إن «اتحاد الكتاب العراقيين أنجز ملف الاستضافة، فيما يخص الحاضرين والمجموعين، فضلاً عن اختيار محور فكري مهم ليرافق الاجتماعات، ويشارك فيه الأدباء العراقيون والعرب».

وذكر الساعدي لـ«الشرق الأوسط» أن «المحور الفكري حمل عنوان ثقافة التنوع في مواجهة ثقافة العنف»، وتنتقس بجوته على جليستين مكثفتين ليومين متتاليين».

وفي وقت تتوقع فيه أوساط اتحاد الأدباء في العراق أن تشهد

«منح باب لجدار أصم» لباسم المرعي

ثنائية الحرب والحب

الشاعر. تلك المرأة من أصدق أنواع المرأيا، فحيث تكون روح القصيدة يكون وجهها.

تنبع قصيدة المرعي من المنطقة الملتحبة لوجوده، ووجود الشاعر هو محصلة الحب والخيبة والألم والترقب. في كل قصيدة ثمة اقتراح غير مؤكد، مثل باب موارب لا يتجح لئلا يظن أن يرى بشكل كامل، واضح، تفصيلي.

مراجع هذه المجموعة ليس ثلاثة شعراء صدر بهم لوروكا وكاردينال وبورخيس. هم إشارات، طريق تبدأ ولا تصل، حيث الطريق أهم من الوصول. مراجع المجموعة جملة الاختلافات واختلافات اللغة والذكورة وتشكلات اللغة ومكابدات الرحيل والإقامة والعرض على المنطقة الأكثر وجعاً لكي لا تفلت للإبقاء عليها جذوة مشتعلة في الطريق إلى القصيدة التي لن يبلغها الشاعر، أيا كان ادعاؤه، وإلا لكف عن الكتابة.. عن الشعر.

وحسب بورخيس، أيضاً، ولكن في مكان آخر: «الشاعر يلاحق قطة سوداء في غرفة مظلمة».

هل قال بورخيس ذلك لأنه كفيف؟ كلا، إنه قول يشمل المبصرين، بل الأشد بصرًا بين البشر: الشعراء.



غلاف المجموعة

قليلاً، ليجد الكثير. لا يكاد يخلو ديوان شعر عراقي، منذ ثمانينات القرن المنصرم، من ثنائية الحرب والحب. كان الحرب، في قصائد العراقيين، تُشن ضد الشعر، ليتصدى الشعراء، دفاعاً عن النفس، بالحرب. جبهتان متقابلتان، أبداً، مشتبكتان دائماً.

حتى في لحظة السلام النادرة، أو في غلظة الهدنة الحائرة، تدخل المرأة القصيدة مثل حادثة مفاجئة من أجل صناعة معادلة غير متوازنة، فما الذي بمقدور كائنات صغيرة، عزلاء، مثل المرأة والشاعر والقصيدة والحب، أن تفعله خلال الحرب؟

لا شيء. لكن ثمة ضوعاً ينبئ بحضور المرأة وسط العتمة: «لا الكلمات ولا الرموز / يمكن أن تسدي ما في دمي لك / فقط، افنحي الباب الذي يقود منك إلى أو مني إليك / لتعرفي عدد الكلمات القليلة في جسدي / وهي تحاول أن تنبه الأجراس حول جسدي / لتعرفي الطيور المحنطة في سماءها / بعد أن أضاعت ما حملتها لك / لا الرموز، لا الكلمات / لا شيء يجدي / فقط ضوؤك المنهمر كالصلاة في كياني / كلحظة سلام بعد حرب / أو لحظة حرب بعد هدنة / يمكن أن يُنبئك عن حضورك في».

وهي تحاول أن تنبه الأجراس حول جسدي / لتعرفي الطيور المحنطة في سماءها / بعد أن أضاعت ما حملتها لك / لا الرموز، لا الكلمات / لا شيء يجدي / فقط ضوؤك المنهمر كالصلاة في كياني / كلحظة سلام بعد حرب / أو لحظة حرب بعد هدنة / يمكن أن يُنبئك عن حضورك في».

وهي تحاول أن تنبه الأجراس حول جسدي / لتعرفي الطيور المحنطة في سماءها / بعد أن أضاعت ما حملتها لك / لا الرموز، لا الكلمات / لا شيء يجدي / فقط ضوؤك المنهمر كالصلاة في كياني / كلحظة سلام بعد حرب / أو لحظة حرب بعد هدنة / يمكن أن يُنبئك عن حضورك في».

لندن، عواد ناصر

«ما مهمة الشاعر؟ أن يكتب قصيدة. ما مهمة القصيدة؟ أن تمنح باباً للجدار الأصم».

يصادف قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

تأخرت طباعتها أكثر من عامين
هيئة الكتاب المصرية
تصدر مؤلفات سيد البحراوي في مجلدين

سيد البحراوي

القاهرة، حمدي عابدين

يصدر قريباً الجزء الأول من مؤلفات الناقد الراحل الدكتور سيد البحراوي، ضمن سلسلة الأعمال الكاملة التي يرأس تحريرها الدكتور أحمد مجاهد الرئيس السابق لهيئة الكتاب العامة للكتاب. أعمال البحراوي تصدر في جزأين، الأول يضم كتاباته النقدية أما الثاني فتم تخصيصه لمؤلفاته الإبداعية. وقال الدكتور أحمد مجاهد لـ«الشرق الأوسط» إنه اتفق مع الناقد الراحل على طباعة أعماله الكاملة منذ أكثر من عامين، وتأخر إعدادها وطباعتها ليصدر جزؤها الأول فور وفاته مصادفة.

وأشار مجاهد أن البحراوي شخصياً قام بمراجعة المجلد الأول من مؤلفاته، وهو الذي اختار الكتب المتضمنة فيه بصورتها الأخيرة، وكل شيء تم تحت إشرافه المباشر.

وذكر مجاهد «أن المجلد من وجهة نظري في منتهى الأهمية، لأن ما يكتب

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

من لا يعرف البريكان، فليبحث

في موسيقى الشعر العربي قليل نادر، والمكتبة العربية تحتاج بالفعل إلى كتب كهذه، وقد كان جهد الدكتور سيد البحراوي بارزاً في هذا المجال الفني، بالإضافة إلى جهوده النقدية النظرية، وخاصة فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي للأدب.

لغته.

تفسير قصيدة المرعي، في هذه المجموعة، بطاقة الفكرة، فكرتها، لا بخدعة البلاغة ورتين العروض الملء، رغم وجود قصائد كتبت بما يسمى «التفعية» - مثل قصيدته بعنوان (محمود البريكان) التي تعامى فيها، وغيرها، مع أكثر الأوزان التي تداولها البريكان: «رسالة مختومة بالشمع / طباع من دمغ / ودون أن تُقرأ / هذا هو محمود البريكان / رسالة ضائعة / عنوانها الإنسان / قد تصل الآن، وقد تاخذ أجيالاً، ولكن / دون أن يدركها الشبان...».

منها بدأ النباتيون حركتهم

مانشستر... ثورة الطعام بين جدران المصانع

أهم العروض المسرحية، وكمل صورة الفن بافتتاح مطعم «ذا رايڤلز» The Rivals في سبتمبر 2017. وهو يحمل اسم أول مسرحية عرضت في المسرح في السبعينات، واليوم تحول قسم من الغرفة الرئيسية في المسرح التي كانت تعتبر أكبر قاعة مسرح في العالم إلى مطعم يجذب الذواقين من محبي الفن الذين يضرّبون عصفورين بحجر واحد، فيمتون للآكل ومشاهدة العروض المسرحية.

يقدم المطعم الذي تتولى مطبخه الطاهية أنا فيش الأطباق البريطانية التقليدية ولكن بطريقة عصرية مع إدخال الكثير من النكهات الأجنبية كاستخدام الحمص.

زيارة مبنى المسرح مهمة جدا ليس فقط لمحبي المسرح والطعام وإنما أيضا لهواة الغوص في ثانيا التاريخ ومفرداته، فقبل الحرب العالمية الثانية كان هذا المبنى مركزا لتجارة القطن وكان ضخما من حيث الحجم ولطالما تميز بتصميمه الرائع وقاعة الكولوسيوم المميزة بأعمدها الجميلة وسقفها العالي.

المحطة السادسة كانت في مبنى Afflecks «أفليكس بالاس» Palace الذي يشبه إلى حد كبير أسواق كامدن تاون في لندن، ولكن في مبنى واحد يتألف من عدة طوابق، فمحطتنا ما قبل الأخيرة كانت في الطابق الأول في «جينجرز كومفورت إمبريوم» Ginger's Comfort Emporium الشهير بأنواع الحلوى والآيس كريم، وكانت بدايته في حافلة متجولة تباع الآيس كريم في شوارع مانشستر واليوم أصبح لديه عنوان يقصده من يحب الأنواع الغريبة والمألوفة من البوظة، ويكوره يتناسب مع أجواء المبنى «الهيبيبة» ويمكن الحصول على كتاب صادر عنه فيه جميع الوصفات.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.



السكونز في المتحف الفني Art Gallery Cafe



مخبوزات في أشهر مخبز صيني بمانشستر



من أطباق كاتالونيا في «ليونيا»

مخبوزات في أشهر مخبز صيني بمانشستر

نكهة المخبوزات رائعة لأنها لا تضم أي نوع من المواد الحافظة. الخبز عند تقاطع شارع ولكن من السهل الوصول إليه لأن الراحة الفواحة المنبعثة منه ستقودك إليه.

المحطة الثالثة كانت وسط المدينة وبالتحديد في مطعم «سالفين»

من هذا هو أن المقيي يطبق نظرية الدفع بحسب ما يراه الزبون مناسبا دون التقييد بالأسعار المدونة على اللائحة.

المحطة الثانية كانت في أشهر مخبز صيني في الحي الصيني في المدينة واسمه «هوز بايكيري» Ho's Bakery، وهذا المخبز ليس حكرا على الصينيين المقيمين في مانشستر وإنما على جميع محبي الخبز الطازج المفع بالخميرة.

افتتح المخبز عام 1980 وكان أول مخبز آسيوي في الحي الصيني، وتباع فيه مخبوزات هونغ كونغ التقليدية الحلوة والمالحة، واليوم يديره أفراد الجيل الثالث للعائلة المهاجرة.

المحطة الخامسة كانت في مبنى مسرح «ذا رويال إكسچانج» The Royal Exchange Theatre، الذي فتح أبوابه أمام الفن العريق منذ عام 1976. ومنذ ذلك الحين وهو يستضيف

يتخصص لونيا ببيع المنتجات المستقدمة من كاتالونيا في إسبانيا، وقد يكون هو العنوان المفضل لدى محبي الأجناب بحيث يبيع أكثر من 40 صنفا من

عناوين بيع المنتجات الغذائية الإيطالية.

المحطة الرابعة كانت إسبانية، حيث قصدنا لونيا Lumya الواقع في مبنى بارتون أركيد Barton Arcade ويمتد على طابقين، فيوجد المطبخ في الطابق السفلي إلى جانب متجر بيع المنتجات الإسبانية، وفي الطابق العلوي توجد مساحة واسعة للاكل على الشرفة المسقوفة المطلة على روعة المبنى الهندسية من الداخل.

يتخصص لونيا ببيع المنتجات المستقدمة من كاتالونيا في إسبانيا، وقد يكون هو العنوان المفضل لدى محبي الأجناب بحيث يبيع أكثر من 40 صنفا من

عناوين بيع المنتجات الغذائية الإيطالية.

المحطة الخامسة كانت إسبانية، حيث قصدنا لونيا Lumya الواقع في مبنى بارتون أركيد Barton Arcade ويمتد على طابقين، فيوجد المطبخ في الطابق السفلي إلى جانب متجر بيع المنتجات الإسبانية، وفي الطابق العلوي توجد مساحة واسعة للاكل على الشرفة المسقوفة المطلة على روعة المبنى الهندسية من الداخل.

يتخصص لونيا ببيع المنتجات المستقدمة من كاتالونيا في إسبانيا، وقد يكون هو العنوان المفضل لدى محبي الأجناب بحيث يبيع أكثر من 40 صنفا من

عناوين بيع المنتجات الغذائية الإيطالية.

المحطة السادسة كانت إسبانية، حيث قصدنا لونيا Lumya الواقع في مبنى بارتون أركيد Barton Arcade ويمتد على طابقين، فيوجد المطبخ في الطابق السفلي إلى جانب متجر بيع المنتجات الإسبانية، وفي الطابق العلوي توجد مساحة واسعة للاكل على الشرفة المسقوفة المطلة على روعة المبنى الهندسية من الداخل.

يتخصص لونيا ببيع المنتجات المستقدمة من كاتالونيا في إسبانيا، وقد يكون هو العنوان المفضل لدى محبي الأجناب بحيث يبيع أكثر من 40 صنفا من

عناوين بيع المنتجات الغذائية الإيطالية.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

المحطة السابعة لمحبي القهوة، وكما أشرنا في مستهل الموضوع بأن الأبنية في مانشستر ليست الأجمل من الخارج وإنما داخلها يعكس عالما آخر ويركز على الطعام والشراب، فمحطتنا الأخيرة كانت لتناول القهوة لدى اتكينسونز Atkinsons Coffee الأشهر في المدينة ويقع في مبنى «ماكي مايور» Mackie Mayor الكلاسيكي الذي تم تحويله إلى مكان عصري جدا لتناول الطعام والقهوة. وشهرة اتكينسونز لم تات من فراغ وإنما هي نتيجة عمل دؤوب للشركة التي تستخدم أفضل أنواع حبوب القهوة التي تقوم بتحميزها وطحنها في المبنى ذاته.

مانشستر، جوسلين إيليا

لا شك أن الرياضة كان لها الفضل الأكبر في جذب الزوار إلى مدينة مانشستر التي تبعد ساعتين و6 دقائق عن العاصمة لندن، فوجود ناديين كبيرين لكرة القدم مثل مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد لعب دورا مهما في استقطاب السياح ومحبي الرياضة، وسكن لاعبي كرة القدم في مانشستر عزز الاقتصاد في المدينة وشجع رجال الأعمال على الاستثمار في قطاع المحلات التجارية والمطاعم الراقية التي تتناسب مع قدرات اللاعبين الشرائحية العالية.

كان ينظر في الماضي إلى هذه المدينة الشمالية على أنها مدينة صناعية بحثة، وكانت غالبية سكانها من الطبقة العاملة الفقيرة والغالبية كانت تعمل في مصانع النسيج التي ساعدت في تطويرها الحالية المغربية، أما الحالية العربية فجلبت معها في أربعينات القرن الماضي الثقافة الشرقية، وفي الستينات جاء الهنود والصينيون جالبين معهم ثقافة الطعام ليصبح العرب أقلية وتسيطر الجاليات الآسيوية على المشهد.

لا تزال الأبنية قرميدية اللون شاهدة على الثورة الصناعية التي اشتهرت بها المدينة، إلا أنها أزلت عنها صبغة الصناعة وحولت مداخن المصانع التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من تاريخها العميق الذي لا يمكن فصله عن الثورة الصناعية التي بدأت فيها إلى مداخن مطاعم مميزة، وبدلت رائحة انبعاثات المحركات الضخمة إلى عبق نفوح من أطباق تلك المطاعم الفاخرة الحاصلة على نجوم ميشلان، ويوجد بها اليوم أكبر نسبة مطاعم مزيئة بالنجوم خارج لندن.

قد لا تكون مانشستر من أجمل المدن من حيث الهندسة المعمارية، إنما عرفت كيف تستفيد من عمراتها الموحش وتستخدمه في إطار مختلف تماما.

زيارتنا إلى مانشستر كانت مستوحاة من الأفكار التي يقدمها موقع «فيزيت بريتان» Visit Britain لمحبي الطعام، ومن خلاله قمنا بجولة على الأقدام مع دليل متمرس عرفنا على كل شاردة وواردة في المدينة، وأعتقد بأن هذه هي الطريقة المثلى للتعرف على أي مدينة لا سيما على مدينة مثل مانشستر، التي

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

أين تأكل هذا المساء

الأكل في مانشستر... في مبنى شركة تأمين وقاعة سينما خاصة



الطبق الإنجليزي الأشهر «صانداي روست»

المطعم الذي يشرف عليه الشيف إيدن بايرن الطاهي الأصغر في بريطانيا الذي يحصل على نجمة ميشلان، وعمل في الماضي في «دايسفيلد هاونس اند سبا» في مارلو وفي «أوك روم» في Orangery بلندن. لائحة الطعام مستوحاة من المكونات والمنتجات التي يشتهر بها القسم الشمالي من إنجلترا. وهذا ما سعى إليه الشيف الديكور جميل جدا والجلسة في الخارج هي الأجمل في المدينة.



أطباق من وحي المتوسط

حيث توجد حديقة مسقوفة في الداخل أنصحك بتناول العصير فيها إلى حين جهوزية الطاولة في المطعم الرئيسي. الطعام في Refuge مميز جدا لأن الطاهي الرئيسي فيه اختار أطباقا من حول العالم ولعب في نكهاتها وجعلها أطباقا فريدة، إلا أن المطبخ الطاهي على لائحة الطعام فهو المطبخ الشرق أوسطي، ولكن بذكاء شديد استطاع الطاهي تطويع النكهات الشرقية ليجعلها تتلاءم مع



طبق القرنبيط مع الرمان

وأشياء مختلفة إلى أن تصل الطابق السفلي حيث توجد غرفة سينما خاصة تتبعها غرفة طعام يمكن حجزها بكاملها لك ولضيوفك. المبنى كان في الماضي مصرفا وبنكي عام 1872 ليتحول بعدها إلى فندق تابع لمجموعة «الكتريك» الحائزة على عدة جوائز لتصميمها العصري. «ذا تافرن» مطعم يفتح أبوابه طيلة النهار ويقدم الفطور والغداء والعشاء ويمكن حجز السينما أيضا لتناول الحلوى فيها عقب العشاء. لائحة

منتجات محلية تعتمد على النكهة والنوعية

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

مانشستر، جوسلين إيليا

الفريق العربي على أعتاب توديع مونديال روسيا واللاحق بالسعودية ومصر والمغرب ثنائيتان للوكاكو وهازارد تقودان بلجيكا لفوز ساحق على تونس



لوكاكو يحرز هدف بلجيكا الثالث (إ.ب.أ)

الجملة الثانية للمجموعة بين إنجلترا وبنما (الساعة 12:00 ت.غ. الأحد).

وستضمن بلجيكا التأهل في حال تعادل إنجلترا أو فوزها، ليتأهل حينها المنتخبان الأوروبيان لدور الـ16. وفي حال حصول ذلك، ستصحب تونس رابع منتخب عربي يودع من الدور الثاني بعد السعودية ومصر (المجموعة الأولى) والمغرب (المجموعة الثانية)، والسادس في النهائيات بعد كوستاريكا (الخامسة).

وكان بإمكان المنتخب البلجيكي الخروج بنتيجة أكبر بالنظر إلى الفرص التي أهدرها مهاجموه خصوصاً باتشواي الذي أخطأ المرمى 3 مرات قبل ختمه المهرجان البلجيكي. وفي اللحظات الأخيرة، رد المنتخب التونسي بهدف لحفظ ماء الوجه، حيث تلقى الخزي عرضية من النقاد ودفع الكرة إلى داخل الشباك لتنتهي المباراة بفوز بلجيكا 5 - 2. وهو الفوز السادس على التوالي لبلجيكا في مبارياتها الـ11 الأخيرة في النهائيات والتي لم تذق فيها طعم الخسارة، كما فكت بلجيكا عقدها في هز الشباك في الشوط الأول من مبارياتها السبع الأخيرة في كأس العالم. وكانت المرة الأخيرة التي فعلت فيها ذلك أمام روسيا (3 - 2) في مونديال 2002. وتجدر الإشارة إلى أن الهزيمة في الأكبر للفريق التونسي هي سجل مشاركته بالموندِيال، علماً أنها المرة الخامسة التي تشارك فيها تونس بنهائيات الموندِيال، وقد خرجت من الدور الأول في المرات الأربع الماضية.

لكن هازارد وجه الضربة القاضية بتسجيله الهدف الرابع بخطأ في التغطية الدفاعية، قبل أن يضيف الهدف الخامس للهدف الخامس للسبب ذاته. وباتت بلجيكا أمام فرصة كبيرة لتصبح خامس بلد يبلغ النهائيات بعد روسيا المضيفة وأوروغواي (المجموعة الأولى) وفرنسا (الثالثة) وكرواتيا (الرابعة). وينتظر تاهل بلجيكا رسمياً، إقامة المباراة الثانية في

بعدها بثوانٍ عبر تسديدة خطيرة من يانك كاراسكو، لكن الكرة مرت بجوار القائم مباشرة. وفي الدقيقة 67، هيا إلياس من لوكاكو، كما أشرك مدرب تونس اللاعب نعيم سليبي بدلاً من الفرعاني ساسي. وأبدى الحارس البلجيكي تالوق في منطقة الجزاء إلى أنيس البدري الذي سدد كرة زاحفة قوية، لكن الحارس البلجيكي تالوق في التصدي لها. ودفع مدرب بلجيكا باللاعب ميشي باتشواي بدلاً من إيدن هازارد في الدقيقة 68. وحاولت تونس تقليص النتيجة،

ولكن هازارد وجه الضربة القاضية بتسجيله الهدف الرابع بخطأ في التغطية الدفاعية، قبل أن يضيف الهدف الخامس للسبب ذاته. وباتت بلجيكا أمام فرصة كبيرة لتصبح خامس بلد يبلغ النهائيات بعد روسيا المضيفة وأوروغواي (المجموعة الأولى) وفرنسا (الثالثة) وكرواتيا (الرابعة). وينتظر تاهل بلجيكا رسمياً، إقامة المباراة الثانية في

من قبل يان فيرتونخين، لكن الحكم أشار إلى مواصلة اللعب، ثم أشهر البطاقة الصفراء في وجه الفرعاني ساسي بعدها بثوانٍ لاعتراضه على القرارات التحكيمية. وتأثرت تونس أيضاً لناعية التغييرات القانونية الثلاثة، كون مدربيها نبيل معلول أجبر على تخييرين اضطراريين في الشوط الأول بإصابة برون وصيام بن يوسف في الركنين

في الدقيقة 13 إثر هجمة مرتدة سريعة انتهت بعرضية من لوكاكو إلى هازارد الذي سدد دون تردد، لكن الحارس التونسي تصدى للكرة ببراعة. وطالب لاعبو المنتخب التونسي بضربة جزاء بداعي تعرض وهبي الخزي لعلقة

عاماً، أول لاعب يسجل ثنائيتين مختاليتين منذ الأرجنتيني ديفغو مارادونا الذي حقق ذلك في مرمي إنجلترا وبلجيكا في مونديال 1986. وحاول المنتخب التونسي الحفاظ على هدوئه والدخول في أجواء المباراة، لكن شبابه كسدت أن تهتز مجدداً

وعلى ملعب «وتكريتي» الخاص ببنادي سبارتاك موسكو، سجل أدين هازارد في الدقيقة 6 من ركلة جزاء والدقيقة 51، وروميلو لوكاكو في الدقيقتين 16 و48، وميتشي باتشواي في الدقيقة 90. أهداف بلجيكا التي حققت فوزها الثاني على التوالي، وستحجز بطاقتها رسمياً الأحد في حال فوز إنجلترا على بنما أو تعادلهما. في المقابل، سجل ديلان برون في الدقيقة 18 وهوبي الخزي في الدقيقة 93 هدفين تونس التي ستخرج رسمياً أيضاً في حال عدم فوز بنما على إنجلترا.

ودفعت تونس ضمن الأخطاء القاتلة لمدافعيها خصوصاً صيام بن يوسف الذي تسبب في ركلة الجزاء التي احتسبت لهازارد وافتتح منها التسجيل، ومدافع مررتين خالطتين على استغلها المنتخب البلجيكي على أكمل وجه وسجل ثنائية عبر مهاجم مانتستر يونايتد الإنجليزي لوكاكو، وهي الثنائية الثانية للوكاكو في مونديال روسيا بعد أولى في مرمي بنما، فقتساوي مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في صدارة ترتيب الهادفين في 4 أهداف. كما بات المهاجم البالغ 25

هازارد بعد إحرازه الهدف الرابع (رويترز)

أكد أن المجموعة قدمت أفضل ما عندها كوب لا يعرف مصيره مع المنتخب المصري ويتمنى الحفاظ على هيكله

شارة قيادة منتخب بلاده، واثقا بأي حال من الحصول على هذه الفرصة في آخر مباراة لفريقه في البطولة أمام السعودية.

ولم يلمح كوبير لهذا الأمر خلال الاستعداد للمباراة الأخيرة في دور المشاركة وأضحى وهو يجلس على مقاعد البدلاء في مباراتي أوروغواي وروسيا. وذكرت تقارير صحفية أن الخزي تحدث مع المدرب عن سبب استبعاده لكن تم نفي هذا من قبل الاتحاد المصري للعبة. وقال أسامة إسماعيل المتحدث باسم الاتحاد المحلي: «يديم الخزي زبلاءه ويشيد بهم. قد يشعر بالغضب لعدم المشاركة لكن لم يحدث ما يعكر الصفاء». وسيكون سن الخزي غدا الإثنين 45 عاماً وخمسة أشهر و12 يوماً وإذ ما شارك فإنه سيحطم وبسهولة الرقم القياسي المسجل باسم فريد موندراجون حارس كولومبيا الذي حل بديلاً في آخر خمس دقائق من مباراة دور المجموعات في كأس العالم بالبرازيل قبل أربع سنوات ليصبح أكبر لاعب يشارك في النهائيات وهو في سن 43 عاماً وثلاثة أيام.

مشاركته في بطولة كأس العالم على أن يتوجه عصر اليوم لمدينة فولغوغراد التي ستشهد اللقاء الأخير له أمام نظيره السعودي. سيسعد الفريق في اليوم التالي مباشرة إلى القاهرة من فولغوغراد بعد خروجه من الدور الأول للبطولة. وكانت مصر قد خسرت أمام أوروغواي وروسيا المضيفة في أول مباراتين لتودع النهائيات بصحبة السعودية. وأضاف الاتحاد المصري: «شارك أحمد حجازي في تدريب اليوم كاملاً بعد أن أدى أمس تدريبات فردية لشعوره ببعض الإجهاد، لم يتمكن عمر جابر من المشاركة الجماعية واكتفى بالتدريبات الفردية». ويات من المؤكد خروج جابر من قائمة مباراة السعودية. وسيكون لقاء الغد أمام السعودية الفرصة الأخيرة لعصام الخزي لدخول سجلات الأرقام القياسية في كأس العالم لكرة القدم في حال سنت له الفرصة ليصبح أكبر لاعب في التاريخ يشارك في النهائيات لكن هناك ما يدعو الحارس المخضرم للقلق. ولا يبدو الحارس المصري، الذي اعتاد حمل



المنتخب المصري يستعد للعودة إلى بلاده (أ.ب.ب)

الحالي يضم مجموعة من اللاعبين الشباب الذين يكسبون خبرات مميزة. وجودهم في هذه البطولة شرف كبير لهم وسيكسبهم مكانة كبيرة هم والكرة المصرية. اتفق الحافظ على هذا المنتخب. وتابع: «أشعر بالرضا التام عن كل اللاعبين الذين اخترتهم لهذه المهمة ولا يوجد لاعب واحد تقاسع عن أداء ما هو مطلوب منه».

وأكد كوبير أن لقاء السعودية سيشهد تقديم «كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز الذي لا يبدل عنه... يتمتع لاعبونا بالالتزام والاحترام وسيلعبون كمنافسين أقوياء من دون أي تجاوزات لأننا نشارك في كأس العالم وهي أكبر بطولة كروية». وأكد كوبير أنه لن يلتفت لمسألة الدفع بعينين بشاركون في الدوري السعودي أمام منتخبها غدا الإثنين، مضيفاً: «سنختار التشكيلة المثلى من اللاعبين وليس مهما إن كان أحدهم يلعب في السعودية أم لا».

وتخوض مصر ضد السعودية مباراتها السابعة في الموندِيال بعد مشاركتين في 1934 و1990، وهي لا تزال تحت عن فوزها الأول. ونفى كوبير أن يكون بعض اللاعبين قد خذلوه، منوها بتمتعهم بـ«مجموعة أفضل» من اللاعبين الرائعين (الذين) ضحوا وقدموا أفضل ما عندهم. طبعاً كنتيجة لم تكن على قدر الطموحات لكني أشكر اللاعبين».

وتطرق كوبير لخسارة منتخب بلاده الأرجنتين القاسية أمام كرواتيا (صفر - 3) في المجموعة الرابعة، و«اكتفاء ليونيل ميسي وزملائه بحصد نقطة فقط من مباراتيه الأوليين بعد التعادل مع إسبانيا (1 - 1) في الجولة الأولى. وقال: «فوجئنا كلنا بمستوى المنتخب ونتمنى أن يؤدي بشكل مختلف. الفريق يعج بالنجوم وقد أحبط جماهيره. كنا نتمنى كارجنتيين أن يكون أفضل». كوبير يتمنى الحفاظ على هيكل المنتخب المصري رغم الخروج من كأس العالم. وقال إنه يتمنى الحفاظ على هيكل الفريق الحالي رغم وداع كأس العالم من دور المجموعات. وسينتهي عقد كوبير بنهاية مشاركة الفريق في كأس العالم ويات مهدياً بعدم تجديد عقد عقب الفشل في بلوغ الأمل في المئات من الشعب المصري أو المسؤولين عبر طريقي ويريدون رحلة لن تحرك خطوة إلى الأمام».

كشفت المدربة الأرجنتينية هيكاتور كوبير أنه لا يعرف مصيره مع المنتخب المصري بعد انتهاء المشاركة في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم، وذلك قبل يومين من خوض مباراته الأخيرة ضد السعودية في دور المجموعات. وردا على سؤال عما إذا كانت مباراة السعودية الأخيرة له مع مصر، قال كوبير (62 عاماً) أمس في غرورتي لمجموعة من الصحافيين من بينهم مراسل الصحافة الفرنسية: «لا أعرف. لا أعرف ما هو مصري». وأضاف: «يعتمد على عوامل كثيرة».

وكان رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة قد أكد الخميس أن مصير كوبير سيتحدد بعد النهائيات التي فقدت فيها مصر أي أمل ببلوغ دور الـ16، بعد خسارة مباراتها في المجموعة الأولى أمام أوروغواي (صفر - 1) وروسيا المضيفة (1 - 3). وخوض المنتخب مباراة هامشية ضد السعودية في فولغوغراد، يختم بها مشاركته في الموندِيال للمرة الأولى منذ 28 عاماً. وتعليقاً على تنفيذ شروط عقده بتحقيق نتيجة جيدة في كأس أمم أفريقيا 2017 (بلغ النهائي) والتأهل لكأس العالم، أضاف كوبير بعد التأهل الأخير للفراغ في العاصمة الشيشانية قبل التوجه إلى فولغوغراد: «فقدنا شروط العقد وكنا نتمنى تخطي دور المجموعات. بعض الأشخاص كانوا يقبلون ربما طريقة مختلفة ولفسفة ثابته، ولا ينبغي أن ننق على فكر واحد».

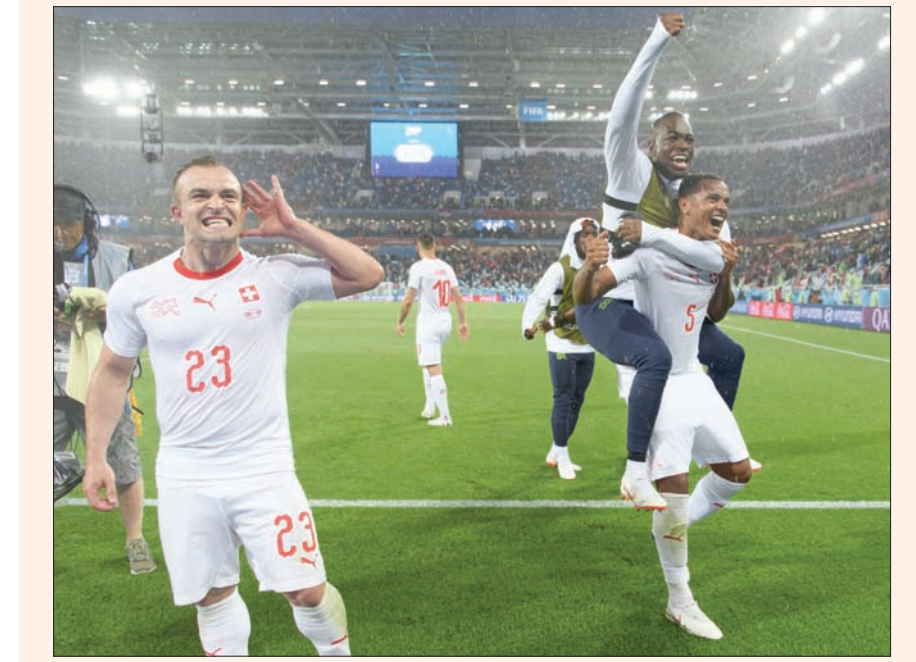
غرورتي (روسيا)، «الشرق الأوسط»

كشفت المدربة الأرجنتينية هيكاتور كوبير أنه لا يعرف مصيره مع المنتخب المصري بعد انتهاء المشاركة في مونديال روسيا 2018 في كرة القدم، وذلك قبل يومين من خوض مباراته الأخيرة ضد السعودية في دور المجموعات. وردا على سؤال عما إذا كانت مباراة السعودية الأخيرة له مع مصر، قال كوبير (62 عاماً) أمس في غرورتي لمجموعة من الصحافيين من بينهم مراسل الصحافة الفرنسية: «لا أعرف. لا أعرف ما هو مصري». وأضاف: «يعتمد على عوامل كثيرة».

وكان رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة قد أكد الخميس أن مصير كوبير سيتحدد بعد النهائيات التي فقدت فيها مصر أي أمل ببلوغ دور الـ16، بعد خسارة مباراتها في المجموعة الأولى أمام أوروغواي (صفر - 1) وروسيا المضيفة (1 - 3). وخوض المنتخب مباراة هامشية ضد السعودية في فولغوغراد، يختم بها مشاركته في الموندِيال للمرة الأولى منذ 28 عاماً. وتعليقاً على تنفيذ شروط عقده بتحقيق نتيجة جيدة في كأس أمم أفريقيا 2017 (بلغ النهائي) والتأهل لكأس العالم، أضاف كوبير بعد التأهل الأخير للفراغ في العاصمة الشيشانية قبل التوجه إلى فولغوغراد: «فقدنا شروط العقد وكنا نتمنى تخطي دور المجموعات. بعض الأشخاص كانوا يقبلون ربما طريقة مختلفة ولفسفة ثابته، ولا ينبغي أن ننق على فكر واحد».

وتعرض كوبير الذي يشرف على الفراعنة منذ مارس (آذار) 2015، لانتقادات على خلفية أسلوبه الدفاعي، زادت حدة بعد الخروج المبكر من مونديال روسيا. وعلق المدرب الذي قاد الفيلسبا الإسباني إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين: «الغد جزء من كرة القدم، أنا معتاد عليه. في طريقي الطويل كمدرّب واجهت محطات صعبة ومطبات». وأضاف: «أمال الناس كانت كبيرة وأنا متفهم لذلك». لكن «نحن كمدرّبين نرى الأمور بطريقة مختلفة. عندما نخسر لا نشعر باننا الأسوأ وعندما نفوز لا نشعر باننا الأفضل. نتعامل مع الأمور بإيجابية». واعتبر أنه في حال كان الراي العام غير سعيد «ولا يتفق 90 في المائة من الشعب المصري أو المسؤولين عبر طريقي ويريدون رحلة لن تحرك خطوة إلى الأمام».

بعد اقترابه من التأهل إلى الأدوار الإقصائية قبل مواجهة كوستاريكا عودة المنتخب السويسري دليل على تطوره أمام البرازيل وصربيا



شاكيري (يسار) بعد تسجيله هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة (إ.ب.أ)

كاينينغراد (روسيا)، «الشرق الأوسط»

أراد غرائبت تشاكا البقاء مستيقظاً بقدر المستطاع بعدما قلب المنتخب السويسري الأمل أمام نظيره الصربي إلى فوز 2 / 1 الجمعة. لذئوق تطور الفريق المستمر والحلم بالمزيد من الانتصارات في الموندِيال الروسي. وكان المنتخب الصربي قد تقدم بهدف مبكر إلا أن تشاكا سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء سجل من خلالها هدف التعادل، وشاهد شيردان شاكيري يسجل هدف الفوز من هجمة مرتدة في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة وقال تشاكا: «أحلم كثيراً وليس هناك نهاية أبداً. الهدف الأول هو عبور دور المجموعات. أماننا مباراة أخرى مهمة أمام المنتخب الكوستاريكي وبعد ذلك سنرى».

وعانى لاعب وسط أرسنال من مشاعر مختلطة بشأن المباراة مع المنتخب الصربي التي أقيمت في كاينينغراد. وقال: «كان هذا أسوأ جزء في كرة القدم لعبناه. ثم أظهرنا هذه التصرفات العظيمة أمام فريق قوي وهو المنتخب الصربي، أشعر بسعادة غامرة، سعادتني الغامرة ستكون بفوزنا في المباراة في النهاية». وأضاف: «قلت قبل كأس العالم أننا ذهبنا أفضل مما كنا عليه قبل عامين». في السابق، لم يكن المنتخب السويسري قادراً على العودة من تأخره أمام المنتخب الصربي والفوز. المنتخبات السويسرية السابقة لم يكن لديها القوة العقلية للقلب تأخرهم بهدف أمام المنتخب البرازيلي، الفائز بالبطولة خمس مرات، والتعادل مع 1 / 1. وقال شاكيري: «يمكننا أن نرى التطور على مدار الأعوام». وأضاف: «تقدموا بهدف واحتشدنا لدينا لاعبين يلعبون في أندية كبيرة بأوروبا واحتشدنا وعدنا وسجلنا الأهداف. هذا شيء لم نكن نفعله في الأعوام السابقة».

وحدد المنتخب السويسري حالياً أربع نقاط في المجموعة الخامسة - بالتعادل مع البرازيل والفوز على صربيا. الحصول على نقطة في مباراتهم الأخيرة أمام المنتخب الكوستاريكي، يوم الأربعاء المقبل، في نيغني نوفغورود، ستضع الفريق الذي يدرسه فلاديمير بيتكوفيتش في دور الستة عشر.

ولكن لا عجب إذا أراد بيتكوفيتش أن يدخل المنتخب السويسري مباراته مع المنتخب الكوستاريكي بحثاً عن الفوز. وقال بيتكوفيتش: «الشيء الأهم هو أننا طورنا من عقلية الفوز. حتى عندما نكون متأخرين نحاول أن نبقى رؤوسنا مرفوعة وأن نبقى إيجابيين وأن نحاول أن نفوز بكل مباراة. ليس فقط هذه المباراة ولكن أيضاً أمام البرازيل». وأضاف: «بلغتهم أنني لن أكون سعيداً بالتعادل. يجب أن نعمل على ختلنا وأردت أن أرى إذا كان بإمكاننا صنع الفارق». ونجح هذا واقترب المنتخب السويسري من التأهل للدور الإقصائية. في الوقت نفسه، أهدر المنتخب الصربي فرصة التأهل لدور الستة عشر بالفوز على المنتخب السويسري. والأخبار باتت يتعين عليهم أن يتغلبوا على المنتخب البرازيلي يوم الأربعاء المقبل في موسكو من أجل ضمان التأهل. وقال ملادين كرسيتابيتش المدير الفني للمنتخب الصربي: «منذ اليوم الأول عندما شاهدنا القرعة والمجموعة، اعتقد الكثير من المنتخب البرازيلي هو المرشح الأبرز لتصدر المجموعة والفوز بالبطولة. ولكننا في موقف يجعلنا بحاجة للفوز على البرازيل».

وأضاف: «سنركز ونحاول بذل أقصى ما في وسعنا للتغلب على المنتخب البرازيلي. لا يوجد شيء مستحيل في الحياة. نحترم مكانتهم كأبرز المرشحين للفوز. ولكن لديهم بعض نقاط الضعف التي سنحاول استغلالها».

المنتخب الإنجليزي مرشح لتجاوز عقبة الفريق اللاتيني وحجز بطاقة التأهل للدور الثاني إنجلترا ب «أوراق مكشوفة» في مواجهة بنما اليوم



راشفور نجم إنجلترا المرشح للعب أساسيا اليوم سيطر على الكرة وسط زملائه في تدريبات أمس (رويتز)

أضاف: «تخيلوا مشهد هؤلاء اللاعبين بعد أعوام قليلة، وأصل في أن أكون مع الفريق وقتذاك، وعندما يصبحون أكثر تمسرا وخبرة، سيكون الأمر مثيرا حقا، وهذا ما تبذو ملامحه الآن».

وقد يلعب تسجيل الأهداف أمام بنما نورا حاسما في تصدر إنجلترا الترتيب النهائي للمجموعة السابعة التي تضم أيضا بلجيكا، خاصة أن الأخيرة سجلت ثلاثة نظيفة في مرماها بالجملة الأولى ما منحها صدارة المجموعة.

لكن فوز إنجلترا على بنما بأي نتيجة سيضمن لها مركزا في الدور ثمن النهائي.

قال جون ستونز مدافع إنجلترا إن منتخب بلاده سيحاول تكرار نجاحه في الركلات الثابتة التي أثمرت أمام تونس عندما يواجه بنما اليوم.

وقال ستونز: «عملنا على ذلك بشكل كبير لمدة يومين أو ثلاثة قبل المباراة وأتى ذلك ثماره. وجدنا في السجلات التي قمنا بدراستها أن الكثير من الأهداف في البطولات الكبيرة تأتي من الركلات الثابتة وليس اللعب المفتوح».

وجاء الهدف الأول عندما حول ستونز ركلة ركنية بضربة رأس أبعدها حارس تونس ليتابعها كين داخل الرمي.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع سجل كين أيضا إثر ركلة ركنية. في المقابل لا يستطيع أحد أن يعلم إذا كان هيرنان داريو غوميز، المدير الفني لمنتخب بنما، قد استفاد بعلته تشكيلة إنجلترا مبكرا أم لا. وفي كل الأحوال هو مدرك صعوبة المهمة أمام الفريق الإنجليزي. ولا شك في أن مدرب بنما سيكون عليه توشي الحذر في ظل حصول إندجار بارسيناس وأنيبال جودوي ومايكل مورينو وإريك ديفيز وأرامو كوبر على بطاقات صفراء خلال المباراة الأولى التي خسرها الفريق أمام البرازيل صفر - 3. وهو ما يضيف المزيد من الغموض على منتخب بنما.

ويعلق القائد المنتخب الإنجليزي إماله بشكل كبير على تالق نجمه هاري كين، الذي سجل هدفي الفريق في شباك تونس. وسجل هاري كين في آخر أربع مباريات دولية خاضها، وقد منح المنتخب ما كان يبدو بحاجة إليه لفترات طويلة، وهو تواجد لاعب يتمتع بثقة كبيرة وتركيز وسط الضغوط الشديدة. ويتطلع المنتخب الإنجليزي إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة اليوم لتخفيف الضغوط عليه في مباراته الثالثة بالمجموعة أمام نظيره البلجيكي القوي.

وأفضل ليله، وبيات هدف الدوري الإنجليزي لموسمين متتاليين اللاعب الأول الذي يسجل هدفين لإنجلترا في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم، منذ المهاجم غاري لينيكز في مونديال 1990.

إلا أن ما حققه كين في المباراة ضد تونس فتح باب الأسئلة حول عدم قدرة زملائه على هز الشباك التونسية، رغم الفرص السهلة التي سخرت لهم في الشوط الأول من المباراة.

وتركزت الانتقادات على وجه الخصوص على كل من رحيم ستيرلنج وجيسي لينغارد، وبيات خروج ستيرلنج من التشكيلة الأساسية أمام بنما مؤكدا.

وأفضل ليله، وبيات هدف الدوري الإنجليزي لموسمين متتاليين اللاعب الأول الذي يسجل هدفين لإنجلترا في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم، منذ المهاجم غاري لينيكز في مونديال 1990.

إلا أن ما حققه كين في المباراة ضد تونس فتح باب الأسئلة حول عدم قدرة زملائه على هز الشباك التونسية، رغم الفرص السهلة التي سخرت لهم في الشوط الأول من المباراة.

وتركزت الانتقادات على وجه الخصوص على كل من رحيم ستيرلنج وجيسي لينغارد، وبيات خروج ستيرلنج من التشكيلة الأساسية أمام بنما مؤكدا.

وأفضل ليله، وبيات هدف الدوري الإنجليزي لموسمين متتاليين اللاعب الأول الذي يسجل هدفين لإنجلترا في مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم، منذ المهاجم غاري لينيكز في مونديال 1990.

إلا أن ما حققه كين في المباراة ضد تونس فتح باب الأسئلة حول عدم قدرة زملائه على هز الشباك التونسية، رغم الفرص السهلة التي سخرت لهم في الشوط الأول من المباراة.

وتركزت الانتقادات على وجه الخصوص على كل من رحيم ستيرلنج وجيسي لينغارد، وبيات خروج ستيرلنج من التشكيلة الأساسية أمام بنما مؤكدا.

مشوار المونديال أمام نظيره البلجيكي حيث حافظ على نظافة شبابه طوال الشوط الأول قبل أن ينجح الأخير في إيجاد الطريق إلى الشباك لينتهي المباراة فائزا بثلاثة أهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني.

وقال رومان توريس قائد المنتخب بنما إن الفريق يعتزم الظهور في مباراة إنجلترا بنفس المستويات، التي قدمها خلال الشوط الأول من المباراة الأولى أمام بلجيكا، ولكن على مدار 90 دقيقة.

وما يرحب صعوبة مهمة المنتخب الإنجليزي في الكشف عن التشكيل الأساسي للفريق في المباراة.

فقد كشف ستيف هولاند، المدرب المساعد للمنتخب الإنجليزي، عن طريق الخطأ، عن التشكيلة الأساسية المتوقعة لمباراته بنما، حينما التقطت صورة له خلال تدريبات الخميس وهو يمسك بقائمة تظهر فيها التشكيلة الأساسية للفريق في هذه المباراة المرتقبة.

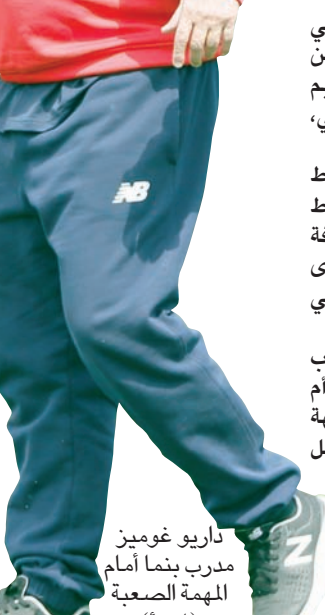
وطبقا لما ظهر بالقائمة، ستشهد التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي تغييرات عن تلك التي خاض بها مباراته الأولى التي فاز فيها على تونس 1 - 2.

وتتمثل التغييرات في مشاركة ماركوس راشفور وروين لوفتس - تشيك بدلا من رحيم ستيرلنج والمصاب ديلي الي، ضمن الأساسيين.

وأبدي الي شعوره بالإحباط بسبب الإصابة، قائلا: «صحت بسبب التعرض لإصابة طفيفة في لواء تونس، سأنزل لوفتس جدي من أجل استعادة لياقتي بأسرع شكل ممكن».

وسواء كانت أوراق المنتخب الإنجليزي قد كشفت بالفعل أم لا، لا بد أن يتوقع الفريق مواجهة صعبة أمام منتخب بنما، الأقل في الإمكانيات والقدرة، لكنه يتسم بالطموح والروح التنافسية العالية.

وكان منتخب بنما قد شكل عقبة قوية في بداية



تاريو غوميز مدرب بنما أمام المهمة الصعبة (أ.ب.)

بولندا وكولومبيا في مواجهة تصحيح المسار والإبقاء على الآمال في مونديال روسيا قمة بين السنغال واليابان من أجل حسم بطاقة الدور الثاني

عدم السماح له بتقديم مستويات جيدة، وهذه تشكل واحدة من أبرز المهام لدينا».

وتسلط دائرة الضوء بشكل كبير في المنتخب الكولومبي على رودريغيز، في ظل تراجع مستوى زميله راداميل فالكاو.

وأدى فالكاو، 32 عاماً، لجدة خلال المباراة أمام اليابان، لكنه لم ينجح في قلب الموازين لصالح فريقه، خصوصا في ظل المعاناة من النقص العددي إثر طرد كارلوس سانشيز في الدقيقة الثالثة.

وعن مباراة بولندا، قال فالكاو: «ستكون بمثابة مباراة نهائية. كل فريق سيصارع بقوة للاحتفاظ بالكرة، وستركز على غلق المساحات أمام المنافس».

وأضاف: «بما لا ترتكب عدد الأخطاء الذي ارتكبه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».



لاعبو السنغال متحفزون لمواجهة اليابان للظفر ببطاقة الدور الثاني (أ.ب.)

وكما هو حال المنتخب الكولومبي، يعتمد المنتخب البولندي كذلك على ليفاندوفسكي زميل رودريغيز.

وسجل ليفاندوفسكي هدفا خلال آخر 16 مباراة خاضها، لكنه لم ينجح في هز شباك المنتخب السنغالي.

وواجه ليفاندوفسكي انتقادات بسبب الأداء الذي قدمه أمام السنغال، وقال والد حارس المرمى وجيتش تشيزني إن ليفاندوفسكي: «ربما لم يكن موجودا على الملعب خلال الشوط الأول» من جانبته، قال ليفاندوفسكي: «نحن بحاجة إلى تصحيح المسار، وإلى التفات والتقدم».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

هدف مونديال 2014 أن يسجل لكولومبيا لكنه أضاع الفرصة وهو ما يتطلع إلى عدم تكراره اليوم.

وبعد مشاركته في التدريبات بشكل منتظم، يتنظر مشاركة رودريغيز منذ البداية في مباراة اليوم التي قد تحسم مصير الفريق في الدور الأول.

وقال هوبرت مالوفيسكي، المدرب المساعد للمنتخب البولندي: «نعرف قدرات خاميس (رودريغيز) ولكننا نتعامل مع المنتخب الكولومبي كفريق، حتى لو كان يضم لاعبا بارزا مثلته».

وأضاف: «المفتاح الرئيسي يتمثل في عدم ارتكابه من قبل، لأننا ندرك أن هذه المباراة ستكون حاسمة لاستمرار في البطولة».

من دون انقطاع منذ ظهورها الأولى في 1998، في بلوغ دور الـ16 للمرة الرابعة، وأصبحت الجولة الأولى أول منتخب أسويي يفوز على خصم أميركي جنوبي في المونديال.

ورأى لاعب وسطها المخضرم كيسوكي هوندا، 32 عاماً، الذي يخوض موندياله الثالث ولم يكن ليُستدعى إلى المونديال لولا إقالة المدرب اليوسني وحيد خليلودزيتش وتعيين أكيرا نيشينو بدلاً منه قبل شهرين على انطلاق النهائيات: «أنا واقف مما ستقوم به ضد السنغال.

حتى لو خسرتنا، أعرف كيف نتفادى الضغوط ونستعد للمباراة التالية (بولندا في الجولة الثالثة)، سنحاول الاستفادة من نقاط ضعفهم».

بدوره، رأى مدرب السنغال سيبسيه، قائد تشكيلة 2 0 2 التي فازت على فرنسا حاملت اللقب وبلغت ربع النهائي في المشاركة الوحيدة للسنغال في المونديال، أن بلاده: «تمثل قارة أفريقية، القارة كلها تدعمنا.

الفوز في المباراة الأولى يساعد على الإطلاق، لكن الثانية مهمة أيضا والثالثة».

وتعول السنغال التي تتمتع بقوة بدنية كبيرة مقابل السرعة اليابانية، على نجم ليفربول الإنجليزي ساديو مانيه صاحب 10 أهداف في دوري أبطال

يلتقي منتخبا السنغال واليابان في قمة غير متوقعة على صدارة المجموعة الثامنة ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لمونديال روسيا 2018، بعد فوزهما المفاجئ على بولندا وكولومبيا اللذين يتوجهان اليوم أيضا من أجل تصحيح المسار.

كانت كولومبيا مع مهاجمها راداميل فالكاو وصانع العابها خاميس رودريغيز، مرشحة للمنافسة على الصدارة، شأنها شأن بولندا المدعومة بهدف بايرن ميونيخ والدوري الألماني روبرت ليفاندوفسكي.

بيد أن المنتخب الأميركي الجنوبي دفع ثمن الطرد الوحيد في البطولة حتى الآن، والذي لحق بلاعبه كارلوس سانشيز بعد 3 دقائق فقط من المباراة ضد اليابان. ورغم معادلته من ضربة حرة ذكية لخوان كينيتيرو، سجل اليابانيون هدف الفوز عبر بوبا أوساكو قبل ربع ساعة على صافرة النهاية.

في المقابل، لم تكن بولندا تتوقع مواجهة بالغة الصعوبة مع السنغال، أحد الأخصنة السوداء في البطولة، لكن «أسود التيرانغا» تقدموا بهدفين قبل تقلص غريغور كريكوفياك النتيجة في الدقائق الأخيرة.

وسيقطع الفائز في مباراة السنغال واليابان في كاترنيبورغ شوطا كبيرا نحو دور الـ16، وقد يؤكد حسابيا مجال انتهاء مواجهة كولومبيا مع بولندا في كازان بالتعادل.

شرح مدرب اليابان أكيرا نيشينو الذي يعول هجوميا على شينغي كاغاو وأوساكو، ماذا ينتظر «الساموراي الأزرق» في هذه المباراة، قائلا: «السنغال قوية جدا ليس لدينا فقط بل تنظيميا أيضا. قد يكون لاعبو اليابان أضعف فريدا مقارنة مع لاعبيهم، لكن قوتنا تكمن في وحدتنا».

وتأمل اليابان المشاركة

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

ليفاندوفسكي نجم بولندا

شددوا على أن السعودية قادرة على محاسبة قنوات قطر الرياضية لتسييسها المونديال

خبراء قانونيون: بيان الاتحاد الأوروبي «مجرد ادعاءات»... ولا يستند إلى أدلة

الرياض، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرشي
أجمع خبراء قانونيون على أن بيان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد السعودية عن قنوة القرصنة التي تدعي «بي أوت كيو» مجرد ادعاءات باطلة وغير مستندة على أدلة وبراهين حقيقية تشير إلى صحة ما ذهب إليه البيان، الذي واجه ردة فعل قوية من الجهات المختصة في السعودية.



المحامون السعوديون أكدوا أن اتهامات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا تستند إلى أدلة (الشرق الأوسط)

وهذه الادعاءات، مضيافاً: «من يملك الدليل عليه أن يقدمه بدلاً من هذه البيانات». وأشار القانوني أبو راشد إلى أن السعودية قادرة على حفظ حقوقها فيما يتعلق بالتجاوزات الحاصلة عبر النقل التلفزيوني للقنوات الرياضية «القطرية»، وأضاف: «نظمتها (الفيفا)، وتحديد النظام الأساسي لكرة القدم الدولي خص في بنوده صراحة على عدم إقحام السياسة في الرياضة، وهذا الأمر ينطبق على كل أنشطة (الفيفا)، بما في ذلك بالطبع الحقوق التي تمنحها

«بي إن سبورت» وتجاوزاتها هو إجراء قانوني سليم وفقاً لما تقتضيه الأنظمة. من جانبه أوضح المحامي خالد أبو راشد لـ«الشرق الأوسط» أن الاتهامات الموجهة ضد السعودية من الاتحاد الأوروبي بخصوص القنوة التي تقوم بقرصنة الحقوق هي اتهامات بموجب بيان إعلامي وبوجهة نظري أن الرد يكون عليها من خلال بيان لا أكثر ولا أقل ونقفي

هذه الاتهامات، مضيافاً: «من يملك الدليل عليه أن يقدمه بدلاً من هذه البيانات». وأشار القانوني أبو راشد إلى أن السعودية قادرة على حفظ حقوقها فيما يتعلق بالتجاوزات الحاصلة عبر النقل التلفزيوني للقنوات الرياضية «القطرية»، وأضاف: «نظمتها (الفيفا)، وتحديد النظام الأساسي لكرة القدم الدولي خص في بنوده صراحة على عدم إقحام السياسة في الرياضة، وهذا الأمر ينطبق على كل أنشطة (الفيفا)، بما في ذلك بالطبع الحقوق التي تمنحها

الرياض، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرشي
أجمع خبراء قانونيون على أن بيان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ضد السعودية عن قنوة القرصنة التي تدعي «بي أوت كيو» مجرد ادعاءات باطلة وغير مستندة على أدلة وبراهين حقيقية تشير إلى صحة ما ذهب إليه البيان، الذي واجه ردة فعل قوية من الجهات المختصة في السعودية.

قال إن اللاعب العربي يدفع ثمن نمط الحياة الخاطئ معلول: كان من الممكن أن نخسر بأكثر من خماسية



شباك تونس تلتق 5 أهداف أمام بليجكا أمس (الشرق الأوسط)

موسكو، الشرق الأوسط
اعترف نبيل معلول المدير الفني للمنتخب التونسي لكرة القدم بأن المنتخب البلجيكي تفوق على فريقه في كل شيء خلال مباراة الفريقين ضمن فعاليات بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، وأن الفريق البلجيكي فاز باللقاء عن جدارة.

السلطات الروسية أكدت أنها ستظهر المنطقة المحيطة بالملاعب قبل المواجهة بعوض «فولغوغراد» يهدد بتأجيل مباراة السعودية ومصر



من تدريبات المنتخب السعودي استعداداً لمواجهة مصر (الشرق الأوسط)

وأكد الدوسري، أن المنتخب السعودي لا يقل من حيث العناصر والإمكانات الفنية عن المنتخب المصري، وإن كان الفارق الفني الوحيد يتمثل في اللاعب البارز محمد صلاح الذي لم يظهر بالصورة القوية منه في المباراة الثانية ضد روسيا، مما يؤكد أن المقاييس الفنية للاعبين من حيث الأداء في الأندية يختلف عن المنتخبات في ظل وجود تباين في إمكانيات العناصر التي تتخلق مجموعة لتحقيق الأهداف المرسومة.

الحديث عن اللاعبين يعيون «ملونة» يجب أن يتوقف، بل يجب أن ينظر للجميع على أنهم الأفضل في السعودية ودلي المدرب الخيارات الفنية. واتفق المدرب السابق للمنتخب السعودي محمد الخراشي مع كميخ بشأن أهمية الفوز في المباراة الأخيرة ضد مصر، وتجاوز الكثير من السلبات التي يمكن أن تنتج في حال التعرض لتقدمه لهذا المنتخب من دعم لا محدود من القيادة السعودية عن طريق الهيئة العامة للرياضة، حيث كان الدعم هو الأكبر على الصعيد كاف؛ لذا يجب أن يكون الفوز على مصر بمثابة الهدية المتواضعة ورد البسيط مما قدم.

الاستعدادات للبطولة الآسيوية المقبلة التي يهدف الجميع أن يعود من خلالها الأخصر للقاء في القارة الآسيوية. وشدد على أن المنتخب السعودي قدم شيئاً جيداً في المونديال، وإن كان أقل من التوقعات، وخصوصاً في مواجهة روسيا الافتتاحية، حيث طغت الأخطاء الفردية في تلك المباراة، لكن كل ما حصل يجب أن لا ينسي أحداً ما تم تقديمه لهذا المنتخب من دعم لا محدود من القيادة السعودية عن طريق الهيئة العامة للرياضة، حيث كان الدعم هو الأكبر على الصعيد كاف؛ لذا يجب أن يكون الفوز على مصر بمثابة الهدية المتواضعة ورد البسيط مما قدم.

المباراة أمام منتخب عربي شقيق تشهد المواجهات أمامه أو غيره من المنتخبات العربية الأخرى حسابات من نوع خاص. وقال المدرب الوطني على كميخ، إن المباراة الأخيرة يجب أن يسود فيها الاستقرار الفني من قبل المدرب بيتزي عدا التغيير الاضطراري نتيجة الإصابة التي تعرض لها اللاعب تيسير الجاسم في المباراة الماضية ضد الأوروغواي.

فولغوغراد، مهند الحرج
الدمام، علي القطان
كشفت تقارير صحافية روسية عن وجود اسراب من البعوض تحاصر ملعب فولغوغراد، المقرر أن يستضيف مباراة السعودية ومصر غداً (الآنين)؛ ما قد يتسبب في تأجيل المباراة، نقادياً لتكرار خطأ إقامة مباراة وتونس وإنجلترا في الظروف نفسها.

وقال معلول، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «المنتخب البلجيكي كان أفضل منا على كل المستويات، التي أنت باعداد غير متساوية، ولكنها إمكانياتنا وقدراتنا. علينا العمل بشكل أكبر لتطوير كرتنا». وعما إذا كانت طريقة لعب المنتخب الإنجليزي والبلجيكي مختلفة حيث خسر المنتخب التونسي أمام نظيره الإنجليزي 2/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة، قال معلول: «المنتخبان يتشابهان في اللعب بثلاثة لاعبين في الدفاع، ولكن الفارق هو أن المنتخب البلجيكي يقدم كثيراً من اللمسات والتمريرات من أجل الوصول إلى مرمى المنافس، فيما يعتمد المنتخب الإنجليزي على الكرات الطولية باتجاه المهاجمين». وعن ضربة الجزاء، قال معلول: «حتى وإن لم نحسب، كان المنتخب البلجيكي قادراً على الوصول إلى مرمانا».

أفرادها تابعوا مباريات منتخبهم ضمن فعالية «عيش المونديال»

الجاليات العربية تعيش أجواء كأس العالم في السعودية

على الجاليات العربية مباريات منتخبات بلادهم بل شاركهم بعض الأسر السعودية، ومنهم محمد شهاب الذي كان متعاطفاً مع المنتخبات العربية المشاركة. وأثنى شهاب على فكرة فعالية عيش المونديال التي تنظمها الهيئة العامة للرياضة، حيث عدّها فرصة ذهبية للراغبين بمشاهدة المباريات بشكل مجاني ومجهز ومهيأة بكل شيء تحتاجه الأسر، مشيراً إلى أن المخيم متنفس حقيقي لاهالي المدن التي تقام فيها الفعالية، مقدماً شكره للهيئة العامة للرياضة في السعودية على توفير مثل هذه الفعاليات للشباب.

المونديال برفقة الأبناء والزوجة وبشكل مجاني وهو أمر يحسب للهيئة العامة للرياضة. ويبدو سامي من الجنسية التونسية الذي قدم للمخيم برفقة زوجته وتشجيع منتخب بلاده إعجابيه بفكرة فعالية «عيش المونديال» التي تنظمها هيئة الرياضة، مشيراً إلى أنه استمتع مع عائلته بالفعالية والبرامج المرافقة التي اقيمت على هامش الفعالية، والأجمل بأن أجواءها عائلية. ويتلقت وائل الذي استرخى مع أبنائه في المخيم لتشجيع منتخب بلاده مصر الحديث، مشدداً على أن مخيم فعالية عيش الرياضة يساعد على الاستمتاع بمشاهدة مباريات

عليها الحماس والإثارة والتفاعل الجليل مع المباريات. وأثنت الجاليات الحاضرة على فعالية «عيش المونديال» مؤكدين أنها فكرة جميلة، نقلتهم مع عوائلهم لروسيا من خلال هذه المخيمات وما يحدث فيها من تشجيع جماعي وحماس يشعركم وكان بداخل الملاعب الروسية. ويصف أحمد إبراهيم خليل من الجالية المصرية الذي استمتع برفقة عائلته بمباريات مصر الفعالية بأنها مشرفة ورائعة جداً وممتازة من خلال التجهيزات عالية المستوى والأجواء المثالية العائلية، مثنياً على تعامل المنظمين لهذه

عاشت الجالية العربية أجواء المونديال الحقيقية في السعودية أثناء متابعتها لمباريات منتخبات بلادها، وذلك في الخيام التي خصصتها وجهزتها الهيئة العامة للرياضة في أربع مدن بالمملكة. وأثارت هذا الخيام التي تأتي ضمن فعاليات «عيش المونديال» الذي تنظمه وتدعمه الهيئة العامة للرياضة في العاصمة الرياض وعروس البحر الأحمر جدة ومديني مكة المكرمة والدمام حضور العوائل ومشاهدة المباريات والاستمتاع بها في أجواء غلب

عاشت الجالية العربية أجواء المونديال الحقيقية في السعودية أثناء متابعتها لمباريات منتخبات بلادها، وذلك في الخيام التي خصصتها وجهزتها الهيئة العامة للرياضة في أربع مدن بالمملكة. وأثارت هذا الخيام التي تأتي ضمن فعاليات «عيش المونديال» الذي تنظمه وتدعمه الهيئة العامة للرياضة في العاصمة الرياض وعروس البحر الأحمر جدة ومديني مكة المكرمة والدمام حضور العوائل ومشاهدة المباريات والاستمتاع بها في أجواء غلب

يوميات الشرق

مدربون إعلاميون تسابقوا لتغطية الموكب النسوية الأولى فجراً السعوديات... وراء المقود وعلى الطريق



جدة، عبير مشخص

في السبعينات الأولى من فجر اليوم بدأت مرحلة جديدة في تاريخ النساء بالسعودية بعد أن سمح لهن بقيادة السيارات. وبدأت كثير من النساء بالقيادة دقيقة بعد الدقيقة الأولى من منتصف الليل لتسجيل تلك اللحظة.

«بسم الله توكلت على الله»، هكذا بدأت سميرة الغامدي الاختصاصية النفسية السعودية والوجه الإعلامي المعروف، أول ساعات اليوم بقيادة سيارتها وجوارها ابنها عبد الملك بنشد من عزيمتها ويرشدها ببعض النصائح العملية حتى تستطيع القيادة بأمان. تقول الغامدي لـ«الشرق الأوسط» التي رافقتها الرحلة، إنها متوترة ولا تكاد تصدق أنها تقود سيارتها متجهة بها إلى محل للوجبات السريعة لشراء طعام لاولادها احتفالاً باليوم التاريخي. انطلقت السيارات من كل مكان محاطة بدوريات الشرطة، ولكن الأمور هادئة، ويبدو على السائقين الآخرين تقبل الأمر، ولم يبذ التذمر ولا شيء يثير الانزعاج. تعلق الغامدي أيضاً أن دعم ابنتها وإخوتها لها كان مؤثراً جداً، الأمر الأهم بالنسبة لكل امرأة. وشهدت جدة تجمعاً لوسائل الإعلام العالمية التي يقدر عددها بـ50 وفداً

تجمعوا أمام إحدى أسواق مدينة جدة وارسلوا عبر «واتساب» رسائل دعوة للاحتفال أمامه. وشهدت الساعات الأخيرة أمس قبل سريان قرار السماح للمرأة بالقيادة حواراً مجتمعياً ساخناً في البيوت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. الحوار حول من ستقود اليوم ومن حصلت على الرخصة وما هي السيارة التي تود شرائها وما هي التوقعات في الشارع. تعترف صديقة بأنها متوترة جداً فهي ستخرج بسيارتها في الصباح الباكر لتذهب لعملها لأول مرة بسيارتها ولكن اليوم استثنائي

تقول: «قال لي ابني أن أنتظر قبل أن أقود سيارتي ولكني أحيته قائلة «إذا لم أقد في اليوم الأول فسيفكون الأمر أصعب بالنسبة لي، أريد أن أغامر وإن أضغط على نفسي».

يقول فواز حسين وهو متقاعد إن الأمر ضروري جداً، ويضيف أنه يشجع ابنته على القيادة اليوم فهو من بدأ بتدريبها من جانبها تقول مها عقيل مدير إدارة الإعلام في منظمة «التعاون الإسلامي» إنها لن تحصل على رخصتها حتى الأسبوع المقبل ولكنها ستطلب من صديقاتها اللواتي حصلن على الرخصة أن يصحبنها في أول أيام

القيادة، وبحماس تضيف: «سأطلب غداً من مكان عملي تخصيص موقف لسيارتي فانا أنوي قيادة سيارتي كل يوم للذهاب للعمل، أريد أن اتخلص من معاناة انتظار السائق التي كانت النساء تعيش فيها بشكل يومي». بعض المغردات على «تويتر» شاركن الأخرى بنيتهن ركوب السيارة وتشغيلها حتى وإن كن لن يخرجن للشارع في هذا الوقت ولكن لتسجيل اللحظة التاريخية. وتهاجت مندوبو الوكالات العالية للركوب مع أوائل القائات السعوديات وقد وصل منهم للمملكة حتى الآن مندوبون من نحو 50 مؤسسة إعلامية. تقول

سميرة الغامدي، اختصاصية نفسية: «إن صحافيين من وكالة الصحافة الفرنسية ومن وكالة (رويترز) قد طلبوا منها أن يكونوا معها في أول مرة تقود فيها عربتها وسيكون معها فريق تلفزيوني أجني بصاحبها في مشوارها الصباحي مكان عملها. أما سحر نصيف والتي تعد أحد الوجوه المعروفة على وسائل التواصل الاجتماعي فقد تلقت طلبات كثيرة من صحف أميركية والمالية المتابعة يومها الأول خلف المقود.

إفساد فرحة السعوديات، فلجأ البعض للسخرية من السائقات بوضع مقاطع تستهزئ بقدرة المرأة على القيادة، آخرون غردوا بأن نسبة الحوادث ستزداد وإن الشوارع المرهضة جدا بطبيعتها ستزيد ازدهاراً. ومن جهة أخرى ظهرت رسائل للسيدات تحاول إقناعهن بأن القيادة ليست للمرأة وأخذ بعضها الطابع الديني، ووضعت رسائل من سيدات من دول عربية أخرى لتخفيف حمة السائقات، فوضعت امرأة كويتية مقطعاً لها وهي تقود في أحد شوارع الكويت تقول

«توتير» أيضاً به من يحاول

القيادة، وبحماس تضيف: «سأطلب غداً من مكان عملي تخصيص موقف لسيارتي فانا أنوي قيادة سيارتي كل يوم للذهاب للعمل، أريد أن اتخلص من معاناة انتظار السائق التي كانت النساء تعيش فيها بشكل يومي». بعض المغردات على «تويتر» شاركن الأخرى بنيتهن ركوب السيارة وتشغيلها حتى وإن كن لن يخرجن للشارع في هذا الوقت ولكن لتسجيل اللحظة التاريخية. وتهاجت مندوبو الوكالات العالية للركوب مع أوائل القائات السعوديات وقد وصل منهم للمملكة حتى الآن مندوبون من نحو 50 مؤسسة إعلامية. تقول

سميرة الغامدي، اختصاصية نفسية: «إن صحافيين من وكالة الصحافة الفرنسية ومن وكالة (رويترز) قد طلبوا منها أن يكونوا معها في أول مرة تقود فيها عربتها وسيكون معها فريق تلفزيوني أجني بصاحبها في مشوارها الصباحي مكان عملها. أما سحر نصيف والتي تعد أحد الوجوه المعروفة على وسائل التواصل الاجتماعي فقد تلقت طلبات كثيرة من صحف أميركية والمالية المتابعة يومها الأول خلف المقود.

إفساد فرحة السعوديات، فلجأ البعض للسخرية من السائقات بوضع مقاطع تستهزئ بقدرة المرأة على القيادة، آخرون غردوا بأن نسبة الحوادث ستزداد وإن الشوارع المرهضة جدا بطبيعتها ستزيد ازدهاراً. ومن جهة أخرى ظهرت رسائل للسيدات تحاول إقناعهن بأن القيادة ليست للمرأة وأخذ بعضها الطابع الديني، ووضعت رسائل من سيدات من دول عربية أخرى لتخفيف حمة السائقات، فوضعت امرأة كويتية مقطعاً لها وهي تقود في أحد شوارع الكويت تقول

«توتير» أيضاً به من يحاول

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

هذه المرحلة. وتعلق عقيل على التفريجات المساندة بقولها: «هي تعطي للسيدات ثقة أكبر لكسر الحاجز النفسي».

بالنسبة للحملات التي نشرت فيلماً بعنوان «أخو نوره» يتحدث الرجال على دعم أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم، أسوة بالملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يعرف عن نفسه «أنا أخو نوره».

ورحبت المغردات أيضاً بموقف الغني السعودي رابح صقر الذي اعتمد الفرصة في

متحدثة باسم مدرسة القيادة لـ«الشرق الأوسط»: نظام محاكاة افتراضي لتدريبهن على مختلف الظروف

5 آلاف امرأة جاهزات لقيادة المركبات في الرياض

سيارات أخرى، وفيه اكتسبت المتدربة مهارات القيادة الأساسية مثل تحريك السيارة، والوقوف بانواعه، والدوران وغيرها من المهارات على مدى 6 ساعات تدريبية تخضع المتدربة بعدها لاختبار تطبيقي يقيس مدى تمكنها من هذه المهارات التي تم اكتسابها خلال تدريب الميدان، وفي حال عدم اجتياز الاختبار تلتزم المتدربة بساعة تدريبية لكل مهارة لم تجتزمها قبل بدئها التدريب العملي على الطرق.

كما يوجد ميدان تدريب عملي ذكي ومصمم وفقاً لأحدث المواصفات والمقاييس العالمية في التدريب على قيادة المركبات، وتم منح فرصة التدريب على القيادة في منطقة التدريب الذاتي، وهي عبارة عن منطقة آمنة يستطيع المتدرب قيادة السيارة بمفرده حيث تكون السيارة مراقبة من قبل المدرب، ويمكن التحكم بها عن بعد، وذلك لزيادة الثقة في النفس عند المتدرب أثناء القيادة.

المخصصة في المنطقة، وتم الانتهاء من تدريب 150 مدربة سعودية، كما يجري العمل على تدريب عدد مماثل، في حين أن الجامعة بصدد بدء المرحلة التنفيذية التي تستقبل فيها جميع الراغبات في تعلم قيادة المركبات من جميع الأعمار والفئات التي تنطبق عليهم الشروط سواء من المواطنين أو المقيمين.

وتتميز المدرسة بإعطاء دروس حديثة مستخدمة في تعليم قيادة السيارات ما يساهم في تقليل الحوادث وكسر رهبة المتعلمين الجدد لقيادة السيارات. وتزامناً مع هذا النظام تتحقق المتدربات بمحاضرات نظرية اكتسبت المتدربة من خلالها أهم المعلومات المتعلقة بالقيادة الآمنة على الطرق وقوانين المرور ونظم التعامل على الطرق في البلاد، وتساعد على اتخاذ القرارات الصائبة.

ويبدأ التدريب العملي بقيادة السيارة في ميدان مغلق لا يضم

حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها، مشيرة إلى وجود برنامج لتدريب المدربات يهدف إلى أن تكون المدرسة السعودية لقيادة المركبات بيت خبرة في مجال تدريب قيادة المركبات. ولغدت إلى أن عدد المدربات يبلغ حالياً 240 مدربة، متوقعة في ظل تطبيق برنامج تدريب المدربات أن يبلغ عدد المدربات قرابة 300 متدربة في غضون شهرين.

وكشفت العجاجي أن عدد المتقدمات للمدرسة السعودية لقيادة المركبات بلغ 90 ألف متقدمة، وأن نحو 5 سيدات غابلياتهن سعوديات حصلن على شهادات من قبل المدرسة ونجحن في الاختبارات، لافتة إلى أن عدد أسطول المركبات التي لدى المدرسة 250 سيارة، متوقعة أن يرتفع إلى 500 سيارة.

إلى ذلك، بيّنت سامية العبد الوهاب، مدربة قيادة في المدرسة السعودية لقيادة المركبات، لـ«الشرق الأوسط» أمس أن مدة حصولها على

حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها، مشيرة إلى وجود برنامج لتدريب المدربات يهدف إلى أن تكون المدرسة السعودية لقيادة المركبات بيت خبرة في مجال تدريب قيادة المركبات. ولغدت إلى أن عدد المدربات يبلغ حالياً 240 مدربة، متوقعة في ظل تطبيق برنامج تدريب المدربات أن يبلغ عدد المدربات قرابة 300 متدربة في غضون شهرين.

وكشفت العجاجي أن عدد المتقدمات للمدرسة السعودية لقيادة المركبات بلغ 90 ألف متقدمة، وأن نحو 5 سيدات غابلياتهن سعوديات حصلن على شهادات من قبل المدرسة ونجحن في الاختبارات، لافتة إلى أن عدد أسطول المركبات التي لدى المدرسة 250 سيارة، متوقعة أن يرتفع إلى 500 سيارة.

إلى ذلك، بيّنت سامية العبد الوهاب، مدربة قيادة في المدرسة السعودية لقيادة المركبات، لـ«الشرق الأوسط» أمس أن مدة حصولها على

حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها، مشيرة إلى وجود برنامج لتدريب المدربات يهدف إلى أن تكون المدرسة السعودية لقيادة المركبات بيت خبرة في مجال تدريب قيادة المركبات. ولغدت إلى أن عدد المدربات يبلغ حالياً 240 مدربة، متوقعة في ظل تطبيق برنامج تدريب المدربات أن يبلغ عدد المدربات قرابة 300 متدربة في غضون شهرين.

وكشفت العجاجي أن عدد المتقدمات للمدرسة السعودية لقيادة المركبات بلغ 90 ألف متقدمة، وأن نحو 5 سيدات غابلياتهن سعوديات حصلن على شهادات من قبل المدرسة ونجحن في الاختبارات، لافتة إلى أن عدد أسطول المركبات التي لدى المدرسة 250 سيارة، متوقعة أن يرتفع إلى 500 سيارة.

إلى ذلك، بيّنت سامية العبد الوهاب، مدربة قيادة في المدرسة السعودية لقيادة المركبات، لـ«الشرق الأوسط» أمس أن مدة حصولها على

القرار سيسهم بخلق وظائف وتحولات تاريخية في سوق العمل

82% من السعوديات يعترمن القيادة في 2018

وقالت إحدى المشاركات في الدراسة، واسمها ليلى، والتي تسكن بالقرب من العاصمة الرياض: «سأتمكن من التحرك بسيارتي للعمل في مدن أخرى دون الخوف من الجلوس في سيارة مع رجل لا أعرفه وليس على خلفتي».

ويبدأ على نتائج تلك الأبحاث، من المتوقع أن يشهد قطاع السيارات في المملكة العربية السعودية ارتفاعاً كبيراً في الطلب؛ ما يؤدي إلى خلق وظائف جديدة في هذا القطاع لكادرات النساء في تلبية لاحتياجات الجيل الجديد من ملاك السيارات من النساء. كما أعلنت شركتا «كريم» و«أوبر» اللتان تقدمان خدمات الحجز الإلكتروني لمركبات الأجرة، خططاً لتوظيف آلاف من السائقات. يذكر أن الدراسة اعتمدت على استطلاع إلكتروني شمل 400 امرأة سعودية وعلى لقاءات مع 25 امرأة سعودية من داخل المملكة، بالإضافة إلى 10 موظفين تنفيذيين من جهات مختلفة في الدولة. وتراوحت أعمار المشاركات في الدراسة بين 20 و60 سنة، ومنهن نساء عاملات وأخريات يبحثن عن فرص عمل. أجريت الدراسة خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي، قبل الموعد الرسمي بتطبيق قرار السماح بقيادة المرأة للسيارة.

وتهدف «رؤية السعودية 2030» إلى تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل ورفع نسبتها من 22 في المائة إلى 30 في المائة، ومن المتوقع أن تساهم الفرص الجديدة التي تتولد من رحم القرار الجديد في تحقيق هذا الهدف.

وحسب دراسة «غلف تالنت»، ستمتكن شريحة كبيرة من النساء السعوديات في القرى والبلدات الصغيرة، حيث يعمل كثير منهن في مجال التعليم، من الاستفادة من قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة؛ لأنهن في حاجة إلى التنقل والعمل في المدن التركية الماضي، وقال تركي الماضي، مؤسس ورئيس شركة «تأقي» الاستثمارية في العاصمة الرياض: «سيتمتع هذا القرار بإمكانية السفر والتنقل بأريحية أكثر من المناطق البعيدة إلى مواقع العمل الواقعة في المدن، كما يفعل الموظفون الرجال منذ سنوات طويلة».

في استطلاعي تولى منصب مدير المشروع؛ لأن هذا المنصب يحتاج إلى التنقل باستمرار بين المكتب ومواقع المشروعات لإشراف على سير العمل»، وأشارت الدراسة إلى أن نساء كثيرات عملن في السابق بوظائف أعطينهن أجراً أقل مما يستحقن حسب مؤهلاتهن، أو عملن في وظائف بعيدة عن اهتمامهن ومجال دراستهن؛ وذلك بسبب مشكلة لا علاقة لها بمصالحهن ودراساتهن؛ نظراً لوجود قيود التنقل. وأكدت مشاركات كثيرات ممن شملتهن الدراسة أنهن سيبحثن عن فرص مهنية أفضل حالاً يمكنهن من قيادة السيارة.

وقالت سارة، والحاصلة على شهادة في علوم الكمبيوتر وتتمتع بخبرة 6 سنوات في مجال عملها كمحللة مبتدئة في مدينة جدة: «اضطرت إلى القبول بوظائف ذات رواتب أقل مما تخولني مؤهلاتي العلمية الحصول عليها لكي أبقى قريبة من مكان إقامتي، أما الآن، فسأتمكن من البحث عن عمل أفضل». وأكدت هذا الرأي الكثير من أصحاب الأعمال الذين شملتهم الدراسة، حيث قال أحد مديري الموارد البشرية في جدة لـ«غلف تالنت»: «ستتمكن بعد تطبيق هذا القرار من

منحهن إمكانية التنقل بأريحية أكثر، وخاصة صاحبات المناصب الإدارية وإزالة العوائق كافة أمامهن. ويمثل التقديم المهني عاملاً رئيسياً في مجال تمكن المرأة، وهو أحد أهداف «رؤية السعودية 2030»، حيث أظهرت الدراسة أن القرار سيدعم عملية ارتفاع النساء السعوديات العاملات إلى وظائف ذات مردود مادي أكبر، وسيوفر لهن درجة أعلى من التطابق بين مهارتهن ومتطلبات العمل».

وقالت هلا، مديرة الموارد البشرية الإقليمية في إحدى شركات الإنشاءات بمدينة الدمام، لـ«غلف تالنت»: «ترتكز مهام المناصب العليا في معظم الأحيان على التواصل والاجتماع مع الموظفين المتواجدين في مختلف مواقع العمل، سواء كانت في داخل الدولة أو خارجها، حيث كان ذلك أمراً أكثر صعوبة في الماضي. وسيستثنى للنساء السعوديات، بعد هذا القرار، الترشيح لمناصب قيادية تتطلب السفر إلى المكاتب كافة التابعة للشركة».

يتوافق حديث مديرة الموارد البشرية مع تجربة أغلبية النساء السعوديات اللاتي شاركن في الدراسة، حيث قالت سي، وهي مهندسة مشروع في مدينة جدة: «بعد السماح لي بقيادة السيارة، سيكون

الرياض: نايف الرشيد

مع بدء قيادة المرأة للسيارة في السعودية اليوم، أكملت نحو 5 آلاف امرأة الاختبارات التي تؤهلن القيادة، في وقت تتسابق آلاف الأخريات للحصول على رخص سير من المدرسة السعودية لقيادة المركبات شمال العاصمة الرياض. وذكرت دانة العجاجي، المتحدثة الرسمية باسم المدرسة السعودية لقيادة المركبات لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن هناك فوارق بين المدرسة السعودية لقيادة المركبات والمدرسة التقليدية المختصة للرجال، ومن ذلك وجود نظام محاكاة افتراضي خصص للتدريب السائقات على التدريب في ظروف مختلفة كالقيادة وسط المدينة، وفي المناطق البرية، وفي الطرق السريعة، وفي ظروف جوية كهطول الأمطار والغبار والأترية.

وأضافت العجاجي أن على المتدربة حضور ساعات تدريب نظرية إلزامية للشركة دون رخص قيادة أو برخص منتهية، إذ أوضحت السرحاني أن نحو 20 في المائة فقط من الفتيات المتقدمات لمركز سيطرة المركبات لأرامكو هن من حاملات رخص القيادة.

وعن آراء سعوديات «أرامكو» اللاتي اعتدن قيادة السيارة، ذكرت السرحاني أنهن متحمسات لأنهن سيقدن سيارتهن في الشوارع العامة فعدد كبير جداً من الفتيات كن ينتظرن تلك اللحظة، مشيرة إلى أن المساحة الجغرافية الضيقة التي كانت سيدات «أرامكو» يتنقلن بها بمركبتهن كثيراً أشعرتهن بالقبود.

وتشاركها الرأي زينب آل ضاحي مدربة قيادة السيارة في مركز سيطرة المركبات التي قالت: «أقود سيارتي داخل

«سعوديات أرامكو» يتأهبن لتخطي «السور»



النساء في «حي أرامكو» متحمسات لخوض التجربة في الشوارع العامة (رويترز)

الدمام: إيمان الخطاطف

لم تعد الميزة التي وفرتها «أرامكو السعودية» على مدى سنوات طويلة لموظقاتها وزوجات موظفيها بقيادة السيارات في الحي السكني التابع للشركة بالظهور أن ذات أهمية بعد اليوم، فالقيادة باتت مساحة لجميع النساء الحاصلات على شهادات من الجهات المختصة في البلاد.

ومع سريان قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية اليوم، تبدو النساء في «حي أرامكو»، فإنها أكدت لخوض التجربة في عالم الشوارع العامة بعد فترة طويلة من قيادة سيارتهن داخل أسوار «أرامكو».

نوف السرحاني، تعمل في مركز سيطرة المركبات التابع لـ«أرامكو السعودية»، وتقود سيارتها منذ 10 سنوات بعد أن حصلت على رخصة القيادة من أميركا أثناء دراستها هناك، ورغم أنها تقود السيارة حالياً داخل المنطقة السكنية لـ«أرامكو»، فإنها أكدت لـ«الشرق الأوسط» وجود بعض الرهبة والخوف من القيادة العامة: «من خاف سلم، لكن ما دمتنا نطبق النظام فسنبجر الآخرين على تطبيقه مثلنا».

وأشارت السرحاني إلى أن الوسط النسائي في «أرامكو» على كفاءة عالية لخوض هذه التجربة دون عثرات تذكر. وقالت: «في المركز وجدت أن نحو 75 في المائة من الفتيات نجحن في اجتياز الاختبار (مدته 40 دقيقة) من المرة الأولى». وتقود معظم النساء في «أرامكو» سيارتهن داخل الحي السكني التابع

قن إن قيادة السيارة ليست مجرد قرار جريء بل تمكين للمرأة السعودية أكاديميات لـ النترنق الأوسط : التاريخ سيسجل القرار بمداد من ذهب

مثل هذه المبالغ قد تُستثمر في بداية مشاريع استثمارية بسيطة، أو حتى دخول هذه الأموال في الدورة المالية الطبيعية من بيع وشراء لتعود مرة أخرى للمجتمع السعودي بالمكسب، ولا شك أن مثل هذا الأمر مهم جداً خصوصاً أنه من جانب آخر يوفر عبئاً كبيراً كان على كاهل الأسر ولا سيما ذوي الدخل المحدود منهم، وهذا بلا شك يسهم في نهضة المجتمع وأفرادها، ويمنح فرصة للأسر للتركيز على جوانب من شأنها تطوير أفراد الأسرة، كصرف مثل هذه المبالغ في دورات تعليمية للغات مثلًا أو التعامل مع الحاسب الآلي، بدلاً من صرفها على قاضي مركبات في الوقت الذي بإمكان المرأة فيه أن تقوم بهذا الدور بنفسها». وتضيف مديرة مركز «ريادة الأعمال» بكلية الأمير محمد بن سلمان: «على الجانب الشخصي ومع ذلك فانا أصرّف جزءاً من مالي لسائق سيارة، على الرغم من أنني أستطيع القيام بذلك، وأوفر مالي ما يعود علي وعلى مجتمعي بالنتيجة، فنشكر قيادتنا الرشيدة على ذلك».

استقرار نسبي

لم تتوقف إيجابيات قرار قيادة المرأة السعودية للسيارة على الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بل امتدت كذلك إلى الجوانب النفسية، كما تشير الاختصاصية النفسية سميرة الحكيم، مبيحة أن «هناك جوانب نفسية قد يغفل عنها البعض، الحياة برمتها مليئة ببعض الظروف والحالات الطارئة والمفاجئة، كما هو في حالات أفراد الأسرة، فليس من المنطقي أن تنتظر الزوجة أو البنت قائد سيارة حتى تنفذ حياة أخيها أو والدها أو زوجها، بل إنها في حاجة إلى التصرف الفوري وقيادة السيارة والتوجه إلى أقرب مركز صحي».

وتضيف حكيم: «أقرأ قرار قيادة المرأة من جانب بحثي وأكاديمي، فأجد أن له تأثيراً في استقرار نفسي للمرأة السعودية وطمانينة لها، حتى لو أنها لن تقود السيارة بكثرة، ولكن يكفي أنها تشعر أنها بأمان في حال تعرضت لأي ظرف طارئ وسيكون بمقدورها الاعتماد على نفسها والتحرك في أي لحظة مفاجئة؛ لإتقان نفسها ومن حولها، وهذا يؤكد أن قرار ولادة الأمر يراعي حتى الجوانب النفسية للأفراد المجتمع».



القرار يؤكد دور النساء السعوديات الحاسم في بناء المجتمع وتحقيق الرؤية المستقبلية المتمثلة في «رؤية 2030» (أ.ب.)

الهجر والقرى الواقعة بين مدينة جدة ومنطقة المدينة المنورة، فإن رؤيتنا لامرأة تقود السيارة وتذهب لشراء بعض الأغراض اليومية جانباً مالوف لدينا، ولا سيما في عهد الملك خالد وبدايات عهد الملك فهد (رحمهما الله)، وقد سمعت من صديقات في مواقع مختلفة من السعودية نفس الشيء، وهو ما يؤكد أن تمكين المرأة السعودية وقيادتها ليس أمراً طارئاً، وإنما أمر هو الأصل في المجتمع السعودي، وهذا يؤكد ما قاله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إننا فقط نريد أن نعبد المرأة إلى ما كانت عليه في السابق من حضارة مجتمع امتدت لبعود سابقة في جميع جوانبه وبمشاركة جوهريّة من الجنسين».

فوائد اقتصادية

من جهتها اتفقت أمل دخان مديرة مركز «ريادة الأعمال» بكلية الأمير محمد بن سلمان، مع ما ذكرته الدكتورة فاطمة باعثمان في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي وقالت: «قرار قيادة المرأة لا تقف فوائده وخرجاته عند جوانب اجتماعية فقط، بل هو من زاوية أخرى يعود بفوائد اقتصادية على المجتمع، فهو يوجه الدخل المادي للأسر إلى طريقة الصحيح بدلاً من أن تُصرف مئات الآلاف وربما تصل للملايين سنوياً على سائقي للسيارات، فإن

مجالاتها كافة»، واستطردت: «ما من شك أن قيادة المرأة هي أداة تسهم في دعمها لوجيستيّاً في إتمام أدوارها في بناء مجتمع سبىري العالم بصمته بصورة واضحة في الأيام المقبلة في ظل الرؤية الطموحة والمختلفة في مجالات عدة ويقودها برؤية شابة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تمكين المرأة».

ضرورة ملحة

من جهتها قالت الدكتورة رغد اللويحان المحاضرة بجامعة الملك سعود الطبية: «عندما يقر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، قرار قيادة المرأة فيجب أن نركز على جانبين: الأول أن قيادة المرأة ليس غاية، فغايات السعوديين سامية وتصل إلى عنان السماء، كما أكد ولي العهد في أكثر من مناسبة، وإنما قرار كهذا هو أداة فحسب يساعد المرأة السعودية ويمكّنها من أداء الدور المنوط بها في مجالات عدة»، وتضيف اللويحان: «أما الجانب الثاني فاقولها صدقاً كأكاديمية في الجامعة أو الأقران والصديقات والمعارف خارج المجتمع، ولست أن موضوع قيادة المرأة لم يعد كما كان في فترات ماضية من أجل الترف

والرفاهية، وإنما أصبح ضرورة ملحة، ويأتي السبب في تغيير الوجهة بالنسبة إلى النساء في أدوارها في بناء مجتمع سبىري العالم بصمته بصورة واضحة في الأيام المقبلة في ظل الرؤية الطموحة والمختلفة في مجالات عدة ويقودها برؤية شابة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في تمكين المرأة».

تمكين وأداة دعم

في البداية قالت الدكتورة فاطمة باعثمان المحاضرة بجامعة الملك عبد العزيز: «أود بدايةً أن أركز على جانب تصليبي في هذه المسألة، وهو المتعلق بحرص خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على أدق الأمور التي من شأنها دعم الوطن ليس من زاوية واحدة بل من كل الجوانب، فقد أدركنا أهمية تمكين المرأة في ظل الدور الكبير للمرأة في المجتمع السعودي منذ عهده الأزلي»، وأضافت: «حتى وإن لم يكن هذا الدور ظاهراً بشكل واضح إلا أنه قائم ويقوّ، فدور المرأة السعودية كبير ومهم بدءاً من المنزل حتى قاعات المحاضرات في الجامعات، فهي مربية الأجيال التي أخرجت عدداً من الأسماء السعودية التي صالت وجالت على مستوى العالم في السياسة والاقتصاد، وهي كذلك المعلمة التي أصدرت الكتب والدراسات، وهي الطبيبة التي ضخت بوقتها من أجل الحفاظ على صحة المواطن وإنقاذ حياته، وغيرها الكثير من المجالات، وانطلاقاً من ذلك كانت رؤية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في قرار قيادة المرأة حكيماً ومدروساً وفي وقت حاسم لكي تواصل المرأة السعودية إبداعها وانطلاقتها في

- النترنق الأوسط ترافق مواكب بقيادة النساء في شوارع المملكة للمرة الأولى
- حفاوة شعبية بالقرار الملكي وتواجد مكثف للإعلام العالمي لتغطية الحدث
- توقعات بازدهار قطاع تأمين المركبات وتحويلات تاريخية في قطاع الاقتصاد ضمن رؤية «2030»



اهتمام إعلامي عالي بالحدث... ومقابلة مع سمية الغامدي قبل انطلاقها أمس «الشرق الأوسط»

توفير مواقف للنساء فقط، فنحن سنقوم في الشارع مع الرجال، فلا معنى لوجود مواقف منفصلة وإنما الحل هو زيادة مساحة مواقف السيارات للجميع». وأشارت لمتابعة شركة لصنع الأجيال وشركة أخرى للقهوة وغيرها. وتعلق بها عقيل على حملات قيادة المرأة تشغل حيزاً من وسائل التواصل، فشركت السيارات وضعت مقاطع مصورة لسائقات في مقعد القيادة، وشركات الأجرة مثل «كريم»، و«أوبر» نشرت إعلانات لترغيب النساء في العمل كسائقات،

لهن الحماية من المضايقات، وتقول مخرّدة «هذا أمر انتظرناه كثيراً»، ولكن من الجانب الآخر ترى خلود القحطاني أن الأمر قد يكون به بعض التمييز بين النساء والرجال غير أنها استدركت قائلة: «ولكن قد يكون وجود تلك المواقف أفضل في البداية لأنه سيكون هناك من تسول له نفسه بمضايقة السائقات». وتعلق سحر نصيف قائلة إنه «أمر سخيف، ليس الحل في

توفير مواقف للنساء فقط، فنحن سنقوم في الشارع مع الرجال، فلا معنى لوجود مواقف منفصلة وإنما الحل هو زيادة مساحة مواقف السيارات للجميع». وأشارت لمتابعة شركة لصنع الأجيال وشركة أخرى للقهوة وغيرها. وتعلق بها عقيل على حملات قيادة المرأة تشغل حيزاً من وسائل التواصل، فشركت السيارات وضعت مقاطع مصورة لسائقات في مقعد القيادة، وشركات الأجرة مثل «كريم»، و«أوبر» نشرت إعلانات لترغيب النساء في العمل كسائقات،

وزارة العمل السعودية لـ النترنق الأوسط : الاستخدام لمهنة سائقة ليس متاحاً حالياً

سائقات، فإن خالد أبا الخيل المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أكد لـ «الشرق الأوسط» أمس، أنه لا توجد حالياً -أي طلبات لاستخدام نساء من الخارج للعمل في مهنة سائقات، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الاستخدام ليس متاحاً في هذه المهنة في البلاد. وتوقع مختصون في سوق المركبات بالسعودية، أن تشهد السوق ارتفاعاً في حركة المبيعات للسيارات على مختلف أنواعها، وذلك تزامناً مع بدء النساء اليوم قيادة المركبات.

رغم تداول كثير من مواقع التواصل الاجتماعي أمس، صورة لتأشيرة استخدام سعودي لامرأة بمهنة سائقة، وهو ما يعني السماح باستصدار تأشيرات

رغم تداول كثير من مواقع التواصل الاجتماعي أمس، صورة لتأشيرة استخدام سعودي لامرأة بمهنة سائقة، وهو ما يعني السماح باستصدار تأشيرات

توقعات بنمو القطاع إلى 4,8 مليار دولار سنوياً في 2019

تأمين المركبات في السعودية على عتبة جديدة من النمو

السعوديات يبحثن عن السيارة الأنسب... والتكلفة ترجح كفة الاختيار

تجد المتعة في اقتناء سيارة حديثة وقيادتها فوراً. وتبدي عدد من النساء اللاتي تحدثن لـ «الشرق الأوسط» رضاهن عن السيارات العملية وذات التكلفة المنخفضة نسبياً، على اعتبار أن السيارات الفاخرة مكلفة بين فئصل في منحتها وصيانتها، الذي من الدمام وبالتعاون مع فريق مختص من الإدارة العامة للمرور بالسعودية، بعد العلامات التجارية التي من حيث المبيعات التي تعتبر أكبر سوق للسيارات في الشرق الأوسط، حيث تبلغ قيمة سوق السيارات السعودية ما يقارب 22 مليار دولار أميركي، مع الإشارة لكون السعودية تحتل المرتبة السادسة عالمياً بالنسبة لصادرات اليابان من المركبات والشاحنات والحافلات، وتأتي خلف الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وروسيا والصين. وتكشف دراسة سابقة أعدتها «أوتو استراتيجي إنترناشيونال» أن نسبة ركب السيارات اليابانية في السعودية يقدر بنحو 55,31 في المائة وتصل النسبة في السيارات الكورية إلى 19,76 في المائة والسيارات الأميركية في حدود 14,68 في المائة والأوروبية 4,20 في المائة. وأكدت الدراسة أن السعودية باتت تشهد حركة تطور هامة في قطاع السيارات بفضل الكثير من العوامل الأساسية.

تجد المتعة في اقتناء سيارة حديثة وقيادتها فوراً. وتبدي عدد من النساء اللاتي تحدثن لـ «الشرق الأوسط» رضاهن عن السيارات العملية وذات التكلفة المنخفضة نسبياً، على اعتبار أن السيارات الفاخرة مكلفة بين فئصل في منحتها وصيانتها، الذي من الدمام وبالتعاون مع فريق مختص من الإدارة العامة للمرور بالسعودية، بعد العلامات التجارية التي من حيث المبيعات التي تعتبر أكبر سوق للسيارات في الشرق الأوسط، حيث تبلغ قيمة سوق السيارات السعودية ما يقارب 22 مليار دولار أميركي، مع الإشارة لكون السعودية تحتل المرتبة السادسة عالمياً بالنسبة لصادرات اليابان من المركبات والشاحنات والحافلات، وتأتي خلف الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وروسيا والصين. وتكشف دراسة سابقة أعدتها «أوتو استراتيجي إنترناشيونال» أن نسبة ركب السيارات اليابانية في السعودية يقدر بنحو 55,31 في المائة وتصل النسبة في السيارات الكورية إلى 19,76 في المائة والسيارات الأميركية في حدود 14,68 في المائة والأوروبية 4,20 في المائة. وأكدت الدراسة أن السعودية باتت تشهد حركة تطور هامة في قطاع السيارات بفضل الكثير من العوامل الأساسية.



ترى بعض السعوديات أن السيارات المستعملة هي الأنسب في فترة تعلم وإتقان مهارات القيادة (أ.ب.)

وتظهر تقارير سابقة أن السوق السعودية تعد الكبرى في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لقطاع السيارات، والخامسة على مستوى العالم في تجارة قطع غيار المركبات وخدمات صيانة السيارات والإكسسوارات وأدوات رفع السيارات والشاحنات وقطع تزيت المحركات ومواد تشحيم السيارات السعودي، وهي أرقام مرجحة للتضاعف والارتفاع بعد قيادة المرأة للسيارة في البلاد.

وتظهر تقارير سابقة أن السوق السعودية تعد الكبرى في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لقطاع السيارات، والخامسة على مستوى العالم في تجارة قطع غيار المركبات وخدمات صيانة السيارات والإكسسوارات وأدوات رفع السيارات والشاحنات وقطع تزيت المحركات ومواد تشحيم السيارات السعودي، وهي أرقام مرجحة للتضاعف والارتفاع بعد قيادة المرأة للسيارة في البلاد.

وتظهر تقارير سابقة أن السوق السعودية تعد الكبرى في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لقطاع السيارات، والخامسة على مستوى العالم في تجارة قطع غيار المركبات وخدمات صيانة السيارات والإكسسوارات وأدوات رفع السيارات والشاحنات وقطع تزيت المحركات ومواد تشحيم السيارات السعودي، وهي أرقام مرجحة للتضاعف والارتفاع بعد قيادة المرأة للسيارة في البلاد.

وتظهر تقارير سابقة أن السوق السعودية تعد الكبرى في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لقطاع السيارات، والخامسة على مستوى العالم في تجارة قطع غيار المركبات وخدمات صيانة السيارات والإكسسوارات وأدوات رفع السيارات والشاحنات وقطع تزيت المحركات ومواد تشحيم السيارات السعودي، وهي أرقام مرجحة للتضاعف والارتفاع بعد قيادة المرأة للسيارة في البلاد.

وتظهر تقارير سابقة أن السوق السعودية تعد الكبرى في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لقطاع السيارات، والخامسة على مستوى العالم في تجارة قطع غيار المركبات وخدمات صيانة السيارات والإكسسوارات وأدوات رفع السيارات والشاحنات وقطع تزيت المحركات ومواد تشحيم السيارات السعودي، وهي أرقام مرجحة للتضاعف والارتفاع بعد قيادة المرأة للسيارة في البلاد.

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت

للتأمين على المركبات ما نسبتها 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016، في حين بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ومن المتوقع أن ينعكس قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، في حين ستتناقص الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكّنها من الحصول على حصة جيدة في السوق المحلية. ومع بدء تطبيق قرار السماح للمرأة بقيادة للسيارة، من المنتظر أن تبدأ مستويات الطلب على وثائق التأمين على المركبات بأخذ حصة أكبر من قطاع التأمين السعودي، في حين من المنتظر أن تقدم أكثر من 20 شركة تأمين سعودية خدماتها في هذا الخصوص. وتتنافس شركات التأمين السعودية على تعزيز حصصها السوقية، يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه هذه الشركات خلال الفترة الماضية نمواً إيجابياً في الأرباح المحققة، حتى بات قطاع التأمين في سوق الأسهم السعودية واحداً من أكثر القطاعات تحديداً للربحية. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نمو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، دخول حين التنفيذ الفعلي، حيث بدأت



منتعل السديري

اعقلها وتوكل

هناك حديث للمصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام جاء فيه بما معناه: تناسلوا تكاثروا فإني مياها بكم الأمم يوم القيامة. غير أن هذا الحديث الشريف متنوع بحديث شريف آخر هو (غناء السيل)، وكلكم تعرفونه. ومع الأسف فالكثير من الدول الإسلامية تترك (الزراعة ترعا)، بمعنى أنه ليس لديها أي (كنترول) أو صمام أمان على العدد والنوعية. ولو أخذنا على سبيل المثال مصر التي كان عدد سكانها في بداية الخمسينات 20 مليوناً، وهم الآن تجاوزوا الـ100 مليون، والسعودية التي كانت في ذلك الوقت لا تزيد على 5 ملايين، وأصبحت الآن ما شاء الله تتجاوز الـ20 مليوناً - وعليكم أنتم الحساب مستقبلاً. الذي أريد أن أركز عليه هو كيف لا تكتم. وإلا ماذا سوف تستفيد أمة الإسلام من امرأة أفريقية اسمها مريم بناتازي، تزوجت وعمرها 12 سنة، وأنجبت حتى الآن 41 مولوداً رغم أن عمرها لا يتجاوز 37 عاماً، فقد أنجبت أختنا بالله 6 مجموعات من توأمين، و4 مجموعات من 3 توأمين، بالإضافة إلى 3 مجموعات من 4 توأمين، وخمسة مواليد منفردين، وكلهم يعيشون في فقر مدقع مع والدهم العاطل عن العمل؟! وكيف أقتنع كذلك برجل في منطقة جازان له حتى الآن 11 ولداً وبناتاً وكلهم للأسف متخلفون عقلياً، ولا يزال الوالد مصراً على الخلفة، على أمل أن يرزقه الله بابن سوي؟! وليس معنى ذلك أنني أريد أن نقف بالدول الأوروبية مثلاً، التي أظهرت إحصائيات أن عدد الأسر هناك هي نحو 220 مليون أسرة، منها نحو 33 في المائة أسر من شخص واحد، فيما تتكون 25 في المائة من الأسر من شخصين فقط (زوج وزوجة دون أطفال)، يليها في ترتيب الفئات الأسر التي تتكون من أب وأم وأطفال، وهي فئة تمثل 20 في المائة من الأسر. لا.. ليس هذا هو ما أدعو له لا سمح الله، ولكن الذي يقلقني هو الانفلات غير العقلاني، والحديث الشريف الثالث يقول: (اعقلها وتوكل). والذي يعطيني شيئاً من الأمل هو هذا الخبر الذي قرأته اليوم، وجاء فيه: إن هناك علماء باحثين في جامعة «موناخ» الألمانية يعملون على تطوير حيوب لمنع الحمل تخصص للرجال ليست لها آثار جانبية مثل تلك المرتبطة بالأدوية الموجودة حالياً، ويمكن أن تكون متوافرة في السوق ماركيت خلال 5 سنوات فقط. ساعتها أقول للزوج: (بلبع) من تلك الحبوب، وادعم ولا يهتك، وما جاك علي.



الممثلة الأميركية سكاكي كاتز حضرت حفل جوائز راديو ديزني الموسيقية في هوليوود بلبوس أنجليس بولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

هوامش موندبالية

في افتتاح الموندبالي، حرص فلاديمير بوتين على أن يظهر في الصورة إلى جانب بيليه، أسطورة الكرة البرازيلية، الذي أصبح مقعداً. لم يتحول بيليه إلى أسطورة بسبب عدد الأهداف التي حصدها في الملاعب، بل بسبب شخصيته العذبة وتواضعه الجميل. لم تحزن الناس لخسارة الأرجنتين العريقة أمام كرواتيا الحديثة يوم الخميس. بالعكس. فرحت لخسارتها لكثرة ما أظهر المدرب سامبواولي من غرور وصف وعداء في الملعب. هذه رياضة، مثل كل شيء عام آخر، لا تطيق الغرور. لاحظ كيف اجتذب محمد صلاح إعجاب العالم. صارت الكرة مرة لكل شيء في العصر الحديث. وقد أثار ذلك حفيظة زميلتنا العزيزة سوسن الأبطح، فنذرت بالمليارات التي تُصرف، فيما نلت العالم جائع وفقير. ولكن هذا هو العالم الذي ليس مثالياً على الإطلاق. إنه يصرف أضعاف ذلك على الحروب والمخدرات والمؤامرات. ولكن الكرة حرب غير مؤذية، وتجارة واسعة لا ضرر فيها. وإذا كان ثمن اللاعب قد أصبح خيالياً، فإن هذه حصته من المردود. إنه لا يتعدى على مال أحد، ولا يطلب المال من أحد. إنما الناس هي التي تقبل على مشاهدته، كما تقبل على مشاهدة ممثلي المسرح، أو التلفزيون، أو السينما. هؤلاء أيضاً يتقاضون الأرقام الخيالية في «حضارة السوق»، حيث النجاح سلعة. السوق الأرقام، لا رحمة ولا عدالة. وجميع شعراء الأرض لم يحصلوا على شيء مما جنته مؤلفة «هاري بوتر»، ج. رولينغ. هل قست النفس فأصبحت أير ثمن اللاعبين بدل الوقوف مع فقراء الأرض؟ لا. لكن مع العمر، تأكدت أن العالم لا تصنعه طبيعة الشعراء وهافة الشعر. وقد جنت روسيا من معنويات في هذه الدورة ما لم تبلغه يوم صعقت إلى الفضاء، وقرأنا كلام الصورة يقول: «ويبدو الرئيس بوتين واقفاً خلف بيليه». وقد اهتمت الناس لخسارة ألمانيا أمام المكسيك أضعاف ما اهتمت لتشكيل حكومة رابعة برئاسة أنجيليا ميركل. رياضة تظهر فيها مدى القوة البدنية وصمودها، ومهارة المناورة، من دون لكم ولا دماء. قليل من التعرق وكثير من الأعراق، ويخرج خاسراً خاسراً من كان في أخلاق سامبواولي.

في محاولة لوقف اندثارها أمام هجمة مطاعم الوجبات السريعة

المقاهي الباريسية تسعى إلى الانضمام لمواقع التراث العالمي لليونسكو



بدأت مقاهي باريس الشهيرة في الاختفاء مع انتشار مطاعم الوجبات السريعة (أ.ف.ب)

ومقاهي باريس التقليدية ليست حكراً على السائحين، فكثير من الفرنسيين يذهبون لتناول القهوة أو الغداء في مقاهيهم المفضلة حيث يتناولون وجبة من اللحم مع البطاطا أو البط على الطريقة الفرنسية بسعر معقول. وقال ماتيو وارنبيه وهو من سكان باريس: «عندما تفكر في باريس يتبادر إلى ذهنك الطعام الشهية. والمقاهي، أو عدد كبير منها على الأقل... توفر طعاماً تقليدياً جيداً بأسعار معقولة».

سيكون لدينا دليل وملصقات على النوافذ عليها عبارة: هذا المكان مدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وفي بعض أحياء باريس الشهيرة، أصبح غياب المقاهي الصغيرة عن المشهد لا يخفى على أحد. ففي طريق سان ميشيل قرب حدائق لوكسمبورغ الشهيرة وما يعرف بمقبرة العظماء (المانثيون)، حل مطعمها برغر كينغ ومكدونالدز محل مقاه كانت هناك، كما أغلقت حانة على الناحية الأخرى.

تراجعت إلى نحو 14 في المائة فقط مع انتشار سلاسل الوجبات السريعة واكشاك المشروبات والمكولات. ويرى فونتان أن اعتراف اليونسكو سيعيد إلى أصحاب المقاهي إحساسهم بالفخر، وسيعيد المشهد التقليدي إلى الخريطة. وأضاف لـ«رويترز»: «سيعرف السائحون حينئذ إلى أين يذهبون في باريس». وتابع: «وإذا أرادوا الالتقاء بسكان باريس في الحانات وشرفاتها فسكون هناك علامة».

المقاهي الكلاسيكية.

وأطلقت الحركة حملة تشند اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) التي تتخذ من باريس مقراً لها بهذه المقاهي. وتقول الحركة على موقعها الإلكتروني: «إنها (المقاهي) تنبض بالحياة ومنتجة على الحياة والمدنية وهي مهددة وبحاجة للحماية». وذكر فونتان أن مقاهي باريس كانت قبل 30 عاماً تمثل نصف المطاعم في المدينة، لكن هذه النسبة

باريس، «الشرق الأوسط».

قد تتصور أن هناك مقهى على الطراز الباريسي عند كل منعطف بالعاصمة الفرنسية... لكن هذه المقاهي الشهيرة تندر لدرجة أن حركة تأسست لمحاولة الحفاظ عليها. ويقول آلان فونتان، صاحب مقهى «لو مستوري» ومؤسس حركة «حانات وشرفات باريس»، إن ملمحاً مهماً من ملامح الحياة في باريس سيضيع ما لم تكن هناك طريقة للحفاظ على

تأجيل أول رحلة تجارية للصاروخ «إلكترون» لشركة «روكيت لاب»

ولتفتون، «الشرق الأوسط».

أجلت شركة «روكيت لاب» المتخصصة في مجال الفضاء، أول رحلة تجارية كاملة لصاروخها «إلكترون» التي كان من المقرر إطلاقها أمس السبت. وذكرت الشركة ومقرها أميركا، في تغريدة لها بعد أن أجلت عملية الإطلاق عدة ساعات: «تم إلغاء الرحلة لهذا اليوم». وقال مؤسس الشركة والمدير التنفيذي لها، بيتر باك، في تغريدة له على موقع «تويتر»: «الصاروخ (إلكترون) في حالة جيدة، لكننا لم نتمكن من حل مشكلة لدى أحد أطباق التتبع، في جزر شاتام». وكانت شركة «روكيت لاب» قد ذكرت أمس الجمعة أنها تستعد للبدء بإرسال أول رحلة تجارية كاملة حول مدار الأرض. وأعلنت الشركة عبر موقع «تويتر» أمس الجمعة أن الاستعدادات الخاصة بالرحلة جاهزة. وللشركة مكاتب في الولايات المتحدة ونيوزيلندا. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الشركة كانت ستطلق صاروخاً في المهمة التي تحمل اسم «إتس بيزنس تايم» السبت في الساعة 12:30 ظهراً بالتوقيت المحلي (00:30 بتوقيت غرينتش) بعد تأجيل موعد الإطلاق الأصلي في أبريل (نيسان) بسبب مشكلات فنية. وكان من المقرر إطلاق الصاروخ الذي يبلغ طوله 17 متراً من مجمع الإطلاق 1، وهو أول موقع إطلاق مداري مملوك لشركة خاصة في العالم، ويقع في الطرف الجنوبي لشبه جزيرة ماهيا في «نورث أيلاند» في نيوزيلندا.



انطلق أمس في مدينة موركامب الساحلية في شمال إنجلترا مهرجان الطائرات الورقية الذي ينتهي اليوم وتشارك فيه فرق موسيقية وفنية بالإضافة إلى ورش فنية لتصميم الطائرات الورقية (أ.ف.ب)

مهرجان الطائرات الورقية

كمبوديا تكشف عملية «تأجير أرحام» شملت 33 امرأة

بنوم بنه (كمبوديا)، «الشرق الأوسط».

أعلنت الشرطة الكمبودية، أمس (السبت)، أنه تم اكتشاف 33 امرأة كمبودية حوامل في أطفال بالإنابة عن زبائن صينيين في أثناء مدهمة لعملية تجارية غير قانونية للأمهات البديلات. وأضافت الشرطة أن 5 أشخاص من بينهم مدير صيني اعتقلوا في أعقاب مدهمة شقتين في العاصمة الكمبودية بنوم بنه. وتعد كمبوديا مكاناً يحظى بشعبية دولية للأزواج الذين يعانون من العقم ويتطلعون لأن يكون لهم أطفال من خلال الأمهات البديلات التجاريات حتى على الرغم من حظر هذه العملية في 2016. وقال كيو ثيا مدير مكتب مكافحة التهريب في بنوم بنه، لـ«رويترز»، إن 5 أشخاص (4 نساء كمبوديات ورجل صيني) اعتقلوا خلال مدهمة الشرطة يوم الخميس. وأضاف كيو ثيا أن «سلطاننا وجهت إليهم تهمة الاتجار بالبشر والعمل كوسطاء في تأجير الأرحام». وقال إن النساء الحوامل لن توجه إليهن تهم في الوقت الحالي. وأكد: «إنهن حوامل في أطفال مواطنين صينيين». وقال إنه تم التعمد بدفع 10 آلاف دولار لكل امرأة مقابل هذه العملية. وأوضح أنه فور أن تصبح المرأة حبلية تحصل على 500 دولار. ويقضي الاتفاق أن تحصل المرأة عند وضع الطفل على 300 دولار شهرياً إلى أن تحصل على 10 آلاف دولار كاملة. وقال كيو ثيا إن عملية تأجير الأرحام أدت بالفعل إلى ولادة نحو 20 طفلاً زبائن في الصين.